



جهود لإزالة الآثار النفسية للزلازل عن أيتام سوريا

16 ص 4



هل كان فيديو تعاطف محمد صلاح مع غزة مصمما بتقنية الذكاء الاصطناعي

5 ص 4



انسحاب الشركاء ينهي مبادرة اتحاد الشغل لإطلاق حوار في تونس

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 20/10/2023

05 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12928

Friday 20/10/2023

46th Year, Issue 12928

العرب

أقليات ليبيا تضاعف الضغوط على البرلمان برفض قوانين الانتخابات

وكانت فعاليات أمازيغية من جبل نفوسة وزوارة نقلت نفس الموقف والملاحظات إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، كما اتجه وفد يضم ممثلين عن المناطق الناطقة بالأمازيغية إلى مقر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لمناقشة رئيسها عماد السليح بهدف المطالبة بالعمل على زيادة عدد المقاعد المخصصة للمناطق الناطقة بالأمازيغية خلال الانتخابات المقبلة.

ويشير مراقبون إلى وجود مازق حقيقي في العلاقة بين الأقليات وعموم المشهد السياسي؛ فبينما تتعرض لمحاولات تهيمش من قبل الأغلبية الفاعلة، تطمح الأقليات إلى الحصول على امتيازات أكبر من حجمها، وهو ما يثير حالة من التناقض بين الطرفين. من جانبه عبر المجلس الاجتماعي الأعلى لتوارق ليبيا عن استغرابه من حذف المادة رقم 88 بالقانون رقم 27 لعام 2023 الصادر عن مجلس النواب، والتي تحفظ حق أصحاب الأرقام الإدارية في المشاركة في الانتخابات، بعد أن كانت ضمن المشروع المتفق عليه في مدينة أبوزنقة المغربية.

وتنقسم الدوائر الانتخابية، كما اقترحه مجلس النواب، تأكيداً على وجود نوايا غير سليمة تستهدف حقوق المكونات الليبية

وأكد المجلس في بيان أن هذا القرار بمثابة "فيتو" على حقوق التوارق في ليبيا وحرمانهم من حقوقهم المشروعة ويعد تمييزاً عنصرياً واضحاً وصريحاً لمكون أصيل.

وكانت شخصيات بارزة من التوارق نادت في عريضة تقدمت بها إلى المبعوث الأممي عبد الله باتيلي بضرورة تنفيذ ما جاء في الفقرة 8.2 من المادة الأولى من الاتفاق السياسي الموقع في جنيف على خارطة الطريق للحل الشامل في ليبيا بشأن معالجة مسألة الأرقام الوطنية قبل الانتخابات القادمة.

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن الاثنين الماضي أشار باتيلي إلى العرائيل التي تتعرض تطبيق قوانين الانتخابات، ومنها أن "حذف المواد التي تسمح لحاملي الأرقام الإدارية بالتسجيل والتصويت قد يزيد التحديات التي تواجه تنفيذ الانتخابات في جنوب البلاد".

الحيب الأسود

تونس - ارتفعت أصوات الأقليات الليبية لتعلن رفضها لقانوني الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الصادرين عن لجنة 6+6 والمصادق عليهما من قبل مجلس النواب في الثاني من أكتوبر الجاري، لتزيد بذلك الأعباء على البرلمان. وأكد المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا رفضه التام للقوانين الانتخابية، معتبراً إيهاها كأنها لم تكن لافتقارها إلى الحد الأدنى من المعايير الدولية والوطنية، فيما اعتبر المجلس الاجتماعي الأعلى للتوارق أن حذف حق أصحاب الأرقام الإدارية في المشاركة في الانتخابات بمثابة "فيتو" على حقوقهم المشروعة ويعد تمييزاً عنصرياً واضحاً وصريحاً لمكون أصيل.

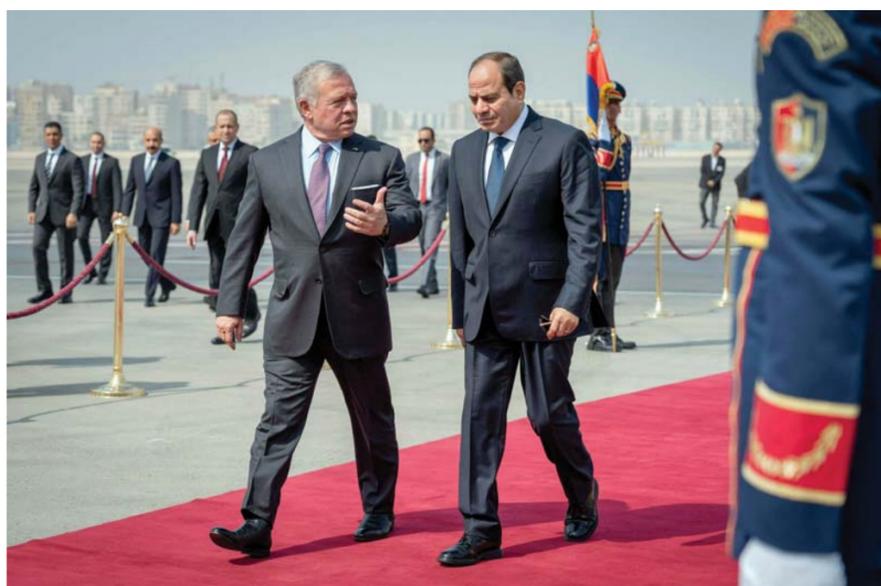
ورجحت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن يصدر عن التبو (مجموعة إثنية من الرعاة الرُحّل وشبه الرُحّل الذين يستوطنون الجزء الأوسط من الصحراء الكبرى، على امتداد الجزء الجنوبي من ليبيا) موقف مماثل خلال الأيام القادمة بما يزيد من قدرة الأقليات على الضغط على الفرقاء السياسيين في اتجاه الدفع نحو إعادة النظر في القوانين الانتخابية. ولاحظت المصادر أن موقف الأقليات المناهض للقوانين الانتخابية يجد صدى كبيراً لدى المجتمع الدولي، وخاصة لدى العواصم الغربية التي لا تخفي تعاطفها مع من تصفها بالشعوب الأصلية، وهو ما يضاعف التحديات أمام مجلس النواب الذي يواجه رفضاً للقوانين التي صادق عليها والمتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء مجلس الأمة.

وسبق للوزير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند أن أكد إيمان بلاده بالراسخ بضرورة تمثيل وحماية حقوق ومصالح كافة المكونات الثقافية في ليبيا.

وقال المجلس الأعلى للأمازيغ إن تقسيم الدوائر الانتخابية على النحو المصادق عليه من مجلس النواب هو تأكيد على وجود نوايا غير سليمة تستهدف حقوق المكونات الليبية، مطالباً بالإصاف والعدالة في تقسيم وتوزيع الدوائر ومراعاة المعايير الدولية في ذلك. واتهم المجلس البعثة الأممية بالمشاركة في ما سماه العبث الدستوري، معتبراً أنها أصبحت لعبة في أيدي أطراف داخلية وخارجية، وطالبتها ببدء دورها في التحري والتأكيد الأخذ بالمعايير الدولية في وضع القوانين الانتخابية.

المخاوف على الاستقرار الداخلي وراء قلق الأردن من التصعيد في غزة

الصفدي: نخشى الأسوأ في الحرب استناداً إلى كل المؤشرات



مصر والأردن.. جهود مضيئة لأجل التهدئة

اللاجئين في الأردن ولا في مصر جراء الحرب على غزة، وهذا خط أحمر". وبين أن ذلك "توجه من عدد من الجهات لخلق واقع جديد على الأرض"، دون أن يحدد الجهات، مشيراً إلى أنه يتحدث بقوة "ليس فقط باسم الأردن ولكن أيضاً عن الأشقاء في مصر". وتابع العاهل الأردني خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتز بالعاصمة برلين "خطر توسع الحرب حقيقي وستكون عواقب ذلك وخيمة على الجميع"، واعتبر أن "الطريق إلى الإسام يتطلب حلولاً سياسية وليس أمنية فقط".

ويعد الأردن من أعباء اللاجئين، وخاصة عدداً دخول مئات الآلاف من السوريين إلى أراضيه بسبب الحرب الأهلية في سوريا، ويشكو من محدودية الدعم الدولي ويجزى من أنه قد يصبح عاجزاً عن الإيفاء بتقديم الخدمات الضرورية لهم. ويوجد في الأردن نحو 1.3 مليون سوري، نصفهم تقريباً مسجلون بصفة "لاجئ" في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألفاً منهم يقيمون في البلاد منذ ما قبل اندلاع الثورة السورية عام 2011، بحكم النسب والمصاهرة والعلاقات التجارية بين البلدين.

بـ"الهجوم الإسرائيلي" على المستشفى العمداني الذي أوقع مئات القتلى والجرحى. وشهد المكان وجوداً أمنياً كثيفاً، خاصة بعد محاولة اقتحام السفارة الإسرائيلية التي جرت مساء الثلاثاء في مظاهرة مماثلة. ورد المتظاهرون هتافات تطالب بإغلاق سفارة تل أبيب في العاصمة عمان، وأخرى مناوئة للرئيس الفلسطيني محمود عباس. كما طالبوا بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بفتح الحدود مع إسرائيل. وأنهى الملك عبدالله الثاني الخميس زيارة إلى مصر استمرت ساعات، بحث خلالها مع الرئيس عبدالفتاح السيسي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال الديوان الملكي إن العاهل الأردني والرئيس السيسي دعيا إلى وقف "فوري" للحرب على غزة، وأكدوا رفضهما أي محاولة تهجير "قسري" للفلسطينيين إلى البلدين.

ويريد العاهل الأردني استباق أي فرضية يمكن أن تدفع بأعداد جديدة من الفلسطينيين إلى بلاده بتأكيد أن الأردن ليس مستعداً لاستقبال المزيد من اللاجئين الفلسطينيين. وخلال زيارته إلى ألمانيا أكد الملك عبدالله الثاني أنه "لا يمكن استقبال

بين الجانبين، الذي حدث في السابق لإعتبارات تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي وظروف المعيشة وارتفاع الأسعار. لكن أكثر ما يُخاف أن توفر الاحتجاجات مناخاً ملائماً لاستعادة ما جرى خلال إثارة قضية الفتنة التي برزت عام 2021 بسبب خلاف بين الملك عبدالله الثاني والأمير حمزة بن الحسين، أخيه غير الشقيق، وما تلا الخلاف من جدل واسع في الشارع واستهداف للأسرة الحاكمة، ومشاركة العشائر في الخلاف وانحيازها إلى الأمير حمزة، وهو وضع جعل مؤسسة الحكم في وضع صعب.

وتتخوف السلطات الأردنية من أن توظف المناطق التي يقطنها أردنيون من أصول فلسطينية الاحتجاجات المتعلقة بغزة في تنظيم احتجاجات حاشدة ضد السلطة رداً على ما تعتبره سياسة رسمية تعاملها كمناطق من درجة ثانية بسبب أصولها، وهو ما ظهر خلال الشعارات التي رفعت في الاحتجاجات على رفع أسعار المحروقات في نهاية العام الماضي. وشارك الآلاف من الأردنيين الأربعاء في وقفة تضامنية مع قطاع غزة قرب سفارة تل أبيب بالعاصمة عمان، تنديداً

عمان - تكشف تصريحات العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وجولاته الخارجية عن قلق شديد من نتائج التصعيد القائم بين حماس وإسرائيل، ليس فقط بسبب خطة إسرائيلية - أميركية لتجديد جديد للفلسطينيين تكون المملكة إحدى وجهاته، وإنما أيضاً بسبب مخاوف من تأثيرات سلبية لهذا التصعيد على الداخل الأردني.

وجاء بيان وزارة الداخلية الأردنية ليرسل مؤشرات واضحة على هذا القلق، سواء برفضه للاحتجاج على الحدود مع إسرائيل أو بفض قنول الأمن تظاهرة هدفت إلى اقتحام السفارة الإسرائيلية الأربعاء، وقادت إلى صدام بين قوات الأمن والمحتجين.

وقالت مديرية الأمن العام الأردنية الخميس إنها لن تسمح بأي تجمعات احتجاجية على المناطق الحدودية، وإنها "ماضية في عملها لحفظ أمن المواطنين والحفاظ على الممتلكات والمقدرات".

كما شددت على منع "أية تجمعات في أي من المواقع والإماكن التي قد تعطل مناحي الحياة أو تسبب خطورة على المواطنين".

وضمن مسار المخاوف، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألمانية أنالينا بيربوك "نخشى الأسوأ وكل المؤشرات تشير إلى أن الأسوأ قادم"، مضيفاً أن الحرب ستكون لها تداعيات كارثية، ودعا إلى حماية المنطقة من خطر اتساعها. وتزامن هذا التصريح مع إعلان إسرائيل عن إخلاء سفارتها بالأردن لاعتبارات أمنية.

ويرى مراقبون أن التشديد على رفض التظاهرات، بالرغم من أنها تتماشى مع التوجه العام الذي عبر عنه الملك عبدالله الثاني في مختلف تصريحاته بشأن رفضه للهجوم الإسرائيلي، يؤكد وجود مخاوف من أن تزيد الاحتجاجات التوتر بين المتظاهرين الأردنيين وقوات الأمن، وأن تحيي مناش التوتير

أكثر ما يُخاف أن توفر الاحتجاجات مناخاً ملائماً لاستعادة ما جرى خلال إثارة قضية الفتنة في 2021

حرب غزة تمنح أوروبا عذراً إضافياً لرفض المهاجرين المسلمين

في المئة فقط من عدد الأشخاص الذين رُفضت طلبات لجوئهم في أوروبا. وشكل اجتماع الخميس أول فرصة للوزراء لاجتماع وجهات النظر بشكل مباشر منذ الهجوم الذي نفذته حماس في السابع من أكتوبر الجاري وأسفر عن مقتل 1400 إسرائيلي على الأقل. ومن غير المتوقع أن يتخذ الوزراء أي قرارات محددة، لكنهم سيناقشون موضوعات من بينها تطورات بعينها قد تؤدي إلى نزوح الفلسطينيين بأعداد كبيرة أو اندلاع أعمال عنف داخل الاتحاد. ويوجد مسعى لعقد اتفاقات مع دول أفريقية مثل مصر والمغرب على غرار الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة مع تونس.

الأوروبي التي نوقشت كثيراً، وإلى اتخاذ قرارات أسرع بشأن طلبات اللجوء. ويقول أنصار الإصلاح الشامل الذي يلوح في الأفق لسياسات الهجرة في الاتحاد الأوروبي، والمتوقع الانتهاء منه هذا العام، إن ذلك سيحسن الوضع بما يشمل اليات لتسهيل عمليات تحويل الأجانب الذين لديهم سجلات جنائية بوتيرة أسرع. ويسلط الهجوم الذي وقع في بروكسل الضوء على الإخفاقات المستمرة في أنظمة الهجرة واللجوء التي تعاني من مشكلات في الاتحاد الأوروبي، منها الثغرات الأمنية وعمليات الإعادة غير الفعالة. وجرى إعادة نحو 20

وكان مسلح تونسي (45 عاماً) قتل اثنين من مشجعي كرة القدم السويديين في بروكسل الاثنين الماضي يقيم هناك بشكل غير قانوني بعد رفض طلبه للجوء. ووصل ذلك المسلح إلى الاتحاد الأوروبي عبر جزيرة لامبيدوزا الإيطالية عام 2011 وعاش في السويد أيضاً، وقتلته الشرطة البلجيكية بالرصاصة. وذكرت فرنسا أن الإسلامي الذي يبلغ من العمر 20 عاماً ومن مواليد روسيا والمتهم بقتل معلم طعنا في شمال البلاد يوم الجمعة الماضي كان معروفاً قبل الهجوم بأنه يشكل خطراً أمنياً محتملاً، لكن طرده غير ممكن بموجب التشريع الحالي.

واجتمع وزراء الداخلية والعدل في لوكسمبورغ الخميس لمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها في أعقاب هجمات دامية في بلجيكا وفرنسا، في وقت تتزايد فيه المخاوف الأمنية المرتبطة بالصراع بين إسرائيل وحركة حماس. وقالت إيلفا يوهانسون، مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة، للصحافيين قبل الاجتماع "من المهم إعادة الأفراد الذين قد يمثلون تهديداً أمنياً لمواطنينا بالقوة وفوراً". وأضافت "تحتاج إلى أن تكون أكثر كفاءة، وأن نسد الثغرات، ونكون أسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة بعمليات الإعادة".

عن الاتحاد الأوروبي ومنحته عذراً إضافياً لرفض المهاجرين المسلمين الذين يسعون لتسوية أوضاعهم والحصول على وثائق تمكنهم من العمل والإقامة في أوروبا. وقال وزراء من مختلف دول الاتحاد الأوروبي الخميس إنه يتعين على الدول الأعضاء فحص المهاجرين وطالبي اللجوء بشكل أفضل وطرد من تعتبرهم يمثلون خطراً أمنياً بسرعة أكبر بعدما سلطت هجمات لمتشددين إسلاميين في بلجيكا وفرنسا الضوء على صعوبات قائمة، خاصة في ظل إعلان أوروبا ووقوفها بشكل كامل في صف إسرائيل.

جبهة مدنية موسعة تقلق الإسلاميين في السودان

اجتماعات بين القوى المدنية في أديس أبابا للتوافق حول رؤية سياسية موحدة

واقترح أن يعقد المؤتمر في الثالث الأول من شهر نوفمبر حتى يتسنى لقوى الثورة والداعمين لإنهاء الحرب تكوين جبهة مدنية ديمقراطية عريضة لاستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي. وجرى الحديث عن أهمية تشكيل جبهة مدنية قوية في أغسطس الماضي، وتم في سبتمبر الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية تعنى بتحقيق الهدف الذي يرون أنه بات ضرورة قصوى في ظل الوضع الراهن.

وتعرضت القوى المدنية إلى حالة شلل عقب تفجر الصراع في السودان، وبدت مواقفها مرتبكة ومنقسمة، وكان هناك تردد في الانضمام إلى دعم هذا الطرف أو ذلك، لكن مع طول الصراع وعدم وجود حسم باتت الصورة أوضح بالنسبة إلى المدنيين، وهي ضرورة إنهاء الصراع والاتفاق على مسار يستتني الإسلاميين الذين يحملونهم مسؤولية إجهاد مسار ثورة ديسمبر 2018 التي أطاحت بنظام الرئيس السابق عمر البشير.

وبالتوازي مع جهود تشكيل جبهة مدنية تكف القوى المدنية من اتصالاتها مع القوى والفاعلين الإقليميين، وقد عقدت في نفس الإطار قوى الحرية والتغيير اجتماعا بالعاصمة المصرية القاهرة مساء الثلاثاء مع وفد رفيع من الاتحاد الأفريقي وهيئة إيفاد طالبت خلاله بتنسيق الجهود الدولية والإقليمية في منبر نقاوضي موحد.

وقالت لجنة الاتصال والعلاقات الخارجية بقوى الحرية والتغيير في بيان إن ممثلي اللجنة ناقشوا مع وفد الاتحاد الأفريقي وإيفاد تطورات الأوضاع في السودان، وسبل إنهاءها والوصول إلى سلام مستدام في السودان.

وشدد ممثلو الحرية والتغيير خلال اللقاء على انخراط التحالف في جهود بناء أوسع جبهة مدنية ديمقراطية مناهضة للحرب، وأن العمل يجري في هذا السياق.

فيه عدد كبير من ممثلي هذه المكونات من أنحاء السودان ومكونات أخرى خارج الجبهة المدنية.

وأوضح مصباح أن الاجتماع يهدف إلى الوصول إلى رؤية سياسية موحدة لإيقاف الحرب واستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي. وأشار إلى أن الاجتماع جاء بعد مشاورات واسعة تمت بين هيئة الاتصال والمكونات السياسية والمدنية ولجان المقاومة وأجسام المجتمع المدني المختلفة.



وأضاف "وصلت المشاورات بين القوى المدنية إلى تشكيل لجنة تحضيرية. هذه اللجنة تناقش القضايا والأجندة المطروحة في الاجتماع وتتفق على مسودة الرؤية السياسية التي ستقدم إلى المؤتمر العام لإجرائته".

ويبين أيضا أنه تم الاتفاق على هيكل محدد للجبهة المدنية لإدارة العملية السياسية في المرحلة المقبلة بشكل يحقق إنهاء الحرب ومخاطبة جذورها السياسية والتوافق على فترة انتقالية بعد إيقاف الحرب.

وأكد مصباح أن الاجتماع سيكون نقطة انطلاق لتوحيد القوى المدنية التي شابها بعض الخلافات خلال الفترة الماضية والأمن توفرت إرادة للوحدة حول ضرورة إيقاف الحرب التي دمرت البلاد واستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي ومشروع الإصلاح المؤسسي للدولة.

ومن المتوقع أن يخرج الاجتماع برؤية وأوراق عمل تقدم في المؤتمر العام.



مشروع لجبهة مدنية أوسع قيد التشكل

عبدالباسط حمزة رجل أعمال سوداني مقرب من «الفلول» ينتهي به المطاف على لائحة العقوبات

قرارات فورية باسترداد نحو 1.2 مليار دولار لصالح خزينة الدولة، وهي عبارة عن أسهم في شركة اتصالات وأراض سكنية وزراعية. وقررت لجنة إزالة التمكين، التي تم حلها في العام 2021 بقرار من قائد الجيش عبدالفتاح البرهان، استرداد مجموعة من الأسهم والعقارات والأراضي الخاصة بحمزة.

ووفق راديو "دينقا" فإن حمزة يرتبط بصلات أسرية وحزبية وثيقة بالرئيس السابق عمر البشير أسهمت بشكل كبير في تحوله إلى أحد أباطرة المال والأعمال بالسودان. وكان حمزة ضمن الدائرة الضيقة لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة عند وجوده في السودان في التسعينات وأدار عددا من المشاريع الاستثمارية التي تخص بن لادن.

وقال محمد عصمت عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير والخبير المصرفي لراديو "دينقا" المحلي إن العقوبات على حمزة أمر طبيعي ولكنها تأخرت كثيرا، وأكد أن علاقة حمزة الإسلامية السودانية بتنظيمات الإخوان المسلمين في العالم، ومن بينها حماس، أمر قديم ومعروف.

وسبق أن قضت محكمة سودانية في العام 2021 بسجن حمزة لمدة عشر سنوات لإدائته بغسسل أموال ومخالفة قوانين الغراء ومحاربة الإرهاب ومخالفة قانون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبي. لكن محكمة الاستئناف بالخرطوم ألغت في يوليو من نفس العام الحكم الصادر بحقه.

وكانت لجنة إزالة التمكين احتجرت في العام 2020 أصولا وأموالا تقدر بنحو ملياري دولار تتبع لحمزة، وأصدرت

الخرطوم - تعكف القوى المدنية في السودان على إعادة ترتيب صفوفها في إطار جبهة موسعة بعد الضربات التي تلقتها طيلة الفترة الانتقالية، والتي كان آخرها الحرب التي اندلعت منذ ستة أشهر بين الجيش وقوات الدعم السريع، ونسفت فرصة انتقال السلطة إليها.

وتقول أوساط سياسية سودانية إن المساعي الجارية لتشكيل جبهة مدنية موسعة من شأنها أن تقهر قلق الكثيرين ولاسيما الإسلاميين الذين استفادوا كثيرا من تخطب القوى المدنية وانقساماتها، ونجحوا في إدخال البلاد في حرب عتيبة لإعادة خلط الأوراق على أمل تسيد المشهد مجددا.

ويُتهم الإسلاميون والذين يعرفون أيضا بـ"الكيزان" أو "قلول" النظام السابق بالوقوف خلف اندلاع الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وبإجهاض كل المحاولات التي بذلت من أجل إنهائه.

وترى الأوساط السياسية أن الإسلاميين كانوا على مدار الفترة الماضية أكثر تنظيما، وقدرة على اللعب على تناقضات المشهد السوداني وتعقيداته، في مقابل ضعف كبير ظهر على القوى المدنية التي لم تع جيدا أفة المرحلة.

وتقول الأوساط إن القوى المدنية تحاول اليوم تدارك أخطاء الماضي القريب وفرض نفسها مجددا رقما فاعلا في المعادلة القائمة حاليا بين قوات الدعم السريع من جهة والجيش ومن خلفه الإسلاميون من جهة ثانية.

وتحذر الأوساط نفسها من تحرك للإسلاميين لإجهاض جهود المدنيين لتشكيل جبهة صلبة، وقد يذهب هؤلاء حد تحريض الجيش على استهداف المكون المدني.

وأكد رئيس دائرة الإعلام بحزب الأمة القومي والقيادي في الحرية والتغيير مصباح أحمد محمد انعقاد الاجتماع التحضيري للجبهة المدنية العريضة لإيقاف الحرب بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا السبت المقبل.

وأوضح مصباح في تصريحات لوسائل إعلام محلية، الخميس، أن الاجتماع سيعقد على مدى أربعة أيام في الفترة الممتدة بين 21 و24 أكتوبر بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وقال القيادي في تحالف الحرية والتغيير "إن قطاعا واسعا من القوى السياسية والمدنية ولجان المقاومة وبعض الشخصيات القومية وممثلي المبادرات سيشاركون في الاجتماع".

وأشار مصباح إلى أن الاجتماع يضم أكثر من سبعين مشاركا ممثلين لكباتات مدنية متنوعة، وتابع "الهدف من هذا الاجتماع هو الإعداد للمؤتمر العام للجبهة المدنية ومن المتوقع أن يعقد في النصف الأول من شهر نوفمبر، وسيشارك

البرلمان المصري يفوض السيسي للتصدي لمخطط تهجير فلسطيني غزة إلى سيناء

دعم شعبي ونيابي لإجراءات حماية الأمن القومي المصري



استنفا ر رسمي وشعبي

ودعت جهات عديدة في مصر إلى مظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة في ميادين المحافظات المصرية المختلفة لإظهار الدعم للسيسي والتأييد للشعب الفلسطيني وقضيته المحورية وصمود سكان غزة أمام القصف الإسرائيلي المدمر.

ولأول مرة منذ حوالي تسع سنوات تتم الدعوة إلى مظاهرات عامة في مصر، تتمتع بدرجة عالية من الحرية في إطلاق الشعارات مع تركيزها على القضية الفلسطينية، وتضم أطبافا سياسية مختلفة، بهدف توفير الدعم الشعبي للسيسي بالتوازي مع الدعم البرلماني الذي حصل عليه من مجلسي الشيوخ والنواب.

وشدد مجلس أمناء الحوار الوطني في بيان له على مساندة موقف الدولة المصرية الذي عبر عنه الرئيس السيسي بالرفض القاطع لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم بقوة العدوان، وتقويت الفرصة على تصفية قضيتهم، والتي هي قضية العرب جميعا.

وأحدثت رسائل الرئيس المصري خلال لقائه بالاستشار الألماني آلاف شولتس، الأربعاء، حول صحراء النقب كبدل للتوطين في سيناء صدمة داخل إسرائيل لأهمية هذه المنطقة في عقيدتهم، ووضعت القيادتين السياسية والعسكرية في تل أبيب أمام اختبار عملي لحسن النوايا بشأن عودة الفلسطينيين إلى غزة.

وحوت تلميحات السيسي جبال إمكانية انتقال المقاومة الفلسطينية إلى سيناء وما سيترتب على ذلك من مخاطر أمنية في المنطقة، تهديدا ضمنيا بأن بلاده لن تصمت على أي رد فعل إسرائيلي في هذه الحالة، ما يفضي إلى إنهاء اتفاق السلام مع مصر.

ويقول مراقبون إن ما حدث من تغير في الموقفين الأمريكي والإسرائيلي من دخول المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح بلا شرط الإفراج عن الأسرى أو خروج حاملي الجنسيات الأجنبية أولا، يؤكد أن صدق تصريحات السيسي وصل إلى واشنطن وتل أبيب وأنهما حريصان على تثبيت السلام مع مصر.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن القاهرة تتعامل مع هذه الحلقة العنيفة عسكريا وسياسيا في الصراع الراهن وهي مستعدة لها جيدا، لأن بموجب نتائجها سوف تتحدد الكثير من معالم المرحلة المقبلة في المنطقة، وتريد مصر أن تكون لاعبا فاعلا فيها، وتطوي الصفحة التي بدت فيها منكفة كثيرا على الداخل.

ويعزز التفويضان، البرلماني والشعبي، مكانة الرئيس السيسي على الطاولة الإقليمية، حيث سيكون محميا من قبل غالبية مواطنيه ولن تستطيع القوى الداخلية والخارجية الراضة لحكمه ممارسة ضغوط عليه من خلال التلويح بانتفاضة شعبية ضده.

منح مجلس النواب المصري في جلسة طارئة الرئيس عبدالفتاح السيسي تفويضا لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لمشروع يستهدف تهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء، وتحمل هذه الخطوة رسالة دعم للسيسي في مواجهة التحديات الأمنية التي فرضتها الحرب في غزة.

وحصلت "العرب" على معلومات تؤكد تعامل القاهرة بجديتها متناهية مع خطة التوطين في سيناء، والتي لم تعلن إسرائيل أو أي من حلفائها عنها رسميا، لكن بدأت ملامحها تظهر مع توالي القصف الإسرائيلي على غزة والطلب من سكانها الزحف جنوبا.

وأكدت هذه المعلومات أن هناك استنفا ر كبيرا في جميع المجالات التي لها علاقة بإجهاض مخطط تهجير سكان غزة المتوقع حدوثه قبل اندلاع الحرب الدائرة الآن، ولديها سيناريوهات وبدائل متنوعة للتعامل معه بالجدي الكافية.



ويضم الجيش المصري على عدم نصب أي خيمة في سيناء ولو كانت لمن يتولون قيادة الشاحنات من المصريين ونقل المساعدات لغزة، فمنذ خمسة أيام وهم ينتظرون المرور من معبر رفح، وسيتم استقبال الجرحى الفلسطينيين بمستشفى بمنطقة الشيخ زايد القريبة من رفح ووضع ذويهم في مدارس تعليمية يتم تجهيزها كبنادق مؤقتة، إلى حين عودتهم إلى غزة بعد انتهاء مباشرة وقطع الطريق على التاويلات القاتمة.

ويريد الرئيس السيسي أن يثبت لمن شكوا في تراجع شعبيته أنه قادر على استعادتها في المحطات الصعبة، ويتحرك وهو مدعوم برلمانيا وشعبيا، في إشارة تعزز موقفه من رفض التوطين، وتبعد عن نظامه التعرض لضغوط قاسية من قوى دولية، وردد كثيرا عبارة تفيد بأن توحيد الشعب المصري يبعد عنه المخاطر الخارجية.

يذكر حصول السيسي على تفويض شعبي بتفويض سابق حصل عليه في يوليو 2013 عندما كان وزيرا للدفاع آنذاك عقب سقوط نظام الإخوان، حيث خرجت مظاهرات كثيفة في شوارع وميادين عدة طالبته باستخدام كافة الإجراءات للقضاء على الإرهاب.

ويبدو أن فكرة التفويض باتت مرتبطة بما تتعرض له البلاد من تهديدات أمنية داخلية وخارجية، ففي المرة الأولى كان الخطر قادما من جماعة الإخوان والتنظيمات المتطرفة التي دارت في فلكها، والآن من قبل إسرائيل لتفصيل مخطط التهجير.

القاهرة - بدأت مصر تتحدث عن نفسها بإدوات برلمانية وشعبية لدعم موقف الرئيس عبدالفتاح السيسي الراض لخطة إسرائيلية تطايرت معلومات حولها الأيام الماضية تقضي بإجبار سكان غزة تحت نيران القصف المتواصل على النزوح نحو سيناء المصرية، وهو ما تعمل القاهرة على مجابهته.

وعقد مجلس النواب المصري جلسة طارئة، الخميس، منح خلالها الرئيس السيسي تفويضا باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمن القومي والوقوف في وجه مخطط إسرائيل بنشان نزوح فلسطيني غزة وتوطينهم في سيناء.

وطالب أعضاء المجلس من السيسي، باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة، اتخاذ ما يراه من إجراءات لتأمين الحدود الشرقية للبلاد وحماية الأراضي المصرية.

وقال اللواء يحيى كدواني، عضو لجنة الأمن القومي في مجلس النواب، في تصريحات لـ"العرب" إن تفويض السيسي برلمانيا يحمل رسالة ردع للجانب الإسرائيلي بأن الشعب بمختلف فئاته يقف وراء السلطة لمواجهة المخاطر، مهما كانت صورتها الحالية والمستقبلية، ورسالة طمأنة له شخصيا بأنه مدعوم في قراراته، ما يمثل حائطا منيعا أمام أي جهة تحاول فرض الأمر الواقع على البلاد.

وأضاف أن جلسة مجلس النواب، الخميس، شهدت توافقا في الرؤى بين النواب، بغض النظر عن الانتماءات السياسية والحزبية، سواء أكانوا من المؤيدين أو المعارضين، ما يعزز موقف الرئيس السيسي في مواجهة المخططات الإسرائيلية والقوى الداعمة لها بتهجير الفلسطينيين من أرضهم وتوطينهم في سيناء.

وأوضح كدواني أن البرلمان المصري، بصفته ممثلا للشعب، عندما يفوض رئيس الدولة يترك له حرية اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة للحفاظ على الأمن القومي، وهذا يعكس ثقة الجهة التشريعية، ولن يتخذ إلا ما يراه يتسق مع مقتضيات المصلحة الوطنية، ويوجه رسالة للخارج بأن النظام في مصر لا يتحرك وحده.

وعقد مجلس الشيوخ، وهو الغرفة الثانية للبرلمان المصري، جلسة طارئة، مساء الأربعاء، انتهت أيضا بتفويض السيسي باتخاذ كل ما يراه مناسبا للوقوف بجانب الفلسطينيين، وحماية الأمن القومي المصري والعربي.

السعودية تتخلص تدريجياً من حرب اليمن وتثبت موقعها بين رعاة السلام

عدم الرد على قتل الجنود البحرنيين مظهر على التزام المملكة بأقصى درجات ضبط النفس



دور الخصم والحكم

والسعودية ذاتها بفصله عن الشمال في إطار الدولة المستقلة التي كانت قائمة قبل الوحدة المنجزة في تسعينات القرن الماضي. وعلى افتراض بقاء اليمن موحدًا في مرحلة ما بعد الحرب فإن قيادة الدولة تطرح إشكالات عويصة، إذ ما تزال عذّة أطراف يمنية ترفض أداء دور الشريك الثانوي لجماعة الحوثيين في تشكيل السلطة التي ستقود البلاد. كذلك فإن هيمنة الحوثيين على الدولة تطرح إشكالا للسعودية ذاتها على اعتبار أنّ هؤلاء الموالين لإيران وسيفتحون لها الباب لاختراق جنوب الجزيرة العربية الذي يمثل مجالاً حيويًا وحزامًا أمنيًا للمملكة.

وأظهرت السعودية مؤخرًا اهتمامها استثنائيًا بمناطق في شرق اليمن مطلة على بحر العرب. وقامت بإرسال قوات تابعة لها إلى محافظة حضرموت الأمر الذي فسره مراقبون بأن المملكة تسعى إلى تأمين ممر مباشر لها باتجاه المحيط الهندي في مرحلة ما بعد الحرب في اليمن. ورغم شيوع مزاج متفائل بالسلام في اليمن، إلا أنّ الخطوات العملية ما زالت متوقفة عند العناوين الكبرى والعامّة، دون الغوص في التفاصيل التي تنطوي على تعقيدات كبيرة لم تطرح إلى حد الآن أي مقاربات تفصيلية لحلها. ومن بين أكبر التعقيدات قضية الجنوب الذي تطالب أطراف قوية وشريكة

التي بدأتها بالفعل عبر طي صفحة الخلافات مع تركيا، ثم إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران وقبول ذلك المصالحة مع قطر. وفي المقابل يبته هؤلاء إلى أنّ تقديم السعودية لنفسها كجزء راعية للسلام بين الأطراف اليمنية المتصارعة لا يعني أنها ستكون طرفًا محايدًا بالفعل، بل ستعمل على الإبقاء على خيوط اللعبة بيدها من خلال ما تملكه من تأثير كبير على السلطة المعترف بها دوليًا ممثلة في المجلس الرئاسي بقيادة العلمي، حيث تظل للمملكة مصالح حيوية في اليمن لا يمكنها التفريط فيها ومن بينها عدم السماح بمرور مناطق إستراتيجية معينة إلى أيدي جهات لا تلقى بها.

وأضاف قائلا "لا يمكن صياغة حل مستدام للنزاع في اليمن إلا من قبل اليمنيين أنفسهم، ويجب أن تجتمع الأطراف مع آخرين في إطار جامع لبناء مستقبل سلمي مشترك".

وأكد على أنّ الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم المساعدة بمجرد أنّ تتخذ الأطراف الخطوات الحاسمة اللازمة لتحويل هذه الرؤية إلى واقع.

كما عقد المبعوث الأممي اجتماعًا مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي حيث اتفقا على ضرورة استمرار دعم المنطقة لليمن على مدار مسار السلام والتعافي.

كما التقى المبعوث مع سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن محمد آل جابر لبحث سبل استمرار تضامير الجهود الإقليمية والدولية سعياً لاستئناف عملية سياسية تراعى الأمم المتحدة.

كذلك أجرى غروندبرغ مناقشات مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن "حول ضرورة استمرار توافق مجلس الأمن على دعم حل سياسي مستدام وشامل في اليمن يلبي تطلعات اليمنيين واليمنيات".

وتشرع كثافة هذا الحراك لعدة أطراف يمنية تتأولها بقرب السلام في اليمن. وأثنى طارق صالح عضو مجلس الرئاسة على جهود السعودية لإرساء السلام في اليمن قائلاً في منشور على منصة إكس "مركزتنا الوطنية والقومية هي استعادة السلام الذي كان ينعم به شعبنا. ونحن مع كل الجهود التي يبذلها الأصدقاء وبؤيدها المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف بإنهاء الانقلاب (الحوثي) واستعادة الدولة".

ويرى مراقبون أنّ مرونة السعودية في ما يتعلق بالملف اليمني فتحت أفقاً جديداً للسلام في اليمن، وذلك من منطلق أنّ المملكة بحذ ذاتها مصلحة كبرى في التخلص من عبء هذا الملف المعقد والمرهق واستكمال عملية التهدئة الشاملة في المنطقة وتصفير المشاكل

عدم الرغبة في مواصلة الحرب في اليمن أصبح توجّها واضحاً لدى المملكة العربية السعودية التي أصبحت تقدّم نفسها كراعية للسلام دون أن يعني ذلك تحقيقها الحياد التام، حيث ما تزال لها مصالح في البلد ستعمل على الحفاظ عليها وحمايتها دون الحاجة إلى الانغماس مجدداً في الصراع المكلف مادياً وسياسياً وأمنياً.

خلاله بحث آخر التطورات والمستجدات في الشأن اليمني والجهود المشتركة لدعم مسار السلام ووقوف المملكة مع المجلس "وتتشجيع الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة المستمرة في اليمن منذ يمنية، تحت إشراف الأمم المتحدة، وبما يحقق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية في اليمن".

من جهته أثنى العلمي على مبادرات السعودية "وجهداتها المستمرة لتجديد الهدنة وإطلاق عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة".

وتكتشف منذ فترة مساعٍ إقليمية ودولية لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة في اليمن، شملت زيارات لوفدين سعودي وعماني إلى صنعاء، وجولات خليجية للمبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ والأممي هانس غروندبرغ.

واختتم غروندبرغ الخميس زيارته إلى العاصمة السعودية حيث التقى بمسؤولين ودبلوماسيين يمينيين وإقليميين ودوليين.

وذكر بيان مكتبه أنّ "المناقشات تركزت على الخطوات المقبلة في سبيل تيسير التوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات لتحسين ظروف المعيشة في اليمن، ووقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وعملية سياسية جامعة بين اليمنيين برعاية أممية".

وفي إطار الزيارة ذاتها التقى المبعوث الأممي بالعلمي، لمناقشة تطورات جهود الوساطة الأممية.

وشدد غروندبرغ على أنّ "اليمن يمز بمنعطف حاسم ما زال يحصل في طياته فرصة تقرب اليمنيين من تحقيق السلام العادل الذي يصبون إليه".

الرياض - عبّرت المملكة العربية السعودية على لسان وزيرها للدفاع الأمير خالد بن سلمان عن تشجيعها الأطراف اليمنية على التوصل إلى حل سياسي للأزمة المستمرة في اليمن منذ نحو تسع سنوات.

ويؤشر هذا الخطاب على رغبة المملكة في التحول من طرف رئيسي مشارك في الحرب اليمنية إلى راع للسلام بين الأطراف المتصارعة.

باتي ذلك فيما اثبتت السعودية بشكل عملي رغبتها في الخروج من حرب اليمن الطويلة والمرهقة، وذلك من خلال التزامها بالهدنة القائمة في البلد رغم عدم تجديدها بعد مضي عام على انتهائها.

والتزمت السعودية في سبيل تثبيت التهدئة أقصى درجات ضبط النفس حتى أنها لم تردّ على ضربة نفذتها جماعة الحوثي لمعسكر يقع داخل أراضي المملكة أوقعت قتلى وجرحى في صفوف قوات بحرينية كانت موجودة بالمعسكر.



طارق صالح

مركزتنا الوطنية هي استعادة السلام الذي كان ينعم به شعبنا

لكن أكثر الخطوات السعودية جراحة في سبيل الدفع بعملية السلام في اليمن تمثلت في التواصل المباشر مع الحوثيين عبر إيفاد وفد ممثل لها إلى صنعاء، ثم استقبال وفد للحوثيين في الرياض. وأكد الأمير خالد بن سلمان خلال لقاء جمعه في الرياض برئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي وجرى

حزب العمال الكردستاني يغادر مخمور مع اشتداد الضغط التركي

ضد المدنيين من بينها المجزرة التي نفذها في سنجار موطن الإيزيديين العراقيين. وتابع الحزب في بيانه "توصلت قيادة حركتنا إلى نتيجة مفادها ان قواتنا أنجزت مهمتها هنا وقررت سحبها من مخمور منذ بداية شهر سبتمبر".

ومن جهته قال عضو رئاسة حزب العمال الكردستاني مراد قريلان في تسجيل مصور إن المخيم مخصص للاجئين السياسيين وقد أرسل الحزب قواته إلى هناك بعد هجمات داعش لحماية الأهالي، مضيفاً أن القوات نفذت مهامها وابتدأت خطوات الانسحاب منذ مطلع سبتمبر ولم يتبق للحزب أي قوة في المخيم الآن.

وكان وزير الدفاع العراقي ثابت محمد العباسي قد زار تركيا مطلع الشهر الجاري حيث بحث مع نظيره التركي يشار غولر ملفات أمنية على رأسها ملف حزب العمال الكردستاني التي خصم تصاعد العمليات العسكرية التركية داخل الأراضي العراقية بعد هجوم دموي في أنقرة تبناه الحزب.

وقالت مصادر محلية إن السلطات العراقية أرسلت رسائل إلى قيادات حزب العمال بوجوب إخلاء مخيم مخمور من المقاتلين لتجنب المدنيين ضربات مدمرة كانت أنقرة قد أبلغت بغداد بأنها تنوي تنفيذها في أمد منظور.

وأعلنت أنقرة على لسان وزير الخارجية أكان فيدان أن جميع منشآت حزب العمال الكردستاني في العراق ووحدات حماية الشعب الكردية في سوريا أهداف مشروعة.

الموصل (العراق) - أعلن حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حرباً ضد القوات التركية منذ نحو أربعة عقود عن مغادرة مخيم مخمور، أحد مواقع تركزه بجنوب شرق مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

ويبرز الحزب انسحابه باستكمال مهمته في حماية اللاجئين الأكراد المقيمين في المخيم منذ نزوحهم من تركيا في تسعينات القرن الماضي، لكن مصادر سياسية وأمنية أرجعت الانسحاب إلى اشتداد الضغوط التركية وتوجيه قواتها ضربات جوية عشوائية للمخيم أوقعت ضحايا مدنيين في صفوف سكانه.

ووجهت أنقرة عذّة إنذارات لبغداد بوجوب بسط سيطرتها على المخيم مهددة بالنصر في جانب واحد لإخلائه من المقاتلين الأكراد.

وفي مايو الماضي تحرك الجيش العراقي صوب المخيم ونشر قواته في محيطه دون أن يدخله، وذلك لتجنب الاشتباك مع مقاتلي الحزب وكذلك مع الأهالي المتعاطفين معه.

وقال الحزب في بيان أذاعه الخميس، إنه سحب قواته من مخمور في اتجاه "مناطق الدفاع المشروعة" وهي التسمية التي يطلقها على جبال قنديل ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق.

وأوضحت قيادة مركز الدفاع الشعبي التابع للحزب في نفس البيان أنّ سحب القوات من مخمور تم "بطريقة خفية ومنظمة ومخططة وذلك لأسباب أمنية"، في إشارة إلى الضربات الجوية التركية. وأكد الحزب أنه لم يتبق لدى الحزب أي قوات داخل المخيم، مذكراً بأنه أرسل قواته إلى مخيم مخمور في 2014 لحماية اللاجئين من تنظيم داعش الذي كان قد انتشر في تلك المناطق ونفذ عذّة مجازر

في قضية الصندوق الماليزي امتدت عملية غسل الأموال من الكويت إلى ماليزيا موطن أحد المتهمين الرئيسيين، وصولاً إلى جزر القمر حيث يوجد بنك اتخذ وعاء ماليا للعملية. أما أبرز منتهم في القضية فلم يكن سوى ابن رئيس الوزراء الكويتي الأسبق الشيخ جابر المبارك الصباح الذي حوكم بدوره في قضية فساد منفصلة.

تعدد قضايا الفساد في الكويت وتشعبها واتخاذها طابعا منظما أثارت استنفار السلطات العازمة على استئصال الظاهرة

أما قضية النائب البنغالي فكانت عبارة عن شبكة للاتجار بالبشر يقودها نائب في برلمان بنغلاديش وكانت تنشط في جلب وافدين إلى الكويت ومنحهم إقامات في البلاد بطرق غير مشروعة.

ومن أبرز المتورطين إلى جانب النائب البنغالي مسؤولان حكوميان كويتيان سابقان ونائب سابق في البرلمان الكويتي ومرشح سابق للانتخابات البرلمانية.

وتمت في نطاق القضية الأخيرة محاكمة عضو في الأسرة الحاكمة هو الشيخ مازن الجراح الصباح الوكيل السابق لوزارة الداخلية.

ولم تكن تلك المرة الأولى التي يرد فيها اسم شيخ كويتي ضمن قضية فساد مالي حيث سبق لرئيس الوزراء الأسبق الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح أن خضع للمحاكمة في قضية هدر أموال صندوق مخصص للجيش.

محكمة التمييز الكويتية تطوي ملف قضية رشوة القضاة

التلاعب بملف القضية الأولى وتعيين جلساتها لدى قضاة متفق معهم بشكل مسبق.

والقضية هي رابعة قضايا الفساد وغسيل الأموال الكبيرة التي تثار في الكويت خلال السنوات الأخيرة إلى جانب كل من قضية "الصندوق الماليزي" وقضية "النائب البنغالي"، وأخيراً قضية مكتب الهيئة العامة للاستثمار الكويتي في لندن التي شرع القضاء الكويتي في النظر فيها قبل أيام.

وقالت وزارة المالية الكويتية في وقت سابق من هذا الأسبوع إن الوزير فهد الجارالله أحال مكتب لندن التابع للهيئة العامة للاستثمار، التي تدير صندوق الثروة السيادية، إلى النيابة العامة بسبب تجاوزات.

وذكرت الوزارة في بيان أنّ الخطوة جاءت بعد انتهاء لجنة تحقيق داخلية من تقريرها الأول حول الملاحظات والتجاوزات التي تمّ رصدتها خلال الفترة من 2018 إلى 2022.

وأشار البيان إلى أنّ الملاحظات تضمنت "إفشاء معلومات سرية وإتلاف معلومات خاصة بالهيئة العامة للاستثمار، بالإضافة إلى العديد من التجاوزات الأخرى".

وأشار تعدد قضايا حالة من الاستنفار في صفوف السلطات الكويتية بالنظر إلى خطورة ظاهرة الفساد وبلوغها درجة خطيرة من التفلؤ والاستسراء داخل أجهزة الدولة وبين مسؤولين يشغلون مواقع حساسة.

ويجمع بين تلك القضايا قاسمان مشتركين يضيئان عليها خطورة استثنائية. يتمثل الأول في طابعها العابر لحدود البلاد من خلال تورط اجانب فيها، بينما يتمثل الثاني في نواطع مسؤولين كويتيين، بعضهم رفيع المستوى، في مختلف القضايا.

بإعادة السيارات والهدايا التي تلقوها من منتهم إيراني الجنسية في قضية غسل أموال.

وتعود وقائع القضية إلى عام 2020 عندما اكتشفت النيابة العامة خلال تحقيقاتها في قضية سابقة، تتعلق بالإيراني المقيم في الكويت فؤاد صالح، قضية غسل أموال ووجود تواصل مع عشرة قضاة، حيث أحالت قاضيين إلى التاديب، فيما أحالت ثمانية قضاة إلى محكمة الجنايات كما أحالت ثلاثة محاميين وصالحي و15 شخصا آخرين إلى المحاكمة.

وجاءت إحالة القضاة الثمانية بعد رفع الحصانة عنهم، وهو الحدث الأول من نوعه في تاريخ الكويت.

وتخصصت "شبكة بنيدر" في غسل الأموال وضمت عددا من الموظفين والمسؤولين الكويتيين من رتب مختلفة، بينهم ضباط في أجهزة الأمن.

وتمثل دور القضاة والإداريين المدانين في قضية بنيدر الثانية في

طوت محكمة التمييز التي تمثل آخر درجات التقاضي في الكويت ملف قضية رشوة القضاة الجارية منذ سنوات والتي أثارَت ضجة في البلاد بسبب خطورتها لتعلقها بهيئة مرفق القضاء ذي الحساسية الاستثنائية، فضلا عما حملته من مؤشرات على تعدّد مسالك الفساد بالبلد ومدى تشعبها.

وأصدرت المحكمة الخميس حكماً نهائياً في القضية المذكورة بمعاينة سبعة قضاة بالحبس سبع سنوات لكل منهم. وأيدت المحكمة براءة قاض واحد وحبس رجلي أعمال 12 عاماً لكل منهما مع التشل والنفاذ، وإلزامهما بغرامات مالية، بالإضافة إلى حبس محام 10 سنوات ورئيس قسم سبع سنوات مع الشغل والنفاذ، والإمتناع عن عقاب محامية وثلاثة موظفين عاملين في المحكمة وتأييد براءة مسؤول سابق فيها.

وكانت محكمة الاستئناف أصدرت حكماً في أكتوبر من العام الماضي بالحبس والعزل لسبعة قضاة وإلزامهم



من يقاوم الفساد إذا فسد القضاء؟

الديبية يغازل الشرق بالدعوة إلى التحقيق في عزل درنة وبنغازي

ولفتت تقارير محلية إلى أن وزير الدفاع الأسبق المهدي البرغثي، دخل المدينة رفقة 15 سيارة عسكرية من مدخلها الجنوبي عبر مدينة سلوق التي تربطه ببعض مكوناتها صلات اجتماعية، والتي وصلها عبر الطرق الصحراوية في بلدة ساونو جنوب إجدابيا، ودخل بنغازي دون أن يعترضه أي جهة.

وتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي نشر فيديو وصور تبرز استقبال البرغثي لأعداد من مناصريه، وخاصة من قبيلة البراغثة التي ينتمي إليها وهي جزء من قبيلة العواقر، في منزله وفي خيام نصبت للغرض، مع وجود سيارات عسكرية وعدد من المسلحين.

ورجح متابعون للشأن الليبي أن يكون قطع شبكات الاتصالات قد تم بسبب المخاوف من استعمال مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي في التنسيق بين الخلايا النائمة والحض على الانتفاضة في وجه القوات العسكرية والأمنية والترويج للمواقف المناهضة للمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش.

يرجّح أن يكون قطع شبكات الاتصالات قد تم بسبب المخاوف من استعمالها في التنسيق بين الخلايا النائمة

وذكرت البعثة الأممية في بيان أنها "قلقته جراء الاستبيكات المسلحة في بنغازي واستمرار انقطاع الاتصالات"، مشيرة إلى مواصلتها "التحري عن التقارير الواردة بشأن وقوع ضحايا مدنيين".

كما ذكرت البعثة المنخرطين في الاستبيكات "بضرورة احترام التزاماتها بحماية المدنيين".

وحدثت المواجهات بعد شهر على فيضانات هائلة خلفت أكثر من 4 آلاف قتيل في شرق ليبيا، جراء إعصار "دانيال" وخصوصا في مدينة درنة، الأمر الذي أثار استياء شعبيا من السلطات.

وكانت مصادر محلية من درنة تحدثت عن انقطاع خدمات الإنترنت والاتصالات في كامل المدينة.

ورجحت الشركة المشغلة لشبكة الاتصالات وقوع أعمال تخريبية وراء قطع الكوابل.

وقال الديبية "إن نسي الكارثة التي حلت بنا هنا في مدن الجبل الأخضر عامة ودرنة خاصة، وهي جرح غائر يدمي القلوب".

طرابلس - وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عبد الحميد الديبية الدعوة مجددا إلى النائب العام الصديق الصور لفتح تحقيق شامل في وقائع استخدام القوة لعزل مدن كاملة وقطع الاتصالات عنها، مشيرا إلى أحداث جرت في مدينتي درنة وبنغازي.

وشهد الوضع في مدينة بنغازي الليبية منذ أيام، تطورات أمنية وسياسية واجتماعية منيرة مع استمرار قطع شبكات الاتصالات.

وكان مصدر عسكري أعلن عن انطلاق عملية أمنية للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية في بنغازي ضد خلايا مسلحة تسللت إلى المدينة، مشيرا إلى أن المتسللين شاركوا في مجزرة براك الشاطئ سنة 2017 بقيادة المهدي البرغثي وفي الهجمات على الموانئ النفطية ومناطق سلطان والجلديدية عام 2016 بقيادة إبراهيم حضران.

وقال الديبية في كلمته في اجتماع مجلس الوزراء الثامن للعام الجاري، الخميس، بطرابلس "نرفض قيام أي جهة عسكرية أو أمنية أو تحت أي اسم أو شعار بعزل مدن كاملة عن العالم وقطع الاتصالات عن أهلها ونقلهم بحجة فرض الأمن إلى العصور الوسطى".

وأضاف "حدث هذا في درنة، فيعد جهود إرجاع الاتصالات إلى المدينة، قطعت مجددا بشكل متعمد في الوقت الذي كانت فيه المدينة بأشد الحاجة إلى الاتصالات، كما عاشت بنغازي في الأسبوع قبل الماضي أسبوعا كاملا، أكثر من 180 ساعة متواصلة دون اتصالات أو إنترنت وعزلت تماما عن العالم، وترآمن ذلك مع اشتباكات في حي سكني ماهول بالسكان خلف قتلتي وجرحى ودمارا".

وتابع "أجدد دعوتي للنائب العام لفتح تحقيق شامل في هذه الوقائع التي تمثل تطورا جديدا وخطيرا في استخدام القوة ضد شعبنا من عزل مدن كاملة وقطع الاتصالات عنها تحت ذرائع تحتاج إلى تحقيقات وإحالة المدنيين فيها إلى العدالة.. لا تزال الحقيقة غائبة بعد أن رأى الجميع تسييس التحقيقات الأمنية وإخراجها إعلاميا بشكل سمح لا يقبله عاقل".

وسبق أن طالب الديبية النائب العام المستشار الصديق الصور بفتح تحقيق في مواجهات بنغازي (شرق) التي جرت إثر عودة وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة المهدي البرغثي إلى المدينة، وسط قلق أمني متصاعد ودعوات إلى إعادة تشغيل جميع شبكات الاتصالات بشكل عاجل في المدينة بعد قطعها منذ أيام.

تراجع الشركاء يعقد مساعي اتحاد الشغل لإطلاق حوار في تونس عميد المحامين: توقيت مبادرة الحوار الوطني انتهى



الطوبوي كان ينتظر الكثير من مبادرة الحوار

ومقرحات لتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وتقول أطراف حقوقية مشاركة في المبادرة إن الحديث عن حوار بمفهومه السياسي قد انتهى، باعتبار أن الرئيس سعيد رفض ذلك مرارا، كما أنه تم استكمال مراحل المسار السياسي لإجراء الخامس والعشرين من يوليو 2021.

وتعتبر تلك الأطراف أن ما يعسر مساعي الذهاب إلى حوار، هو أن هناك رئيس جمهورية منتخبا، ورئيس برلمان منتخب وغرفة نيابية ثانية، وبرلمانا مئكبا على معالجة القضايا الجوهرية في البلاد، كما سيتم استكمال إرساء محكمة دستورية وتنظيم انتخابات مجالس الأقاليم والجهات نهاية ديسمبر القادم.

وقالت نجاة الزموري، النائبة الأولى لرئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن "المبادرة تتضمن عدة محاور إصلاحية في الاقتصاد والمجتمع، لكن صلاحيات الورقة السياسية انتهت".

وأضافت "العرب"، الرئيس قيس سعيد كان واضحا ولم يقبلها، وهي مبادرة انتهت من حيث التوقيت السياسي، نظرا لإجراء انتخابات تشريعية".

وأشارت نجاة الزموري إلى أن "الرئيس سعيد إذا لم يقبل إعادة طرح المبادرة بصيغة جديدة، فيمكن طرحها على البرلمان والمجالس الجهوية".

وقال مزبو في حوار لإذاعة محلية "لما أعلننا مع اتحاد الشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عن المبادرة كان ذلك في توقيت معين وأعتبر أن توقيتها انتهى، فالمبادرة كانت في ظل غياب مجلس تشريعي وكانت هناك أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة وخلافات حول قانون المالية، لكن اليوم ربما وقت المبادرة انتهى.. والمجتمع المدني قوة اقتراح ونحن كنا سنقدم بها إلى الرئيس".

وذكر مزبو بموقف الرئيس سعيد من المبادرة، حيث قال إنه "لا يقبلها ويرى أن الحوار يكون مع مجلس نواب الشعب، هذا الرأي زاد في تعقيد القضية، ونحن قوة اقتراح دائما ما نقدم اقتراحات والأمر ربما يفتح حوار حول قانون المالية، ونحن اليوم فخورون أكثر بالموقف الوطني تجاه القضية الفلسطينية وربما نستغل هذا حتى يكون شعبنا موحدا حول القضايا الوطنية".

وفي يناير الماضي، أطلقت أربع منظمات تونسية، وهي الاتحاد العام التونسي للشغل بالتنسيق مع هيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مبادرة "الإقناذ الوطني" بهدف إعداد تصورات

تعمق مواقف المنظمات الحقوقية المقرة بنهاية توقيت مبادرة "الإقناذ الوطني" صعوبات الاتحاد العام التونسي للشغل في إقناع السلطة بإطلاق حوار في البلاد، خصوصا مع استمرار رفض الرئيس قيس سعيد للحوار في ظل تركيز مؤسسات الدولة وإنجاز غالبية مراحل مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021.

خالد هادي

تونس - أكد شركاء الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، في مبادرة الحوار التي يقودها منذ فترة، أن توقيتها قد انتهى، وهو ما يزيد من تعقيد مهمة المنظمة النقابية في إطلاق حوار وطني، كانت تنتظر منه استعادة رصيدها الشعبي والسياسي المتآكل.

ويرى مراقبون أن بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، التي أقرت مؤسسات دستورية منتخبة أبرزها مجلس نواب الشعب وأفضت إلى صياغة دستور جديد، لم يعد هناك ما يبرر الذهاب إلى حوار.

ويضيف هؤلاء أن الجدي من تنظيم هذه المبادرات، خصوصا وأن البلاد ليست في حالة فراغ سياسي، هي بحث المنظمات الوطنية عن دور في تسوية المسائل السياسية المحسومة أساسا من قبل رئاسة الجمهورية ومؤسسات الدولة.



وتقر الأوساط السياسية في البلاد بأن المبادرة ولدت ميّنة، كما أن الحديث عن تنظيم حوار وطني يقتضي بالضرورة وجود أزمة سياسية في مؤسسات القرار، لكن الاتحاد ربما أطلقها لحفظ ماء الوجه بعد خسارة دور سياسي كان يتمتع به مع الحكومات السابقة.

واعتبر حاتم مزبو، عميد المحامين التونسيين، أن "توقيت مبادرة الحوار الوطني انتهى"، مشيرا إلى أن "موقف

إستراتيجية المغرب لمقاومة التطرف تفشل مخططا إرهابيا يهدد أمنه

تحركات أو سلوكيات مشبوهة أيا كان نوعها يسهل بشكل كبير تنفيذ السياسة الاستباقية التي يتبناها المغرب من أجل حماية البلاد، خاصة في ظرفية تعرف حركة غير مسبوقة للتطرف الإرهابي في منطقة الساحل والصحراء".

وبعد تلقيها لضربات موجعة من طرف دول التحالف، نقلت المنظمات الإرهابية نشاطاتها إلى منطقة الساحل والصحراء، حيث كانت تتواجد حاليا تنظيما أخرى كـ"حركة التوحيد والجهاد" في غرب أفريقيا و"جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" التابعة لتنظيم "القاعدة"، وتنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، الذي يتبع بدوره لتنظيم "القاعدة".

وأكد رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية حيوب الشراوقي، الذي يعنى بجرائم الإرهاب والجرائم الكبرى، في تصريحات سابقة، أن "منطقة الساحل وغرب أفريقيا أصبحت منذ أيامنا للتنظيمات الإرهابية بسبب ضلوع التنسيق الأمني بين دول المنطقة، وشساعتها وضعف مراقبة الحدود"، موضحا أن "التطور التكنولوجي وإسائة استغلاله من طرف التنظيمات الإرهابية، سواء في ما يخص نشر الفتنة أو الاستقطاب أو الدعاية وتكوين الخلايا، يفرض مواكبة على مستوى الأجهزة الأمنية".

سأهمت في أن تتبوا المملكة مكانة مرموقة على الصعيد العالمي وأن تصبح شريكا إستراتيجيا في هذا المجال.

هشام معتضد
تأثر بالسياسات الظرفية والدولية

وقال محمد لكروني، أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية، إن "المغرب نجح في تفكيك العديد من الشبكات والخلايا الإرهابية ذات الصلة بتنظيم تحفزها على الدخول في منطلق تنفيذ توجهاتها التخريبية، وتآثر سريعا بالأحداث السياسية التي تسود في فضاءها الإقليمي أو الدولي من أجل تغذية رغباتها بتنفيذ العمليات الإرهابية، وهي قادرة على أخذ قرارات تنفيذ عملياتها الإرهابية دون أجدات محددة أو في تنسيق عملياتي مسبق، ما يشكل في بعض الأحيان تحديات كبيرة للأجهزة الأمنية".

واعتمد المغرب إستراتيجية وطنية تقوم على العمل الاستباقي منذ سنة 2013، تركز على مقاربة أمنية شاملة ومتعددة الأبعاد، منها المجال الأمني ومجالات أخرى كالمجال الديني، السوسيو - اقتصادي، القانوني،

وأكد الأكاديمي والخبير في العلاقات الدولية هشام معتضد أن "العناصر الإرهابية المنفردة، التي يطلق عليها أمبيا الذئاب المنفردة تتجلى خطورتها في تنفيذ مخططاتها بشكل انفرادي ومن منطلق شخصي دون الارتباط بشكل مباشر بمخططات ومشاريع إرهابية مرتبة ومنسقة مع تنظيم إرهابي معين أو خطة تدميرية لمنظمة تخريبية إرهابية".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "هذه الفئة من الإرهابيين، الذين يتحركون بشكل منفرد، عادة ما تتأثر بالسياسات الظرفية والدولية التي تحفزها على الدخول في منطلق تنفيذ توجهاتها التخريبية، وتآثر سريعا بالأحداث السياسية التي تسود في فضاءها الإقليمي أو الدولي من أجل تغذية رغباتها بتنفيذ العمليات الإرهابية، وهي قادرة على أخذ قرارات تنفيذ عملياتها الإرهابية دون أجدات محددة أو في تنسيق عملياتي مسبق، ما يشكل في بعض الأحيان تحديات كبيرة للأجهزة الأمنية".

واعتمد المغرب إستراتيجية وطنية تقوم على العمل الاستباقي منذ سنة 2013، تركز على مقاربة أمنية شاملة ومتعددة الأبعاد، منها المجال الأمني ومجالات أخرى كالمجال الديني، السوسيو - اقتصادي، القانوني،

توئق للهجمات الإرهابية التي تقوم بها فصائل هذا التنظيم ودعوة مناصريه من أجل القتال في صفوفه، فضلا عن منشور خاص بقواعد العمل السري التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية.

وحسب الملاحظات الأولية للبحث، يؤكد البلاغ أن المشتبه فيهم الذين بايعوا الخليفة المزعوم لتنظيم داعش، ادبوا عزمهم على تنفيذ مشاريع إرهابية تستهدف منشآت حيوية ومؤسسات أمنية في إطار عمليات "الإرهاب الفردي".

ولفت بلاغ المؤسسة الأمنية المغربية إلى أن الأبحاث أظهرت أيضا أن أحد المشتبه فيهم قام بتدريبات في مناطق جبلية وغابية في إطار الاستعداد للشروع في تنفيذ مخططة الإرهابي، كما تشير المعلومات الأولية للبحث، وفقا للمصدر ذاته، إلى أن أحد المشتبه فيهم حاول الالتحاق بأحد فروع تنظيم "داعش" خاصة بمنطقة الساحل والصحراء، قبل أن يعدل عن هذا المشروع من أجل الانخراط في عمل تخريبي داخل أرض الوطن خدمة لأجندة هذا التنظيم الإرهابي.

وذكر أن هذه العملية الأمنية تأتي في سياق مطبوع بتنامي التهديدات التي يشكلها داعش وباقي التنظيمات الإرهابية بجل بقاع العالم، خصوصا بعد توالي الدعوات التخريبية الصادرة عن هذه التنظيمات.

إن عناصر القوة الخاصة التابعة لها باشرت إجراءات التدخل والتوقيف في عمليات متفرقة، استهدفت المشتبه فيهم بالأماكن التي ينشطون بها بمدن طنجة وطان وإنزكان أيت ملول.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة بمنازل الموقوفين مكنت من العثور على معدات إلكترونية، وأسلحة بيضاء، ووثائق تجسد لفكر "داعش"، ومخطوط خاص بطرق الالتحاق بمعسكرات هذا التنظيم بمنطقة الساحل جنوب الصحراء، بالإضافة إلى مجموعة من الصور التي

محمد ماموني العلوي
الرباط - نجح المكتب المركزي للأبحاث القضائية في ضوؤ معلومات استخباراتية وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الخميس، في توقيف أربعة أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 25 و32 سنة، وذلك للاستتابة في تورطهم في التحضير لتنفيذ مشاريع إرهابية خطيرة تستهدف زعزعة أمن المملكة واستقرارها.

وأوضح بلاغ المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، (الاستخبارات الداخلية)،



يقظة أمنية مستمرة

أي قيمة لمطلب إغلاق الإعلام العربي أمام الرواية الإسرائيلية في زمن المصادر المفتوحة

نشاط إعلامي إسرائيلي باللغة العربية يجهد انتقادات التطبيع

يحاول وزير الإعلام الجزائري فرض وصاية على الجمهور والانغلاق أمام الرواية الإسرائيلية، بينما لا يمكن الرد على الذرائع والحجج التي يعتمد عليها الإسرائيليون في الدعاية الإعلامية دون الاستماع إليهم.

عصر الافتتاح الفضائي على كل العالم. وسبق أن طالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين والمسؤولين الإعلام العربية والإسلامية بوقف استضافة أي مسؤول إسرائيلي، "احتراما لدماء الشعب ودماء الصحفيين، وتضحيات الشهداء والأسرى".

وينتقد أصحاب هذا التيار ما يسمونه "التطبيع الإعلامي" بجميع أشكاله، ويعترضون على استضافة إسرائيليين ونقل وجهات نظرهم إلى الملتقى العربي، معتبرين أنه ترويج للدعاية الإسرائيلية بشكل واضح وانتقال من ممارسة التطبيع إلى ترويجه.

لكن محللين يعتبرون أن هذه المطالب بالانغلاق أمام الإسرائيليون تنافي بديهيات السياسة، فكيف يمكن مجابهة الرواية الإسرائيلية والرد عليها إذا لم يتم الاطلاع عليها ومعرفة الذرائع والحجج التي يعتمد عليها الإسرائيليون في الدعاية الإعلامية، خصوصا أن لديهم صوتا قويا مسموعا في وسائل الإعلام العالمية.

وتبدو الانتقادات للتطبيع في الإعلام العربي هزيلة ولا قيمة لها بالنظر إلى النشاط الإعلامي الإسرائيلي باللغة العربية عبر الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تحفل وسائل الإعلام الإسرائيلية بمقالات وتقارير تشيد بكتاب ومدونين عرب يؤيدون صراحة التطبيع العربي العنفي مع إسرائيل، لاسميا بعد قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة لإسرائيل".

وتحرص هذه الوسائل على نشر مقالات أو تغريدات داعمة للتطبيع في مواقع إسرائيلية ناطقة بالعربية، كموقع التواصل التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، وموقع المصدر التابع لما يعرف بـ"وحدة الإعلام الموجه" في جهاز الشاباك.

وتتخذ وسائل الإعلام الإسرائيلية من هذه المواقف أدلة على ما تقول إنه رغبة عربية في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، كما تستند إلى مواقفها المهادنة لإيران وما يعرف بـ"الإسلام السياسي" للتدليل

الجزائر - دعا وزير الإعلام الجزائري محمد لعقاب وسائل الإعلام العربية إلى عدم استضافة المسؤولين الإسرائيليين الذين وصفهم بـ"الجرمين"، ومنحهم الفرصة لدخول بيوت العرب لتبرير مجازرهم بحق الفلسطينيين، رغم أن عصر المصادر المفتوحة يتنافى مع مبررات الوزير الذي يحاول فرض وصاية على الجمهور العربي.

وقال لعقاب في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان "ادعوا وسائل الإعلام العربية إلى التوقف عن منح الكلمة للمسؤولين الإسرائيليين المجرمين لكي يدخلوا إلى البيوت العربية ويبرروا مجازرهم باستخفاف مقررز للشعب العربي".

وطالب الإعلام العربي "بتسمية الأشياء بمسمياتها لأن الكيان الصهيوني كيان صهيوني وحشي وعلى وسائل الإعلام ألا تتساق وراء المفاهيم الغربية، التي وردت في بعض الكتب مثل برونوكولات حكماء صهيون وكتاب آخرين مثل صامويل هنتنغتون الذي يقول إن إسرائيل هي حصن متقدم لحضارة الغرب في وجه بربرية الشرق".

وتابع أن "الاصح أن إسرائيل هي وجه متقدم لبربرية الغرب لتدمير حضارة الشرق، ووسائل الإعلام العربية عليها أن تأخذ اليوم بالمفاهيم الصحيحة".

الانتقادات للتطبيع

الإعلامي تبدو لا قيمة لها بالنظر إلى النشاط الإعلامي عبر مواقع التواصل

ويستند كلام وزير الإعلام الجزائري إلى مطالب قديمة لبعض المسؤولين العرب بأن استضافة بعض الفضائيات العربية لشخصيات إسرائيلية هي عبارة عن تقديم خدمة تبرى للإعلام الإسرائيلي تمكته من الاستمرار في تزييف الحقائق، في حين أن هذه المبررات لا تستند إلى الواقع في

عام سبنا لصحافي جزائري بسبب مقال ساخر

الجزائر - ادانت محكمة جزائرية الأربعاء الكاتب والصحافي سعد بوعقبة، أحد أبرز الصحافيين في الجزائر، في قضية مقال صحفي نشره في موقع على الإنترنت.

وأصدر القبط الجزائري الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في محكمة الدار البيضاء، في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، حكما بالسجن لمدة عام، منها ستة أشهر نافذة، في حق بوعقبة، على خلفية مقال نشره في موقع "المدار" الإلكتروني، اعتبر مسيئا لسكان منطقة في الجزائر.

ووجهت إلى بوعقبة ومتهمين آخرين معه تهم تتعلق بجنحة التمييز وخطاب الكراهية وجنحة النشر وترويج أخبار باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال من شأنها الإضرار بالأمن العمومي والنظام العام.

وأثار عمود صحفي للكاتب المخضرم سعد بوعقبة، حول تحويل محافظة الجلفة بجنوب البلاد من حظيرة لتربية الخرفان السياسية إلى تربية الأبقار السياسية، سجلا قويا في الجزائر خاصة لدى سكان من المنطقة، بسبب ما أسموه نشر خطاب العنصرية والكراهية وسط المجتمع، وتقدموا بشكاوى جماعية ضد الكاتب المعروف بأسلوبه الناقد والساخر.

ويذكر أن الكاتب الصحفي بوعقبة هو رمز كتاب العمود الصحفي في الجزائر، حيث حافظ عموده "نقطة نظام" الذي تحول به في مختلف الصحف والمواقع المحلية طيلة عدة عقود، على شهرة عالية ومتابعة واسعة لدى القراء الجزائريين، وكثيرا ما كان مصدر تضيق عليه، فكانت السلطات الوصية تقايس في بعض الأحيان الصحيفة التي ينشر فيها عموده بوقفه مقابل الاستمرار في الحصول على الدعم الحكومي.

ويعتبر بوعقبة من الأعلام الصحفية النادرة في الجزائر التي واصلت الكتابة والوفاء لنفس الخط الناقد والساخر؛ فرغم تجاوزه سن السبعين مازال يواصل كتابة عموده في موقع "مهاجر" بلندن، يملكه ناشطون سياسيون معارضون، مجانا.

وحكمت المحكمة أيضا على مدير الموقع الإلكتروني سليم صالح، المقيم في بريطانيا، بعام حبسا نافذا وغرامة نافذة، وكانت النيابة العامة للمحكمة قد التمسست الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات في حق الصحافي بوعقبة ومدير الموقع الإلكتروني.



هل يسمع الرأي العربي في الإعلام الإسرائيلي

انها تقوم بالتطبيع الإعلامي من خلال استضافة مسؤولين إسرائيليين.

وكان نشطاء قطريون مناهضون للتطبيع مع إسرائيل شنوا هجوما عنيفا ضد قناة الجزيرة بسبب تورطها في الترويج للجيش الإسرائيلي، حيث نشرت القناة في إحدى المرات خبرا على حسابها على إكس أن "الجيش الإسرائيلي يبدي استعدادا لإيفاد فرق من جنود الجبهة الداخلية إلى لبنان للمساعدة في جهود الإنقاذ".

وعلق ناشطون على الخبر "منذ متى واسمه الجيش الإسرائيلي؟ هل لم يعد هناك ما يسمى بجيش الاحتلال؟ هل سيتحول في يوم ما "الشهيد" إلى "قتيل" في عناوينك؟".

وقال متابعون إن الجزيرة لها تاريخ في فتح أبواب القناة للمتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي والمسؤولين الإسرائيليين للحديث عن أمور عربية، وكذلك إيداع المسؤول الإسرائيلي إلى البيت العربي عن طريق التطبيع الإعلامي. وأشاروا إلى أنه لم يكن هناك مراسلون للجزيرة في إسرائيل وتم الاستعاضة عن ذلك باستضافة إسرائيليين في الدوحة. منابر القناة واستضافتهم في الدوحة.

يقوم على المحبة والسلام والتعايش ونبذ الكراهية والعنف والتشدد.

ولم يتوقف الاختراق الإسرائيلي للإعلام العربي عند نقطة استثمار هذه المواقف لتسويقها في الإعلام العربي، بل وجد له موطئ قدم بشكل مباشر عبر قناة الجزيرة أولا.

وكانت قناة الجزيرة القطرية هي أول من أسست لاستضافة المسؤولين الإسرائيليين تحت شعار "الرأي والرأي الآخر"، وذلك في إطار التنافس الإعلامي بين الفضائيات العربية على السبق الصحفي، رغم أنها ترفع شعارات مناهضة للتطبيع والدفاع عن القضية الفلسطينية وتستضيف قطر قيادات حماس على أراضيها.

ورغم أن التيار المعارض للتطبيع يحتفي بقناة الجزيرة ومواقفها ضد إسرائيل ويعتبرها من أبرز الداعمين للمقاومة، إلا أنها وضعت نفسها في تناقض صارخ في عدة مناسبات بسبب موقفها من التطبيع مع إسرائيل حيث هاجمت القناة اتفاق السلام الإماراتي مع إسرائيل، واتفاقية السلام الإسرائيلية مع البحرين، وقبلها هاجمت مصر أكثر من مرة بسبب اتفاقية كامب ديفيد، في حين

على وجود حلف جديد في المنطقة يضم إسرائيل ومصر ودولا خليجية في مقابل إيران وتركيا والإسلام السياسي.

وتنشط حسابات مسؤولين إسرائيليين ناطقة بالعربية على مواقع التواصل الاجتماعي في نقل مقالات لكتاب عرب وتحديدا من الخليج، تمدح "نجاح التجربة الإسرائيلية" في مقابل فشل "التجربة العربية"، أو تدعو صراحة إلى تطبيع العلاقات بين الطرفين وتجاهل القضية الفلسطينية.

كما ينشط المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفضي ادريعي والمتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للإعلام العربي أوفير جلدانم في نقل مقالات ومواقف لكتاب عرب وخليجيين لترميز رسائل التطبيع مع الاحتلال ورفض أي شكل من أشكال المقاومة.

وكان الكاتب عبدالحمد حكيم سجّل اسمه كأول كاتب سعودي يجري مقابلة مباشرة مع الإعلام الإسرائيلي عندما استضافته القناة الإسرائيلية الثانية عبر "سكايب" من مدينة جدة في يونيو 2017 للحديث عن الأزمة الخليجية، وقال فيها إن "الوقت حان لشرق أوسط جديد

هل كان فيديو تعاطف محمد صلاح مع غزة مصمما بتقنية الذكاء الاصطناعي



للقضية الفلسطينية أو مؤيدوها بكل تأكيد، وهي وقف العدوان والسماح بدخول المساعدات ومناشدة قادة العالم حل الأزمة.

ويكسب انشغال الكثير من المصريين بموقف صلاح من الحرب على غزة أكثر من توجدهم لمواجهة التحديات الخطيرة على الحدود المصرية الملاصقة للقطاع، إلى أي درجة وصل تدني الوعي عند شريحة من المواطنين وعدم التفريق بين العاطفة والتعاطف بعقلانية مع أزمة أمنية قد تهدد استقرار الأوضاع في بلدهم.

وقالت نورمان الشيخ، أستاذة العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة، لـ"العرب" إن "الرياضة جزء حيوي من التفاعلات الدولية، وتوظيفها لدعم طرف على حساب آخر وقت التجاذبات له أبعاد عالمية ويضرب أكثر مما يفيد".

وأضافت أن "الاستغلال الأمثل للرياضة يكمن في توظيفها لتحسين العلاقات بين الشعوب، بحكم الارتباط الجماهيري الكبير بها، ومن الخطأ أن يتم التعويل عليها أحيانا لدعم قضايا قد تراها عادلة، فهناك أزمنة تحتاج إلى نضال سياسي ومنابر متخصصة".

ولفتت إلى أن الرياضة ظاهرة إنسانية تبرز قيمتها في الكوارث الطبيعية وغيرها لكن بحكمة وعقلانية، فهي تؤثر في السياسة ويفضل ألا تتأثر بالسياسة إلا بشكل إيجابي.

وتمثلت الفكرة باختصار في تركيب وجه محمد صلاح على جسد شبيهه الذي ظهر في الإعلان، لكن بطريقة احترافية عبر الذكاء الاصطناعي.

غير أن خبراء قالوا إنه بتحليل أدوات الكشف عن الذكاء الاصطناعي المختلفة، يتضح أن الفيديو حقيقي تماما ولا يوجد فيه تدخل من الذكاء الاصطناعي. فبعد الكشف عن الفيديو عبر موقع Deepware (جسات النتيجة) بأنه لا يوجد تدخل من الذكاء الاصطناعي وأن التغيير في الفيديو مرتبط بعمليات الإعداد (المونتاج).

ولم يعجب فيديو صلاح كثيرين، وقال الإعلامي الجزائري في شبكة بين سيورت القطرية حفيظ الدراجي:

حفيظ دراجي - Hafid Derradji
ليت بقي صامتا على أن يقول ليس من السهل الإيلاء بتصريحات في مثل هذه الأوقات العصيبة، وأيضا لا يمكن تحمل وتيرة العنف المتصاعدة دون أن يبدي تعاطف وتضامنه مع الشعب الفلسطيني ويدين العدوان. الحياة مواقف يا محمد.. وموقفك تأخر كثيرا، ولم يكن في مستوى عظمة مصر وشعب مصر للأسف.

واعتبر معلقون أن موقف صلاح غير المعادي لإسرائيل بشكل علني منح رسالته مساحة أكبر للانتشار في كل وسائل الإعلام، والتي عرضت في صحف وقنوات داعمة بكل صراحة لإسرائيل، وأجبر الجميع على نقل رسالته دون تحريف أو اجتراء كما تضمنت مطالب واضحة ومحددة لكسب تعاطف الجميع سواء المعارضون

Contact، وهي تقنية خاصة بشركة NVIDIA. وأكد آخر:

@mansour_daban
راحة الدبلوماسية البريطانية تفوح من المقطع... MoSalah# كان يقرأ ما كتب له. وأظن أن الذكاء الاصطناعي صنع هذا الفيديو.. وأبومكة لا يعرف عنه شيئا #محمدصلاح.

وتهكم معلق:

@H_AiFF
محمد صلاح... إما الذكاء الاصطناعي هو الذي يتحدث أو أن أبوعميدة يمسكه من يد وبنيامين نتانياهو من اليد الأخرى.

وسخرت مغردة:

@amrrrhatem
الاعتقاد بأن فيديو محمد صلاح مصنوع باستخدام الذكاء الاصطناعي هو شكل من أشكال الغباء الطبيعي.

وعقد معلقون مقارنات مع مقاطع فيديو أخرى لشاهير مصممة بتقنية الذكاء الاصطناعي وبدت شبيهة إلى حد كبير بمقطع صلاح.

واستند معلقون في نظريتهم إلى إعلان محمد صلاح الخاص بشركة مشروبات غازية شهيرة الذي استخدم فيه الذكاء الاصطناعي، إذ تبين أن الذي في الإعلان ليس محمد صلاح وإنما هو شاب يشبه محمد صلاح، وهو ما مثل مفاجأة صادمة للمصريين خاصة بعد إشتادتهم بمحمد صلاح في الإعلان.

الغذاء والماء والدواء فوراً. أنشأ جميع قادة العالم الكتاتف معا لمنع وقوع المزيد من مذابح الأبرياء. والإنسانية يجب أن تسود".

وتصدر فيديو محمد صلاح بحث الملايين في العالم العربي والغربي وحاز 150 مليون مشاهدة في ساعات. وعلق فهمي شمس الدين، أستاذ إذاعة وتلفزيون، بقوله "تقريبا كل من شاهدوا فيديو محمد صلاح لاحظوا شيئا غريبا في صلاح وكانت هناك تعليقات مثل: هذا ليس محمد صلاح! والسبب في الفيديو مصمم باستخدام الذكاء الاصطناعي".

وتابع "علميا الإنسان الطبيعي يرمش بين 10 و20 مرة في الدقيقة الواحدة، وصلاح خلال الـ50 ثانية في الفيديو رمش مرتين فقط".

وذكر شمس في تصريحات لوسائل إعلام محلية أنه بمتابعة تعبيرات الوجه وحركات العين، وإخفاء جسد محمد صلاح وإظهار الرأس فقط يتبين أن ذلك مماثل للفيديوهات التي يتم إنتاجها بالذكاء الاصطناعي.

وأضاف فهمي "لغة محمد صلاح التي ظهرت في الفيديو مختلفة عن طريقته في الحديث لأنه يستخدم خاصية voice cloning (استنساخ الصوت)".

يذكر أن الكثير من مستخدمي مواقع التواصل توصلوا إلى نفس النتيجة، في المقابل انتقدهم كثيرون مؤكدين أن الأمر غير منطقي، وقال مغرد:

@Medmdn17_
فيديو محمد صلاح مخدوم بتقنية الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال استخدامهم لتقنية سميتهما Eye

غياب خطة لما بعد الحرب على غزة يضع إسرائيل أمام معضلة النهاية

المسؤولون الأميركيون أقل تفاؤلاً تجاه قدرة إسرائيل على القضاء تماماً على حماس

الإسرائيليون، استبحت عن سبيل إعلان النصر والخروج. تخيم حالة من الخوف في أنحاء المنطقة من احتمال اتساع الحرب خارج حدود غزة، وأن تفتح جماعة حزب الله اللبنانية وإيران الداعمة لها جبهات جديدة رئيسية دعماً لحماس. وحذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان من احتمال اتخاذ إجراء "استباقي" ضد إسرائيل إذا مضت واجتاحت غزة. وقال إن إيران لن تتخذ موقف المتفرج إذا لم تقم الولايات المتحدة بكبح جماح إسرائيل.

وأبلغ قادة عرب بليكن الذي أجرى جولة مكوكية في المنطقة مؤخراً بأنهم ورغم تنديدهم بهجوم حماس على إسرائيل فإنهم يعارضون العقاب الجماعي للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

وأرسلت واشنطن مجموعة حاملة طائرات هجومية إلى منطقة شرق البحر المتوسط وتخسنى من انضمام حزب الله إلى المعركة عبر الحدود الشمالية الغربية للفلسطينيين العزل، وهو ما يخشون أن يؤدي إلى اضطرابات في المنطقة. وقالوا إن الغضب الشعبي سيؤدي في أنحاء المنطقة مع ارتفاع عدد الضحايا.

لا تمثل الشعب الفلسطيني". وقال أرون ديفيد ميلر خبير شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي إن زيارة بايدن كانت فرصة سانحة بالنسبة إليه للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للتفكير في قضايا مثل الاستخدام المتناسب للقوة والخطط طويلة المدى لغزة قبل شن أي غزو.

يقول مسؤولون إسرائيليون بينهم نتانياهو إنهم سيقضون على حماس رداً على الهجوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل. لكن ما سيأتي بعد ذلك هو أمر أقل وضوحاً.

وقال تساحي هنجبي رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي للصحافيين الثلاثاء "نحن بالطبع نفكر ونتدبر في هذا الأمر، بما يتضمن تقييمات ويشمل (مشاركة) مجلس الأمن القومي والجيش وآخرين بشأن الوضع النهائي.. لا نعرف على وجه اليقين كيف سيكون".

واستدرك "لكن ما نعرفه هو ما الذي لن يكون"، في إشارة إلى هدف إسرائيل العنصر المتمثل في القضاء على حماس.

لكن الكلام شيء والأفعال شيء آخر. وقال المصدر الإقليمي الأول، في استدعاء لذكريات حرب العصابات الشيعية التي واجهتها القوات الأميركية في فيتنام، "إنها مدينة أنفاق تحت الأرض تجعل أنفاق الفيتكونج (في فيتنام) تبدو كعبة أطفال.. لن يقضوا على حماس بالذبابات وقوة النيران".

ومع ذلك، قال مسؤولون إسرائيليون إنه ليس لديهم تصور واضح لما قد يكون عليه الوضع في المستقبل بعد الحرب. وقال مصدر مطلع في واشنطن إن بعض مساعدي الرئيس الأميركي جو بايدن يشعرون بالقلق من أن إسرائيل، رغم أنها قد تبرع في وضع خطة فعالة لإحاق ضرر دائم بحماس، فإنها لم تضع بعد إستراتيجية للحروب.

وأضاف المصدر أن الرحلات التي قام بها وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى إسرائيل شددت على الحاجة إلى التركيز على خطة ما بعد الحرب في غزة. ويشعر المسؤولون العرب بالانزعاج أيضاً من أن إسرائيل لم تضع خطة واضحة لمستقبل القطاع الذي تحكمه حماس منذ عام 2006 ويبلغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة.

وقال مصدر أمني إقليمي "إسرائيل ليس لديها نهاية اللعبة في غزة. إستراتيجيتهم هي إسقاط الألاف من القنابل وتدمير كل شيء والدخول. ولكن ماذا بعد؟ ليست لديهم إستراتيجية خروج لليوم التالي".

ولم يبدأ الاجتياح الإسرائيلي بعد، لكن سلطات غزة تقول إن 3500 فلسطيني قتلوا بالفعل جراء القصف الجوي، تلثهم تقريباً من الأطفال، وهو عدد أكبر من قتلى أي صراع سابق بين حماس وإسرائيل.

وأبلغ بايدين الإسرائيلي خلال زيارته إلى إسرائيل الأربعاء بأنه يجب القضاء على حماس، لكنه حذر من تكرار أخطاء ارتكبتها الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر. وقال "الغالبية العظمى من الفلسطينيين ليسوا حماس.. وحماس الصواريخ، ثم بعد تزايد القتلى والجرحى

وقال خبيران عسكريان إقليميان لرويترز إن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تحشد القوات للتصدي للاجتياح وقرع الأعلام المضادة للذبابات وتنصب أكمة للقوات. وستكون عملية إسرائيل المقبلة أكبر كثيراً من سابقتها التي أشار مسؤولون إسرائيليون إليها على أنها مجرد "تقليم للعشب". إذ قللت من قدرات حماس العسكرية لكنها لم تتنازلها.

وخاضت إسرائيل ثلاث مواجهات سابقة مع حماس في 2008 - 2009 و2012 و2014 ونفذت اجتياحين برين محدودي خلال اثنتين منها، لكن بخلاف هذه المرة، لم يتوعد زعماء إسرائيل قبل ذلك بالقضاء على حماس نهائياً.

وفي المواجهات الثلاث، لقي أربعة آلاف فلسطيني حتفهم وأقل من 100 إسرائيلي. لكن المصدر الأميركي قال إن التفاوض في واشنطن أقل تجاه قدرة إسرائيل على القضاء تماماً على حماس، وإن المسؤولين الأميركيين يرون احتمالاً ضئيلاً لرغبة إسرائيل في التمسك بأي أراضٍ في غزة أو إعادة احتلالها.

وذكر المصدر أن السيناريو المرجح سيكون أن القوات الإسرائيلية ستقتل أكبر عدد ممكن من أفراد حماس أو تأسرهم وستفجر أنفاقاً وورشاً لتصنيع الصواريخ، ثم بعد تزايد القتلى والجرحى

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

واشنطن - تتوعد إسرائيل بالقضاء على حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) من خلال هجوم لا هوادة فيه على قطاع غزة، لكن لا يبدو أن لديها تصوراً لمعضلة النهاية ولا توجد خطة واضحة لشكل الحكم في القطاع الفلسطيني المنكوب حتى لو حققت النصر في ساحة القتال.

وستكون الحملة العسكرية التي أطلق عليها اسم "عملية السيوف الحديدية" لا مثيل لها في ضراوتها، وستكون أيضاً مختلفة عن أي شيء فعلته إسرائيل في غزة في الماضي، حسب ما قال ثمانية مسؤولين إقليميين وغربيين مطلعين على الصراع رفضوا الكشف عن أسمائهم بسبب حساسية الأمر.

واستعدت إسرائيل عدداً قياسياً من قوات الاحتياط بلغ 360 ألف فرد، ولم يتوقف قصفها للقطاع الصغير منذ هجوم حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، والذي أسفر عن مقتل حوالي 1400 شخص معظمهم مدنيون.

وقال ثلاثة مسؤولين إقليميين مطلعين على المناقشات بين الولايات المتحدة وزعماء الشرق الأوسط إن الإستراتيجية الإسرائيلية الفورية هي تدمير البنية التحتية في غزة، حتى لو سقط عدد كبير من الضحايا المدنيين، إلى جانب دفع سكان القطاع نحو الحدود المصرية وملاحقة حماس بتفجير شبكة الأنفاق مترامية الأطراف تحت الأرض والتي بنتها الجماعة لتنفيذ عملياتها.

ومع ذلك، قال مسؤولون إسرائيليون إنه ليس لديهم تصور واضح لما قد يكون عليه الوضع في المستقبل بعد الحرب.

وقال مصدر مطلع في واشنطن إن بعض مساعدي الرئيس الأميركي جو بايدن يشعرون بالقلق من أن إسرائيل، رغم أنها قد تبرع في وضع خطة فعالة لإحاق ضرر دائم بحماس، فإنها لم تضع بعد إستراتيجية للحروب.

وأضاف المصدر أن الرحلات التي قام بها وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى إسرائيل شددت على الحاجة إلى التركيز على خطة ما بعد الحرب في غزة.

ويشعر المسؤولون العرب بالانزعاج أيضاً من أن إسرائيل لم تضع خطة واضحة لمستقبل القطاع الذي تحكمه حماس منذ عام 2006 ويبلغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة.

وقال مصدر أمني إقليمي "إسرائيل ليس لديها نهاية اللعبة في غزة. إستراتيجيتهم هي إسقاط الألاف من القنابل وتدمير كل شيء والدخول. ولكن ماذا بعد؟ ليست لديهم إستراتيجية خروج لليوم التالي".

ولم يبدأ الاجتياح الإسرائيلي بعد، لكن سلطات غزة تقول إن 3500 فلسطيني قتلوا بالفعل جراء القصف الجوي، تلثهم تقريباً من الأطفال، وهو عدد أكبر من قتلى أي صراع سابق بين حماس وإسرائيل.

وأبلغ بايدين الإسرائيلي خلال زيارته إلى إسرائيل الأربعاء بأنه يجب القضاء على حماس، لكنه حذر من تكرار أخطاء ارتكبتها الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر. وقال "الغالبية العظمى من الفلسطينيين ليسوا حماس.. وحماس الصواريخ، ثم بعد تزايد القتلى والجرحى

وقال خبيران عسكريان إقليميان لرويترز إن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تحشد القوات للتصدي للاجتياح وقرع الأعلام المضادة للذبابات وتنصب أكمة للقوات. وستكون عملية إسرائيل المقبلة أكبر كثيراً من سابقتها التي أشار مسؤولون إسرائيليون إليها على أنها مجرد "تقليم للعشب". إذ قللت من قدرات حماس العسكرية لكنها لم تتنازلها.

وخاضت إسرائيل ثلاث مواجهات سابقة مع حماس في 2008 - 2009 و2012 و2014 ونفذت اجتياحين برين محدودي خلال اثنتين منها، لكن بخلاف هذه المرة، لم يتوعد زعماء إسرائيل قبل ذلك بالقضاء على حماس نهائياً.

وفي المواجهات الثلاث، لقي أربعة آلاف فلسطيني حتفهم وأقل من 100 إسرائيلي. لكن المصدر الأميركي قال إن التفاوض في واشنطن أقل تجاه قدرة إسرائيل على القضاء تماماً على حماس، وإن المسؤولين الأميركيين يرون احتمالاً ضئيلاً لرغبة إسرائيل في التمسك بأي أراضٍ في غزة أو إعادة احتلالها.

وذكر المصدر أن السيناريو المرجح سيكون أن القوات الإسرائيلية ستقتل أكبر عدد ممكن من أفراد حماس أو تأسرهم وستفجر أنفاقاً وورشاً لتصنيع الصواريخ، ثم بعد تزايد القتلى والجرحى

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

وقال إن وجود المسلحين الفلسطينيين يعني أن سيناء "ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها". وأضاف "ويتلشى بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية".

لماذا ترفض الدول العربية استقبال أي لاجئين من غزة؟

الأردن ومصر يخشيان تكرار سيناريو حرب 1948



أبواب اللجوء موصدة بإحكام أمام الغزيين

تبدو القاهرة غير مستعدة لفتح حدودها أمام سكان غزة رغم تفاقم الوضع الإنساني الناتج عن الرد الإسرائيلي على هجوم حماس، كما أن الأردن يرفض المقترح أيضاً. وللقاهرة وعمان دوافع أمنية وسياسية للرفض.

وقال أنس. أي هيلبر وهو زميل مشارك أول في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إن "كل السوابق التاريخية تشير إلى حقيقة أنه لا يسمح للفلسطينيين بالعودة كلما اضطروا إلى مغادرة الأراضي الفلسطينية. ولا تريد مصر أن تكون متواطئة في التطهير العرقي في غزة".

واشتدت مخاوف الدول العربية بسبب ظهور أحزاب يمينية متشددة في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تحرض على إجلاء الفلسطينيين.

وأصبح الخطاب أقل تحفظاً منذ هجوم حماس، حيث دعا بعض السياسيين اليمينيين والمعلقين الإعلانيين الجيش إلى هدم غزة وطرد سكانها. وقال أحمد المشرعين إن على إسرائيل تنفيذ "خطة جديدة" في غزة.

وترى مصر أن النزوح الجماعي من غزة سيجلب حماس أو نشطاء فلسطينيين آخرين إلى أراضيها مما قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في سيناء، حيث قاتل الجيش المصري لسنوات ضد المتشددين الإسلاميين، واتهم حماس في مرحلة ما بدعمهم.

ودعمت مصر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة منذ سيطرة حماس على القطاع في 2007، حيث فرضت رقابة مشددة على دخول المواد وعبور المدنيين نهاباً وإياباً. كما دمرت شبكة الأنفاق تحت الحدود التي استخدمتها حماس وفلسطينيون آخرون لتهرب البضائع إلى غزة.

وقال ريكاردو فابيانى وهو مدير مشروع شمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، إن "عموض نوابا إسرائيل في ما يتعلق بغزة وإجلاء السكان يمثل مشكلة في حد ذاته. ويغذي هذا الارتباك المخاوف في المنطقة".

ودفعت مصر إسرائيل إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وقالت تل أبيب الأربعاء إنها ستتركها تمر، لكنها لم تذكر متى.

ووفقاً للأمم المتحدة، تستضيف مصر، التي تتعامل مع أزمة اقتصادية متصاعدة، حوالي 9 ملايين لاجئ من مهاجر بالفعل، بما في ذلك ما يقرب من 300 ألف سوداني وصلوا هذا العام بعد فرارهم من الحرب في بلادهم.

لكن الدول العربية والعديد من الفلسطينيين يرون أن إسرائيل قد تستغل هذه الفرصة لفرض تغييرات ديموغرافية دائمة لتدمير المطالب الفلسطينية بإقامة دولة في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في 1967.

وكرر السيسي تحذيراته الأربعاء من أن النزوح الجماعي من غزة يهدف إلى "تصفية القضية الفلسطينية (...)" أهم

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

وبعد توقف القتال في حرب 1948، رفضت إسرائيل السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم. ولم تقبل المطالب الفلسطينية بعودتهم كجزء من اتفاق السلام، بحجة أن ذلك سيهدد الأغلبية اليهودية في البلاد.

وتخشى مصر أن يعيد التاريخ نفسه وأن ينتهي الأمر بعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين من غزة خارج وطنهم إلى الأبد.

القاهرة - يتساءل البعض عن السبب الذي يمنع مصر والأردن من استقبال الفلسطينيين اليائسين في قطاع غزة الملقق والذين يحاولون العبور على ملجأ من القصف الإسرائيلي المتواصل الذي جاء رداً على الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر.

ورفض البلدان اللذان يحيطان بإسرائيل من جانبيين مقاليد ويشتريان في الحدود مع غزة والضفة الغربية ذلك. وادلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأشد تصريحاته حتى الآن الأربعاء، قائلاً إن الحرب الحالية لا تهدف إلى قتال حماس التي تحكم قطاع غزة فقط، ولكنها تعد محاولة لدفع المدنيين إلى الهجرة إلى مصر. وحذر من أن ذلك قد يدمر السلام في المنطقة.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.

وقال الكاتبان جاك جيفري وسامي مجدي في تحليل لآشوشيتد برس إن جنود رفض الدولتين تعود إلى الخوف من أن إسرائيل تريد فرض طرد دائم للفلسطينيين وإلغاء مطالبهم بإقامة دولتهم.



ماذا بعد الاجتياح البري؟

هل تصبح فالكون فاغنر مصر؟

السفير الأسبق لمصر في قطر: بيع فالكون يطرح فكرة الميليشيات ومفهومها وبدايات تشكيلها



الغموض يؤدي إلى الشبهة

الشرعية على البلطجة وتوفير جهة رسمية يعمل من خلالها البلطجية". وحذر المسؤول من أن الخطوة مؤشّر على توسع دور فالكون للقيام بأعمال دعم النظام الحاكم مستقبلا إذا انهار الوضع أو وقفت الجهات الرسمية ضد السيسي.

ويرى المسؤول أن نخنوخ مجرد واجهة للنسخة المصرية من فاغنر، وأن الجهات السيادية هي التي تدير المجموعة فعليا (لا يزال عدد أعضائها غير معروف)، وسط تقديرات غير رسمية بأن العدد لا يقل عن 100 ألف عضو.

وحذر الدبلوماسي المعروف محمد مرسى سفير مصر الأسبق في الدوحة في منشور له على فيسبوك، من أن "توقيت بيع فالكون لنخنوخ غير مناسب، وي طرح فكرة ومفهوم وبدايات تشكيل ميليشيات خاصة بمسمايات مختلفة الأشكال والظروف. وقد تفقد السيطرة عليها وكذلك المهام التي تشكلت من أجلها".

خلال الفترة المقبلة، فبعد أن كان مجندو الشركة من المتقاعدين من الجيش والعاملين بمواصفات ومعايير أمنية عالية، فمن ينضمون لاحقا سيكونون بلطجية وسيقومون بتأمين مراكز الاقتراع في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مما يهدد لأحداث عنف ضد من يشتبه في تصويتهم لأي مرشح معارض للسيسي.

وأضاف المصري أن تطور أنشطة الشركة وطبيعة توظيف أعضائها يثيران مخاوف حقيقية من ظهور نسخة مصرية من مجموعة فاغنر الروسية في المدن المصرية.

وتواجه مصر الآن شركة مؤثرة للغاية لها علاقات وثيقة بالمؤسسات الأمنية والعسكرية في البلاد، وربما تعمل في مرحلة ما كجهاز أمني موان، أو ميليشيات يوكل لها تنفيذ أجندة خارجية إذا لزم الأمر.

ووصف محلل سياسي مصري، فضل عدم الكشف عن هويته، إسناد رئاسة الشركة لنخنوخ بأنه "وسيلة لإفشاء

يقول حسن في تقريره إن الصفقة باتت خطيرة للغاية مع صدور تصريحات للسيسي مثيرة للجدل حول إمكانية تدمير مصر ونشر الفوضى في البلاد.

وقال السيسي قبل أسابيع "يمكنني أن أعطي ورقة ترامادول (مادة مخدرة) و1000 جنيه (حوالي 32 دولاراً) لـ100 ألف شخص ظروفهم صعبة وأرسلهم لمدة 10 أسابيع لهئية الوضع. أستطيع أن أدمر البلاد بمليار جنيه إستراتيجي (32 مليون دولار)".

ويرى حسن أن الصورة تكتمل بمجرد تحليل الظروف والتحديات بما يضع مصر أمام نموذج جديد يقوم على تمصير واستنساخ مجموعة فاغنر الروسية التي تضم الآلاف من المرتزقة وتنفذ عمليات قنرة في مناطق مختلفة حول العالم.

واعتبر الخبير السياسي حمدي المصري تولى نخنوخ رئاسة الشركة تطورا نوعيا في عملها الأمني والسيسي، ما يثير مخاوف حقيقية

خلال صدور القانون رقم 86 لسنة 2015 بشأن شركات حراسة المنشآت وتحويل الأموال، والذي أتاح لها الحصول على تراخيص لعدة أنشطة.

وفي ديسمبر 2016 اتخذت المجموعة المثيرة للجدل خطوة محورية فالثقة، ولكن هذه المرة على بعد دولي، من خلال إقامة شركات أمنية مع شركات روسية وأميركية وبريطانية، كان أهمها توقيع عقد مع شركة الاتصالات السعودية، لتصبح الجهة التجارية الوحيدة وكيل الشركة الروسية في مصر.

لكن الإجراء المحوري الرابع الذي يعتبر الأبرز والأكثر تأثيرا في تاريخ المجموعة، وهو بيع الشركة لصبري نخنوخ الذي سبق أن أدين بجرائم خطيرة، والذي حصل في مايو 2018 على عفو رئاسي من السيسي بعد أن حكم بالسجن 28 عاما بتهمة القتل وحيازة أسلحة ومخدرات.

وينص القانون المصري رقم 86 لسنة 2015 في شأن شركات حراسة المنشآت ونقل الأموال على أنه "يجب ألا يكون رؤساء وأعضاء شركات الأمن قد سبق الحكم عليهم بجناية أو جنحة وعقوبة سالية للحرية، أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم تتم إعادة تأهيلهم".

ولقب نخنوخ بالعديد من الألقاب، مثل أمير البلطجية، ورئيس جمهورية البلطجية، ووزير الداخلية الموازي، بحسب إذاعة مونت كارلو الدولية التي عنونت تغطيتها للصفقة بـ"صبري نخنوخ، رئيس الجمهورية" وبذلك أصبحت جمهورية البلطجية الملك والمدير لمجموعة فالكون، أكبر شركة أمنية في مصر.

وكان نخنوخ يملك مكاتب لتوريد البلطجية والمخدرات والأسلحة في العاصمة القاهرة، وسبق أن استخدمها في تخريب المرافق العامة والسجون خلال ثورة 25 يناير 2011 بهدف نشر الذعر في شوارع مصر.

وما زلنا من الشك في الصفقة هو حقيقة أن المجموعة، التي تمتلك أكثر من 60 في المئة من سوق خدمات الحراسة والأمن في مصر، بيعت مقابل ثلاثة ملايين جنيه فقط (حوالي 97 ألف دولار) بالإضافة إلى تحمل ديون الشركة المقررة بـ120 مليون جنيه إستراتيجي (حوالي 3.9 مليون دولار).

تثير أنشطة شركة فالكون المصرية للخدمات الأمنية التي يديرها عسكريون متقاعدون موجة من التساؤلات بسبب الغموض الذي يحيط بها، فلا أحد تقريبا يعرف مجال أنشطتها وعدد منتسبيها وطبيعة المهام الموكلة إليهم، حتى أنها لا تخضع للمراقبة المالية والقانونية.

القاهرة - تتقارب الخيوط في مصر نحو صياغة أدوار جديدة قد تكون مشبوهة لشركة أمنية كبرى لها علاقات بالحكومة وأجهزة الأمن والمخابرات، وسط مخاوف كبيرة من إسناد مهام سرية إليها خلال الفترة المقبلة.

ويقول الكاتب محمود حسن في تقرير على موقع ميدل إيست مونيتور إن طبيعة مهام مجموعة الصقور للأمن والحراسة (فالكون)، التي أعلنت صراحة مشاركتها في حملة دعم وتأمين ولاية رئاسية فالثقة للرئيس عبدالفتاح السيسي تثير تساؤلات.

ويضيف حسن أن التساؤلات تتزايد بسبب الغموض الذي يحيط بنشاط الشركة واليات عملها وتشكيلاتها وحساباتها المالية والمهام الموكلة إليها وطبيعة المسؤولين عن إدارتها.

المجموعة الأمنية (التي تضم سبع شركات) ليست جديدة، حيث تأسست عام 2006، لكن دورها تصاعد بعد ثورة 2013.

ولعبت المجموعة دورا بارزا في قمع التظاهرات وتأمين المرافق العامة والمطارات والأندية والسفارات الأجنبية والمسؤولين البارزين والفعاليات السياسية والرياضية والفنية.

وتعتبر الشركة الأكبر في المجال الأمني، حيث يبلغ إجمالي عقودها أكثر من مليار جنيه مصري (حوالي 65 مليون دولار)، والأكثر تأثيرا نظرا إلى وجود عدد كبير من جنراتها وضباط الجيش والمخابرات والشرطة المتقاعدين يشغلون مناصب عليا فيها، حيث يتولى وكيل جهاز المخابرات الأسبق الفريق خالد شريف رئيس مجلس إدارتها.

وبحسب مصدر مطلع تحدث إلى ميدل إيست مونيتور، شريطة عدم الكشف عن هويته، فإن الشركة غير مدرجة في البورصة، ولا تخضع لأي رقابة مالية أو قانونية، ولا يُعرف حجم أو طبيعة أنشطتها.



الشركة التي يقودها عسكريون متقاعدون لا تخضع لأي رقابة مالية أو قانونية ولا يعرف حجم أو طبيعة أنشطتها

حرب تركيا المفتوحة ضد اليتامى الكرد

وعنصر آخر فحواه الكردي الجيد، أي المشلول وشبه الميت الذي لا يطالب بشيء ويستكين لإرادة السلطان أردوغان والكردي السوء الذي يعتز بكرديته ويعارض السلطان ويطلب ويدافع عن عدالة قضية شعبه.

وما يشجع تركيا للذهاب بعيدا في حربها العنوانية المفتوحة ضد الكرد "الإشرا" وفق فرزها العنصري المقنن، غض الطرف من قبل المجتمع الدولي

المصوب والمجول من التفاق وخاصة الولايات المتحدة التي تمنحها الضوء الأخضر للقيام بالاعتداءات والمطلة مسبقا على نيتها بتنفيذ العوان. وكذلك مباركة بعض القوى الكردية السورية والكردستانية ضمينا وعمليا للاعتداءات التركية ضد الأهداف المدنية والعسكرية التابعة للإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية في روج آفاي كردستان

وتسوية تلك الاعتداءات وفق الأسطوانات التركية المشروخة.

كافة المؤشرات تدل على أن تركيا ستتمادى في غتها ضد الكرد إلا إذا رفع جميع الكرد راية الاستسلام أو أشرا ومخربين ومتمردين إلى خرين

وصالحين وخانعين حسب قاموسها الغارق في العنصرية. وبما أنه من المحال تحقيق هذا الحلم التركي فإنه لا بادر توحى بان المشهد العام قد يتغير على المدنيين القريب والبعيد إلا إذا ظهر تورغوت أوزال جديد في أنقرة يقبل الطاوله ويغير المعادلة رأسا على عقب

ويوقف إرهاب الدولة التركية المنظم ضد الكرد في كل مكان ويعتبر على حل عادل للقضية الكردية في تركيا من شأنه الإتيان بالسلام المستدام ووضع حد للزيف المسال منذ عشرات السنين والذي يذكيه السلطان أردوغان وحاشيته المدججون بالعنصرية التركية والإسلام السياسي معا.

الأسبق بولنت أجايويد. فتركيا كلها عزيمة وعفوان لواد أي حلم كردي وتقويض أي مسعى في الانعتاق ولو في المهمل.

وهي كانت ومازالت على أهبة الاستعداد للانقضاض في أي لحظة وفي أي مكان على أي جهد كردي في الحرية والاستقلال

سواء في كردستان تركيا أو في بقية أجزاء كردستان المحاذية ونياية عن أنظمة الدول المجاورة الأخرى التي تشترك معها في الهم الكردي.

تركيا مدمجة بإرثها التاريخي الحاد ضد الكرد والخائف بقسوة لكافة محاولاتهم في الحرية، ولطالما تبوات المرتبة الأولى بين بقية الدول المجاورة المستهدفة لإفراغ تلك المناطق من الكرد وإسكان النازحين العرب والتركان بدلا منهم.

وترمي من وراء ذلك إلى إحداث تغيير ديمغرافي جذري لغبري صالح الكرد وهذا ما حصل في عفرين وبقية المناطق الكردية المحتلة من قبل تركيا والمدارة من قبل المرتزقة من فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لأنقرة والتي تعتبر الجناح المسلح للاحتلال السوري المعارض التابع لتركيا.

وفي كردستان سوريا، تحتل تركيا عفرين وسري كانيه وكري سبي. وهي تقصف الآن البنية التحتية للمناطق الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية مستهدفة إفراغ تلك المناطق من الكرد وإسكان النازحين العرب والتركان بدلا منهم. وترمي من وراء ذلك إلى إحداث تغيير ديمغرافي جذري لغبري صالح الكرد وهذا ما حصل في عفرين وبقية المناطق الكردية المحتلة من قبل تركيا والمدارة من قبل المرتزقة من فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لأنقرة والتي تعتبر الجناح المسلح للاحتلال السوري المعارض التابع لتركيا.

على هذا الأساس لا تحتاج تركيا إلى ذريعة لمحاربة الكرد المطالبين بحقوقهم سواء على كوكب الأرض أو على كوكب القمر كما قالها ذات مرة رئيس وزرائها

الشاوي الذي يقول في كتابه "لقد جعلوا القضية الكردية قضية معقدة شائكة، بحيث إذا أراد أحد أن يدافع عنها، فإنه يجعل العراق وإيران وتركيا وسوريا وأندريجان عدوا له، وإذا سكت فقد سكت عن حق شعب مظلوم".

تاريخيا وحاضرا كان نصيب الكرد من البطش التركي الفريد من حيث الكم والكيف أكثر بكثير من نصيب بقية المعارضين من الأقوام الأخرى. والسبب الأول هو عدم توقف الكرد عن المطالبة بالحقوق وما استتبع ذلك من نضال وعصيان ضد المتعاقبين على الحكم في أنقرة وما سبب لهم ذلك من أرق ابتداء

من كمال أتاتورك ومرورا بعصمت إينونو وبولنت أجايويد وليس انتهاء بارودغان. أما السبب الثاني فيمكن في أن الكرد كانوا ومازالوا الوحيدين تقريبا في ساحة المواجهة ضد الغطرسة التركية الفاضحة إقليميا.

بطبيعة الحال، لم يكن هذا الخيار طوعا بالمشية إلى الكرد وإنما كان ومازال قسريا أو قدريا لأن فرضية انعدام المواجهة عنت وتعني عدم وجود قضية كردية بالأساس وبالتالي موت المنافحين عنها.

يورد المفكر التركي إسماعيل بيشيكي في كتابه "كردستان مستعمرة دولية" الصادر سنة 1990 والمترجم إلى العربية من قبل زهير عبدالملك سنة 1998 على لسان العنصريين الأتراك ومنهم بولنت أجايويد ما يلي "لا يحق للأكراد المطالبة بحقوق لغوية وثقافية وقومية وديمقراطية. إذ هم يطالبون بمثل هذه الحقوق إنما يدعون إلى إيجاد وضع خاص بهم، وعلى ذلك فهم انفصاليون".

ولذلك تحارب تركيا الكرد على عدة جبهات في أن معا. ففي كردستان تركيا، اعتقلت الآلاف من المتعاقبين مع "بي كي كي"، وقيل ذلك زجت بالنواب من قيادة حزب الشعوب الديمقراطي ورؤساء البلديات المنتخبين، وأغلبهم من الكرد، في السجون

سرعان ما يخبو بخبو الفعل الأولي وارتداداته. والوصف الأنسب لما تقوم به تركيا ضد الكرد منذ ما يقارب القرن من الزمان هو الحرب المنهجية والمؤبدية الأزلية ضد الكرد في كل مكان تطاله آلة القمع التركية لإجهاض الهمم الكردية في الانعتاق الذي يعني بالنسبة إلى تركيا الإهانة والانتقاص والدمار. والعكس يعني بالنسبة إلى تركيا، أي خنق وطمر محاولات الانعتاق الكردية، الانتعاش والانتصار والاستقرار والإزدهار.

المسألة باختصار هي أن السعي الكردي الدؤوب والمواظب نحو الحرية والاستقلال والتمتع بالحقوق مهما كانت متواضعة يعتبر استعداد وإهانة وانتقاص بحق تركيا وفق العقل السياسي التركي الخبوي والمجتمعي. وكننتيجة، فإن السعي الكردي نحو الحقوق يعد اتهاما للكرد وتهمة تستحق السحق بالنسبة إلى تركيا، هذه الخصلة التي يستقيض بها التاريخ التركي وخاصة بحق "الأكراد يتامى المسلمين" حسب وصف الكاتب المصري فهمي

جوان ديبو كاتب سوري كردي

من الخطأ عزو التصعيد التركي الراهن ضد الكرد في كردستان سوريا وكردستان العراق إلى العملية الأخيرة التي قام بها حزب العمال الكردستاني في أنقرة وإلا ستكون من ضحايا البروباغندا التركية المغرضة بشكل لإرادي.

بصياغة أخرى، من الشطط اختزال الحقد التركي المتجذر في التاريخ ضد الكرد بقصة صراع مع حزب العمال الكردستاني المولود فقط سنة 1978 والبدائي للكفاح المسلح سنة 1984، بينما يعود هذا الحقد بجذوره إلى أكثر من مئة عام.

لا بل من الخطأ تسمية ما تقوم به تركيا حاليا من قصف وقتل وتدمير وتشريد دائب بحق الكرد بالتصعيد لأن التصعيد غالبا ما يكون مؤقتا وأشبه بردة فعل أنية ومحددة الزمان والمكان ضد فعل مؤقت ومحدد آخر، وبالتالي



لا حلفاء حقيقيين ينتصرون للكرد

جوان ديبو كاتب سوري كردي

من الخطأ عزو التصعيد التركي الراهن ضد الكرد في كردستان سوريا وكردستان العراق إلى العملية الأخيرة التي قام بها حزب العمال الكردستاني في أنقرة وإلا ستكون من ضحايا البروباغندا التركية المغرضة بشكل لإرادي.

بصياغة أخرى، من الشطط اختزال الحقد التركي المتجذر في التاريخ ضد الكرد بقصة صراع مع حزب العمال الكردستاني المولود فقط سنة 1978 والبدائي للكفاح المسلح سنة 1984، بينما يعود هذا الحقد بجذوره إلى أكثر من مئة عام.

لا بل من الخطأ تسمية ما تقوم به تركيا حاليا من قصف وقتل وتدمير وتشريد دائب بحق الكرد بالتصعيد لأن التصعيد غالبا ما يكون مؤقتا وأشبه بردة فعل أنية ومحددة الزمان والمكان ضد فعل مؤقت ومحدد آخر، وبالتالي



لا حلفاء حقيقيين ينتصرون للكرد

دور إيراني خطير في أزمة غزة

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

لم يكن النظام الإيراني يوما جزءا من جهود الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ولم تتماه سياساته مع توجهات الدول الإقليمية الساعية إلى تحقيق السلام والمضي في ترسيخ عملية التنمية، ولم تنق، كمرآة ومختصين في الدراسات الإستراتيجية، أن طهران ستقدم دعما للتوجهات الإقليمية الساعية إلى تصفير المشاكل ورأب الفجوات وجسر الخلافات، ولذلك فإن موقفها من الموقف الراهن في غزة ليس مفاجئا بالمرّة.

ما يشهده الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة من جهود مكثفة لتوسيع نطاق عملية السلام بين إسرائيل والدول العربية يمثل بالتأكيد شهادة وفاة لجهود إيرانية طويلة استثمر فيها النظام الإيراني موارد البلاد لتحقيق أهدافه الأيديولوجية ومشروعه التوسعي ذي الطابع الطائفي البغيض، ويلتقي هذا النظام في ذلك بأهدافه مع توجهات جميع التنظيمات الإرهابية المتطرفة في منطقتنا، وتقف جميعا على أرض مشتركة تتلاقى فيها الإرادات وتتضارف فيها الجهود والخطط والمؤامرات. ولذلك فإن تفجير الوضع الإقليمي برمته يعد هدفا إستراتيجيا كبيرا للنظام الإيراني في الوقت الراهن، ورأس حربته في ذلك هو ما يدور في غزة حاليا، حيث تختلط الأوراق ويمارس الخداع وتهدر حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني بزعم الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

احتلال إسرائيل لهضبة الجولان دون تشكيل خليط من المقاومة المزعجة لها. ومن استقروا في لبنان يمكن تحولهم إلى قنبلة موقوتة في وجه إسرائيل بعد الإعلان أخيرا عن تشكيل حركتي حماس والجهد الفلسطينييتين أنجحة مسلحة لهما في جنوبه بالتنسيق والتعاون مع حزب الله طبعاً، ما يظهر وجهها خفياً جديداً للتوطين.

ناهيك عما يشكله فلسطينيو الأردن من تهديد إذا لم تستطع المملكة كبح جماحهم، فأعداد كبيرة منهم لم تغب القضية الفلسطينية عن أذهانهم، والمسافة بين الضفة الشرقية في الأردن ونظيرتها الغربية في فلسطين التي قضمت منها إسرائيل أجزاء واسعة قد تصبح مهددة للتغصيص على المستوطنين.

خلطت تصورات وأحلام وطموحات وأطماع رئيس الحكومة الإسرائيلية حيا ما أسماه بإعادة رسم الخرائط في منطقة الشرق الأوسط هواجس عديدة لدى خصومه وأعدائه وأصدقائه في المنطقة، ونبهت الكثير منهم إلى المخاطر الإقليمية التي تنطوي عليها، ومن الطبيعي أن يتم تنفيذها والرد على بعضها من قبل مصر بما يتواءم مع التهديدات البعيدة التي تحملها سياسياً وأمنياً. تؤدي سرديات بنيامين نتنياهو إلى إخراج داعميه على المدى القريب، قلن يستطيع معظمهم مجابهة الانتقادات التي توجه إليهم من داخل بلدانهم، وهناك مقاطع كبيرة من المشهديات التي تعمدت إسرائيل ترويجها بدأت تتكشف معالمها في الغرب، وثمة حراك شعبي يمكن أن يتصاعد ضد قادة سياسيين فيه قد يكون قفلاً بإعادة تصويب البوصلة السياسية، أو على الأقل فرملة الاندفاعة الراهنة لدعم الموقف العسكرية ومنح قيادة إسرائيل ضوءاً أخضر للتصرف في الزمان والمكان المناسبين.

ما حدث من قصف مدمر في المستشفى المعداني بقطاع غزة مساء الثلاثاء لن يمر بسهولة على الشعوب في دول عربية وعربية، ويمكن أن تجعل من استمرار الفلسطينيين داخل منازلهم الأصلية خياراً مهماً من خلال العودة إلى التسوية السياسية، لأن تبعات التوطين يمكن أن تصبح أخطر من البقاء.

لذلك فالوجه الآخر للترحيل سيكون أشد خطورة هذه المرة، لأن كل الخارجين من ديارهم لن يبحثوا عن الأمان لأجل الاستقرار، لكن يمكن أن يفكروا فيه استعداداً لخوض جولات من الصراع ضد إسرائيل ومن يساعدها على تنفيذ مخططاتها في المنطقة والعالم، ويتم خلق كرة لهب جديدة تكبر كل يوم، ما يجعلها تحرق الكثير من الدول وتضر بمصالحها والأمن المشهود.

تحقيق أهدافه ولو ضحى بكل شعوب المنطقة، ولو سفكت دماء الجميع، فلسطينيين أو عرباً، أينما كانوا. اللافت في هذه الأزمة أنني كمرآة، فوجئت بأنه حتى الشباب اليافع الذي كنا نعتقد أنه لا يعرف أبعاد ما يحدث في المنطقة، يدرك تماماً أن التصعيد المفاجئ في غزة من تدبير إيران وتخطيطها، وأن طهران لا تريد أن تضي عملية السلام وفق ما هو معن وأن تختطف فيها دول عربية وإسلامية أخرى، خصوصاً الدول الإقليمية المؤثرة مثل المملكة العربية السعودية، لأن هذا يعني ببساطة عزل إيران إقليمياً وإسقاط شعاراتها وتآكل أيديولوجيتها القائمة على العنف واستمرار الوضع المازوم إقليمياً.

نعم، إلى هذه الدرجة يبدو سيناريو إيران مكشوفاً وتبدو نواياها مفضوحة للجميع في منطقتنا، ولكن يبقى أن هناك من لا يزال يراهن على حدوث تغير إيجابي في قناعات وسلوكيات النظام الإيراني الثيوقراطي. وهذا لن يحدث مهما حصل النظام على فرص جديدة من جانب جواره الإقليمي. ولو كان هذا النظام قادراً على تغيير أفكاره لكان أولى به أن يتغير في ما يتعلق بقبضته الحديدية وسياساته المتشددة التي تسببت في بناء عزلة قاسية وجدار حديدي بينه وبين الشعب الإيراني.

يجب على كل من يبذل جهداً في الوقت الراهن أن لا يبتست جهوده وأن ينظر إلى الشرق قليلاً حيث يجلس المالكي يجركون الدمى التي تكاد تقلب منطقتنا رأساً على عقب حتى لو تمت التصحية بنحو مليوني فلسطيني، وحتى لو تسبب المخطط في تقويض استقرار دول عربية، أو جرماً إلى صراع عسكري كبير في إطار مخطط محكم لنشر الفوضى الإقليمية، التي ظن البعض أنها انتهت بالتقارب

الإيراني مع جيرانه على الجانب الآخر من الخليج العربي، وحيث يبدو أن هذه الخطوط لم تكن سوى حلقة من حلقات تهمة الأجواء للانتقال إلى المرحلة الثانية من المخطط الإيراني لتغيير ملامح الشرق الأوسط بما يتوافق مع الأهداف الإستراتيجية الإيرانية، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحاولة طهران توظيف بيئة العلاقات الدولية الراهنة، وما حدث من تآكل وترجع في النفوذ الأميركي، لتحقيق هذه الأهداف.

جميع الشواهد تقول إن منطقتنا تقف في منعطف بالغ الحرج تاريخياً، وإن ما نشاهده ليس سوى قمة جبل الجليد، وإن الأيام حبلتي بالمزيد من المفاجآت والأحداث، وكل ذلك يتطلب طاقات وجهوداً دبلوماسية لا تزال غائبة، فالاجتماع الدولي منقسم منذ اندلاع حرب أوكرانيا، ولا مجال للحديث عن توافقات دولية وتحركات جماعية لوقف التصعيد الدائر في الشرق الأوسط.

ما العمل إذن؟ لا أحد يستطيع التنبؤ بما يحمله الغد من تطورات محتملة، واحتمالات خروج الصراع العسكري عن نطاقه الجغرافي الحالي وإردة بقوة، سواء بفعل شعور الصدمة الذي اجتاحت إسرائيل، أو بفعل ضعف هوامش التحرك الدبلوماسي إقليمياً ودولياً لوقف التصعيد، وبالتالي فإن الجميع أمام فعل انتحاري جماعي أشعلته إيران ووكلاؤها في المنطقة.



متاجرة بدماء الأبرياء



وجه آخر لمعاناة الترحيل خارج فلسطين

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



بشأن ترتيب أوضاع سكان غزة في المستقبل ودفق هؤلاء الفلسطينيين إلى التشبث بالبقاء في أرضهم، فالطوطين يشبه الموت الذي يعانون منه تحت القصف الإسرائيلي. ما يقلق المواطن الإسرائيلي تذكره بأن نقل سكان غزة إلى سيناء لن يحل أزمة الأزمة، فمن سيتم ترحيلهم بينهم عناصر كبيرة من المتشددين وينتمون إلى المقاومة أو مقتنعون بخطابها الحاد، وعندما تنهوا لهم الأمور سيعاودون مناصرة إسرائيل من سيناء التي تمتلك حدوداً معها أطول من غزة، لأن الجيش المصري لن يعمل حارساً على أمن إسرائيل، ما يخلق بؤرة توتر جديدة. لغت الرئيس المصري إلى هذا البعد بحسم في لقائه مع المستشار الألماني بالقاهرة، لأن وجود مقاومة فلسطينية في سيناء ضد إسرائيل يعني قيام الأخيرة بعمليات قصف على الأراضي المصرية، وهو ما يستدعي رداً مماثلاً من القاهرة حتماً لحماية أمنها، والتمهيد للتخلي عن اتفاقية السلام والذهاب مرة أخرى إلى الحرب.

من فكروا في خيار الترحيل حصروا هدفهم في رغبتهم في تصفية المقاومة والانتقام من الحركات المسلحة، وتجاهلوا الروافد السلبية التي يمكن أن تخرج من رحم ذلك، فقد انحصر التفكير في حل أزمة، الحالية من دون أفق لها في المستقبل، مع يقين ساذج بأن الفلسطيني يمكن أن ينزل النهر مرة واثنين وثلاثة ويحصل الإسرائيلي منه على النتيجة ذاتها، ويتم التخلص من عبء يورقه منذ سنوات طويلة، وهو خطأ جسيم بدأت تتكشف تجلياته في سوريا ولبنان، وربما الأردن.

من لجأوا إلى سوريا شكلوا تجمعاً فلسطينياً يمكن أن يمثل تهديداً لإسرائيل إذا وجدوا دعماً سخياً من إيران وسوريا، ولن يحول

عربية عديدة، مثل الأردن وسوريا ولبنان ومصر، لم يعودوا إلى بيوتهم حتى الآن، والقلّة التي تمكنت من العودة ذهبت إلى أماكن أخرى داخل فلسطين، وأهملت قضية اللاجئين. تعتقد إسرائيل في إمكانية تكرار هذه الخطة ولا تدرج حجم التغيرات والتحويلات الكبيرة التي حصلت في العقول العربي والفلسطيني والاستفادة من تجارب الماضي في رفض القبول بهذا النوع من المقترحات المدمرة.

حاول السيسي تصدير الأزمة إلى إسرائيل، فالنقبة لا يعرف الكثيرون في الغرب أنها صحراء شبه خالية من السكان، وتصدير الضغوط عليها والتفتيش عن جوهر القضية الفلسطينية التي تتعامل معها دول عربية عامدة بتبني وجهة نظر إسرائيل وتناسي رؤية الطرف الآخر وقدرته على تقديم أفكار أكثر إقناعاً مما يقدمه الجانب الإسرائيلي.

كما أن هذا الطرح يزعم سكان إسرائيل ويدفعهم إلى التشكيك في قيادتهم التي يمكن أن تورطهم في أزمات سياسية، فعندما قدمت فكرة سيناء كمكان جديد للتوطين اعتقدت تل أبيب أن التعاطي معها من قبل مصر من السهل تمريره في ظل أزمة اقتصادية طاحنة تمر بها، لأن المسألة جاءت مصحوبة بمغريات مادية، نسفت من خلال التلميح بخروج ملايين المصريين في الشوارع لدعم الدولة في رفض السردية الإسرائيلية. علاوة على أن التوطين المقترح في سيناء يتبعه ترحيل أعداد كبيرة من الضفة الغربية إلى الأردن، ما يعني إنهاء القضية الفلسطينية تماماً، وهو ما رفضه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بحسم، وتم فتح المجال لمزيد من تنفيذ الروايات الإسرائيلية، ومنح شعباً مصر والأردن ومعهما شريحة عريضة من الفلسطينيين الفرصة للتعامل بصرامة مع ما خرج

فتح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع المستشار الألماني أولاف شولتس، الأربعاء، جرحاً عميقاً عندما اقترح (ساخراً) على إسرائيل حل معاناتها مع حماس وفلسطيني غزة بتوطينهم في جنوبها بصحراء النقب.

قصد السيسي من اقتراحه التذكير بالاحتلال وأن هذه المنطقة فلسطينية أصلاً وفارغة نسبياً من السكان مثل سيناء التي تزايدت الإشارات إليها في الخطاب الغربي العام لحل مشكلة غزة، وزاد عليها مصريون اقترحوا ترحيلهم إلى أوروبا عبر البحر المتوسط إذا كانت القيم الإنسانية فيها تعبت من مشاهد الدم الذي تريقه إسرائيل.

حظيت فكرة الترحيل إلى سيناء برفض واسع من الفلسطينيين قبل المصريين، لأنها تعني تفريغ قضيتهم من مضمونها المركزي، وهو الأرض، إذ يدركون أن من رحلوا أو رحلوا عقب نكبة 1948 وحرب 1967 إلى دول

الوجه الآخر للترحيل سيكون أشد خطورة هذه المرة لأن الخارجين من ديارهم لن يبحثوا عن الأمان لأجل الاستقرار لكن يمكن أن يفكروا فيه استعداداً لخوض جولات من الصراع ضد إسرائيل ومن يساعدها

حظيت فكرة الترحيل إلى سيناء برفض واسع من الفلسطينيين قبل المصريين، لأنها تعني تفريغ قضيتهم من مضمونها المركزي، وهو الأرض، إذ يدركون أن من رحلوا أو رحلوا عقب نكبة 1948 وحرب 1967 إلى دول



تفريغ غزة من سكانها لن ينهي الصراع

دور تركي محدود في حرب غزة رغم طموحات التدخل

القوى غير الدستورية تخدم الأشخاص وليس الجزائر



ياوز بيدر
صحافي تركي

تركز القوى الإقليمية على إنقاذ أرواح المدنيين وتحقيق وقف لإطلاق النار مع تصاعد التوترات في غزة وما حولها إثر قصف إسرائيل لمعقل حماس واستعدادها لغزو بري محتمل. ويُظن إلى مصر بحدودها البرية الطويلة، وقطر التي تعد حليفة لحماس منذ فترة طويلة، على أنهما الوسطاء الأكثر ترجيحاً في صراع يهدد بالخروج عن نطاق السيطرة. لكن لا يمكن تجاهل تركيا في هذا السياق. ووجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المؤيد لحماس أشد انتقاداته للولايات المتحدة منذ الهجمات. ويواصل الدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة عام 1967. وحذر من أن المناورات العسكرية الأمريكية في المنطقة يمكن أن تسبب "مجازر خطيرة" في غزة. ودعا عدد من الزعماء الأجنبي أنقرة إلى التدخل. وحثت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك تركيا على استغلال علاقاتها الدبلوماسية مع حماس للضغط لإطلاق سراح الرهائن ومن بينهم مواطنون ألمان. ورد نظيرها التركي هاكان فيدان بالكشف عن خطة سلام تركية.

ولكن هل يطلب الغرب من تركيا أكثر مما تستطيع فعله؟ يبدو المجتمع الدولي على استعداد لتلقي المساعدة من أي طرف في محاولته البائسة للتوصل إلى حل. لكن سببين يجعلان أنقرة طرفاً غير مرجح. أولهما ببساطة أن علاقة أنقرة بحماس بلغت درجة لا يمكن أن يقبلها العديد من زعماء العالم. على الرغم من كونها مفيدة في هذا الوضع. ويعدّ السبب الثاني أكثر تعقيداً، ويتضمن حرب تركيا ضد قوات سوريا الديمقراطية التي تتشكل في جبهة من الأكراد في شمال سوريا. ولم تصنف تركيا حماس منظمة إرهابية كما فعلت العديد من الدول في الغرب، بل عيّنت علاقاتها معها على مدى العقد الماضي. وافتتحت حماس مكتباً لها في إسطنبول في 2012، بمباركة تركيا. ومع تطور الحرب الأهلية في سوريا، رأى وزير الخارجية آنذاك أحمد داوود أوغلو في توثيق العلاقات مع حماس وسيلة للحفاظ على النفوذ في المنطقة. وأثار هذا قلقاً في إسرائيل، حيث تراجعت العلاقات مع أنقرة بعد الغارة على أسطول غزة في مايو 2010. يُذكر

الحلقات الدائرة بنواة النظام ليست وليدة اليوم، فهي تعود إلى سنوات الاستقلال الأولى وما قبل، ولأن المنتصر هو الذي يكتب التاريخ، فإن الحلقة المنتصرة كانت تصنع لنفسها في كل مرة مشروعية تلفها بالشرعية الثورية، غير أن تلاشي الأخيرة والقتل في العود إلى شرعية الشعب، جعل النظام يقوم على رجل واحدة، ولذلك تلجأ السلطات المتعاقبة إلى تشكيل آليات حمايتها واستمرارها. دستاتير البلاد واضحة وصريحة في تركيبة الدولة وفي تعداد وتحديد مؤسساتها، غير أن اللعبة غير الشرعية وغير الدستورية، أفضت إلى ممارسات خارج الدستور، فالخوف يخيم على الكل في الجزائر، الشعب يخاف من السلطة، والسلطة تخاف من الشعب، والمؤسسات تخاف في طرف وبعضها البعض، ولأن الكل غير مطمئن من الكل يتم اللجوء إلى الضرب تحت الحزام. ففي تسعينات القرن الماضي، خاف الجيش من جبهة الإنقاذ، وخافت جبهة الإنقاذ من الجيش، ودخلت البلاد في حمام دم كبير، ليس لأن الدولة لا تملك الأثر الدستورية التي تضع كل طرف في مكانة الطبيعي والحقيقي، بل لأن تقليد العمل خارج الدستور هو سيد الموقف.

وفي نفس الحقبة، كان جنرالات الاستخبارات يتفاوضون مع قادة المسلحين الإسلاميين في الجبال، من خلف ظهر الرئيس المنتخب اليامين زروال، بعدما أجهضت مساعيه لتطويق الأزمة وإشغال اتصالاته الشخصية مع القادة السياسيين والشرعيين للحزب المنحل، وذلك نموذج على تداخل وتضارب وجهات النظر خارج الأطر الشرعية، وعليه رمى المشقة وقرر تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة لم يترشح لها. أول المظلومين في الجزائر هو الدستور الذي يلتحف به الجميع، ويدهسه الجميع، فرغم أنه أقر المؤسسات وحدد المهام والصلاحيات، فيعرف الناس الحكومة والبرلمان والانتخابات والقضاء والإعلام والأمن والجيش، لكن هوية ممارسة الحكم خارج الدستور لا تزال تستهوي الكثير، فيعتمد رئيس جمهورية لحسابه ووزرائه في جلسات رمضان تتخللها الحلويات الشرقية والشاي، بينما رقابة البرلمان مغيبة، ويعمد آخر إلى إنشاء سلطة قوية داخل قصر الرئاسة والحكومة موجودة. مرحلة انتقالية طويلة ومعقدة في الجزائر بين طي صفحة الشرعية الثورية، والمرور إلى الشرعية الشعبية، فكل المحاولات باءت بالفشل، واستحقت البلاد حسب رئيس حكومتها السابق مولود حمروش، "أرض الفرص الضائعة"، ففي كل مناسبة تقرب من فتح صفحة جديدة في مسارها، سرعان ما تتبخر الآمال لأن الفاعلين الحقيقيين يفتقدون للثقة ولا تستهويهم الشفافية.

منذ أسابيع قليلة فقط أعلن عن حل أو تجميد لجنة الرقابة المالية، بعد اللغز الذي أثاره مجتمع رجال المال والأعمال، حول شرعية واليات عمله، والتجاوزات المرتكبة في حقهم، ولا أحد يعلم من أسسها ولا من قرر حلها، فالإعلان جاء على لسان رئيس تنظيم مهني وليس على لسان حكومي أو رئاسي، وهذا نموذج حي عن تغول القوى غير الدستورية في البلاد منذ آمد بعيد وليس اليوم فقط.

الجزائر في حاجة إلى مؤسساتها الطبيعية والدستورية، فهي كافية لإدارة الشأن العام متى توفرت الإرادة والكفاءة، وكل عمل خارج ذلك هو هدر للقدرة المادية والبشرية وضياح للوقت، فالبلد فوق الأشخاص وليس الأشخاص فوق البلاد.

صابر بليدي
صحافي جزائري

عكس عدد وحجم الحلقات الدائرة بنواة السلطة في الجزائر، طبيعة التوازنات غير المتجانسة والتجاذبات المتحركة داخل النظام السياسي، ففي ظل غياب الشفافية والأطر الهيكلية لحركة تلك الحلقات، ظلت تتراوح منذ سنوات الاستقلال الأولى بين القلة والكثرة وبين الإضمحلال والقوة، بحسب طبيعة الصراعات والمواقع والظروف القائمة. ويمكن أن يستشف ذلك من خلال نوبان دور ونفوذ العسكر داخل النظام، خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، لحساب لوبي المال والأعمال الذي أحاط به نفسه، وصار في طرف وجيز صاحب قرار ونفوذ في اختيار الحكومات والوزراء والنواب والانتخابات، ومن خلال المولود الجديد في قصر المرادية المتمثل في لوبي رجالات الثقة وهم فئة المستشارين والمقربين، الذين عزّهم الرئيس عبدالمجيد تبون، بكل ما يحتاجونه من مهام وصلاحيات تجعل منهم مركز قرار قويا في المستقبل.

في كل الأنتظمة السياسية تقاليد واليات لإدارة الشأن العام تدخل ضمن السلوك اليومي في حياة الدولة، لكن تناسل دوائر القرار السياسي خارج الأطر القانونية هو ظاهرة غير صحية حتى ولو كانت البلاد تعيش أزهى مراحل الاستقرار، لأنه يعكس وضعاً غير طبيعي داخل النظام السياسي نفسه.

بعد أربع سنوات من رئاسة عبدالمجيد تبون للجزائر يبدو أن الرجل لم يطمئن للتوازنات المشكّلة بعد حراك فبرابر 2019 ولذلك رمى بكل ثقله من أجل تشكيل حلقة الخاصة داخل السلطة

فتحديد الرئيس السابق بوتفليقة، لدور ونفوذ الجيش خاصة في سنواته الأخيرة، لم يكن وليد مشروع سياسي أخضع للمناقش والرأي الجزائريين، بقدر ما كان تصفية حسابات قديمة بين الطرفين، فالرجل جهر منذ سنواته الأولى بتغول الجنرالات، ولذلك سعى خلفهم إلى أن أسقطهم الواحد تلو الآخر، وباتت المؤسسة العسكرية بموجب ذلك في الصف الثاني للحلقات الدائرة حول النواة الصلبة. وبوتفليقة لم يكن في خلد مشروع سياسي مدننة الدولة وإرساء اليات جديدة في إدارة الشأن العام، وإنما لقناعة لديه بأن ما يعيق خلوده في السلطة هو الجيش، ولذلك لا بد أن يزاح من واجهة السلطة، وجاء بلوبي رجال المال والأعمال كفاعل ومؤثر لكنه لا يمكن أن يتمرد على إرادة قصر المرادية. والآن بعد أربع سنوات من رئاسة تبون للجزائر، يبدو أن الرجل لم يطمئن للتوازنات المشكّلة بعد حراك فبرابر 2019، ولذلك رمى بكل ثقله من أجل تشكيل حلقة الخاصة داخل السلطة، ما دام الأمان غير مستدام لا في المؤسسة العسكرية التي لها رأيها وحساباتها في الواجهة السياسية، ولا في الحكومة والمؤسسات الأخرى التي يمكن أن تعلن عن الشيء وتأتي بنقضه، إذا تسلسل إليها نوايا عرقلة برنامج الرئيس.

صديق للجميع وعدو للجميع

العمال الكردستاني الذي يحتفظ بحركة عصابات مسلحة داخل تركيا. ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن أمراً تنفيذياً بتمديد الوجود العسكري الأميركي في المنطقة إثر الضربة الأخيرة ضد قوات سوريا الديمقراطية، والهجوم التركي بطائرة مسيرة قرب قاعدة أميركية في شمال شرق سوريا. كما سبب صراع تركيا مع حزب العمال الكردستاني (وحدات حماية الشعب/قوات سوريا الديمقراطية) الما جيوستاسيا في أوروبا. واتهم أردوغان السويدي، خلال مساعي انضمامها إلى حلف الناتو، بإبواء مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وعمل على تعطيل محاولتها.

وترى واشنطن أن تصرفات تركيا وخضاب أردوغان المناهض للولايات المتحدة يهددان إلى طرد القوات الأميركية من الأراضي السورية. وهذا ما قد يفسر سبب استفتاء تركيا من الدول العديدة التي زارها وزير الخارجية أنتوني بلينكن خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط، ولماذا وصلت الثقة بين الحليفين إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق. وفي مثل هذا المناخ المتأزم، من المرجح أن يلجأ الرئيس بايدن (الذي وصل إلى إسرائيل هذا الأسبوع) إلى أردوغان في وقت الحاجة. فعلى الرغم من تطلعات أنقرة، ستكون مصر وقطر طرفي طاولة المفاوضات بينما تسعى واشنطن إلى الخروج من مستنقع الحرب في غزة.

حماس، وإغلاق مكاتب الجماعة في تركيا، وإلغاء جوازات السفر التركية التي يعتمدها قادتها. ويصبح السؤال المطروح على أردوغان هو ما إذا كان يريد أن يكون مفاوضاً أم ميسراً.

ان العملية العسكرية الإسرائيلية ضد السفينة التركية "مافي مرمرة"، التي كانت تسعى لإيصال مساعدات إنسانية إلى غزة، أسفرت عن مقتل تسعة ناشطين وجرح 10 جنود كوماندوز إسرائيليون. وتوترت العلاقات أكثر في ديسمبر 2021 عندما نشر مركز القدس للشؤون العامة تقريرا، نقل عن المحادثات الإسرائيلية، اتهم حماس بالتخطيط وتوجيه المئات من الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين من مقرها في إسطنبول.

ولكن إدارة أردوغان ضاعفت جهودها بدلا من تقليص علاقاتها مع حماس، ومنحت الجنسية لكبار قادة الجماعة ونشطاءها. ويشير الخبير التركي في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن ستان سيدي إلى أن أردوغان "يحافظ على علاقات دافئة مع كبار مسؤولي حماس"، بما في ذلك الزعيم السياسي الكبير إسماعيل هنية والقائد صالح العاروري، وهما "أثنان من العقول المدبرة المحتملة للهجمات الأخيرة". ومن المتوقع أن يشوش هجوم حماس الدلائل التي تشير إلى أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل تشهد تحسنا منذ استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة في أغسطس 2022. وليس من المستغرب أن يدعو القادة في الولايات المتحدة وإسرائيل الآن تركيا إلى توضيح علاقتها مع

العمال الكردستاني الذي يحتفظ بحركة عصابات مسلحة داخل تركيا. ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن أمراً تنفيذياً بتمديد الوجود العسكري الأميركي في المنطقة إثر الضربة الأخيرة ضد قوات سوريا الديمقراطية، والهجوم التركي بطائرة مسيرة قرب قاعدة أميركية في شمال شرق سوريا. كما سبب صراع تركيا مع حزب العمال الكردستاني (وحدات حماية الشعب/قوات سوريا الديمقراطية) الما جيوستاسيا في أوروبا. واتهم أردوغان السويدي، خلال مساعي انضمامها إلى حلف الناتو، بإبواء مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وعمل على تعطيل محاولتها.

وترى واشنطن أن تصرفات تركيا وخضاب أردوغان المناهض للولايات المتحدة يهددان إلى طرد القوات الأميركية من الأراضي السورية. وهذا ما قد يفسر سبب استفتاء تركيا من الدول العديدة التي زارها وزير الخارجية أنتوني بلينكن خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط، ولماذا وصلت الثقة بين الحليفين إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق. وفي مثل هذا المناخ المتأزم، من المرجح أن يلجأ الرئيس بايدن (الذي وصل إلى إسرائيل هذا الأسبوع) إلى أردوغان في وقت الحاجة. فعلى الرغم من تطلعات أنقرة، ستكون مصر وقطر طرفي طاولة المفاوضات بينما تسعى واشنطن إلى الخروج من مستنقع الحرب في غزة.

العراق يبحث عن دعم عسكري أميركي لا يحتاجه

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

رسميا ولو واحدا يهدف إلى دعم بلدهم وفق المعاهدة الإستراتيجية، بين الولايات المتحدة والعراق، التي شملت أبوابا متعددة ولم تقتصر على الجانب العسكري فقط.

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني تحدث في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عن توجهات العراق الجديدة الهادفة إلى إنهاء وجود التحالف الدولي بقيادة واشنطن، حين أكد أن القوات العراقية وبمختلف صنوفها القتالية قادرة على مواجهة أي تحد يهدد البلاد وشعبها، وأنها قادرة على بسط الأمن على كافة أراضيها بعد خروج القوات الأجنبية.

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

بالرغم من أنه أمر واقع أن لا حاجة هناك إلى وجود قوات قتالية أجنبية في العراق، إلا أن وجود مستشارين يشكلون جزءاً مهماً من هذه القوات المتواجدة بذريعة الحرب على الإرهاب بعد مرور أكثر من ست سنوات على انتهاء الحملات العسكرية ضد داعش.

ولم يلمس العراقيون جميعاً موقفاً

فتحديد الرئيس السابق بوتفليقة، لدور ونفوذ الجيش خاصة في سنواته الأخيرة، لم يكن وليد مشروع سياسي أخضع للمناقش والرأي الجزائريين، بقدر ما كان تصفية حسابات قديمة بين الطرفين، فالرجل جهر منذ سنواته الأولى بتغول الجنرالات، ولذلك سعى خلفهم إلى أن أسقطهم الواحد تلو الآخر، وباتت المؤسسة العسكرية بموجب ذلك في الصف الثاني للحلقات الدائرة حول النواة الصلبة. وبوتفليقة لم يكن في خلد مشروع سياسي مدننة الدولة وإرساء اليات جديدة في إدارة الشأن العام، وإنما لقناعة لديه بأن ما يعيق خلوده في السلطة هو الجيش، ولذلك لا بد أن يزاح من واجهة السلطة، وجاء بلوبي رجال المال والأعمال كفاعل ومؤثر لكنه لا يمكن أن يتمرد على إرادة قصر المرادية. والآن بعد أربع سنوات من رئاسة تبون للجزائر، يبدو أن الرجل لم يطمئن للتوازنات المشكّلة بعد حراك فبرابر 2019، ولذلك رمى بكل ثقله من أجل تشكيل حلقة الخاصة داخل السلطة، ما دام الأمان غير مستدام لا في المؤسسة العسكرية التي لها رأيها وحساباتها في الواجهة السياسية، ولا في الحكومة والمؤسسات الأخرى التي يمكن أن تعلن عن الشيء وتأتي بنقضه، إذا تسلسل إليها نوايا عرقلة برنامج الرئيس.

العراق قادر على صيانة أمنه



مصر تفتح أبوابها أمام شبكة الجيل الخامس للاتصالات

القاهرة - تعززت الحكومة المصرية طرح رخص إنشاء وتشغيل شبكات اتصالات الجيل الخامس للاتصالات (5 جي)، في مسعى للحاق بركب دول منطقة الشرق الأوسط.

وتبدو البلاد متأخرة في اعتماد هذه التقنية قياساً بالعديد من دول المنطقة وخاصة بلدان الخليج العربي، التي عملت شركاتها التي تعمل في قطاع الاتصالات على تعزيز الشبكة بما يرقى بتطلعات التحول الرقمي.

وتعتبر تقنية الجيل الخامس أكبر بوابات التحول التكنولوجي في الفترة المقبلة لأنها ستضاعف سرعة نقل البيانات عشرات المرات لتفتح الأبواب لعهد الثورة الصناعية الرابعة.

وبالإضافة إلى ذلك، ستدعم التقنية تطبيقات إنترنت الأشياء (أي.أي.تي) وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية والتي تعد إضافة قيمة إلى القطاعات الصناعية والتجارية والمالية والأفراد.

وقال مصدران مطلعان لاقتصاد الشرق من بلومبرغ، طالبين عدم الإفصاح عن هوياتهما نظراً لخصوصية المعلومات، الخميس إن "امتنياز الرخصة الواحدة لن يقل عن 500 مليون دولار"، فيما امتنع مصدران آخران عن الخوض في التفاصيل المالية.

وتنتشط في السوق المحلية أربع شركات لخدمات الهاتف المحمول، هي فودافون مصر التابعة لمجموعة فودافون البريطانية، وأورنج مصر التابعة لمجموعة أورنج الفرنسية.

وتتنافس مع الشركتين كل من شركة اتصالات مصر التابعة لمجموعة اتصالات الإماراتية، وكذلك شركة المصرية للاتصالات (وي) الحكومية، التي تملك حصة بمقدار 45 في المئة من أسهم فودافون مصر.

وتملك الحكومة 80 في المئة من وي، في حين أن النسبة المتبقية من أسهم الشركة حرة التداول في البورصة المحلية. وتذكر أحد المصادر المطلعة على الملف أنه "حدثت بالفعل اجتماعات ومناقشات مع الشركات بشأن الرخص والشؤون المالية المرتبطة بها".

وأوضح أن الموعد المتوقع للطرح قبل نهاية العام، لكن قد يمتد إلى مطلع العام الجديد لو طلبت الشركات التي ترغب في الحصول على الرخصة مزيداً من الوقت حتى تؤمن التمويل اللازم.

وكان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر منح عام 2016 رخصة إنشاء وتشغيل شبكات

الجيل الرابع للهواتف المحمولة في مصر مقابل 484 مليون دولار لأورنج، و335 مليون دولار لفودافون مصر. كما منح رخصة بقيمة 535.5 مليون دولار لاتصالات مصر، مقابل 1.1 مليار دولار للمصرية للاتصالات.

واختلفت قيمة حقوق الامتياز من شركة إلى أخرى حينها بحسب طبيعة كل رخصة وحجم الترددات التي حصلت عليها كل شركة.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

وتسعى شركات المحمول في مصر منذ مطلع العام الحالي إلى زيادة أسعار كافة الخدمات التي تقدمها بنسبة تصل إلى 30 في المئة، مع تآكل هوامش ربحيتها نتيجة تفاقم التضخم وتراجع سعر صرف الجنيه.

قطر تنافس الولايات المتحدة على تعويض أوروبا عن الغاز الروسي

حقل الشمال محرك أساسي للدوحة لحماية حصتها في السوق



ملء الخزانات ليس كما تعتقدون

وتتمتع قطر بحصة 6.25 في المئة في مشروع حقل الشمال الشرقي وحصة 9.37 في المئة في مشروع حقل الشمال الجنوبي.

وتتفوق أسيا، التي تقبل على اتفاقيات البيع والشراء طويلة الأجل، على أوروبا حتى الآن في تأمين الإمدادات من خطة التوسع القطرية التي تتألف من مرحلتين والتي سترفع قدرتها على التسليم من 77 مليون طن إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول 2027.

وإلى جانب ما كان المشترون من الاتحاد الأوروبي مترددين في توقيع صفقات غاز طويلة الأجل مع قطر، حيث أكدت المفوضية الأوروبية أن عقودها بالأجل يمكن أن تمنح التدفق الحر للغاز في أوروبا، ويجب ألا تمتد إلى ما بعد عام 2049.

وتتضمن الصفقات السابقة لقطر للطاقة اتفاقاً لتوريد الغاز الطبيعي المسال مدته 27 عاماً مع شركة سينوبك الصينية أبرمته في نوفمبر الماضي لتزويدها بـ1.6 مليار دولار سنوياً، وآخر ممانلا أبرمته في يونيو مع شركة البترول الوطنية الصينية (سي.أن.بي.سي).

وكانت ألمانيا أكبر مشتر من موسكو، ولجأت أيضاً إلى قطر للحصول على غاز بديل من خلال اتفاق بين قطر للطاقة وكوونوكو فيليبس وقع في نوفمبر الماضي لتزويد برلين بملبوني طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال لمدة 15 عاماً.

وارتفعت أسعار الغاز العام الماضي على خلفية انقطاع الإمدادات الروسية إلى أوروبا، مما تسبب في ضغط انعكس في شكل تضخم لم تشهد من قبل، لكنها بدأت في الانخفاض هذا العام.

لكن المحللين يقولون إن محدودية الإمدادات تعني أن الأسعار قد ترتفع مرة أخرى إذا حدث المزيد من الاضطرابات أو كان الطقس الشتوي قاسياً في أوروبا أو شمال شرق آسيا.

مواعيد للتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري لتعزيز جهوده للتوصل إلى اتفاق عالمي في هذا الصدد في مؤتمر المناخ (كوب 28)، الذي تستضيفه الإمارات بداية من أواخر نوفمبر المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة المناخ الهولندية تيم فان دايك إن الحكومة تهدف إلى خفض الطلب على الغاز لكنها ستحتاج إليه "في المستقبل المنظور، حيث لا تتوفر البدائل المتجددة والبنية التحتية بشكل كافٍ".

وسبق وأن ذكرت وزارة الطاقة الفرنسية أن صفقة توتال هي "اتفاقية تجارية بين شركتين، وهي غير ملزمة لفرنسا التي تهدف إلى الحياض الكربوني في 2050".

وأضافت "علادة على ذلك، تنص التوجيهات الخاصة بحزمة الغاز الأوروبية على أنه لا يمكن أن تكون هناك عقود طويلة الأجل بعد عام 2050 للتسليم إلى فرنسا".

وقال كوشال راميش، نائب رئيس أبحاث الغاز الطبيعي المسال في ريشناد إنبرجي، "إن المشتريين الأوروبيين أرموا جميع صفقات طويلة الأجل من شأنها أن تصل إلى نحو 27 مليون طن سنوياً في العقد الثالث من القرن الحالي، منها 9 ملايين طن سنوياً من قطر".

وأكد قطر للطاقة الأربعة الماضي في بيان أن وحدتين تابعتين لها ولشغل وفتحها على اتفاقي بيع وشراء 3.5 مليون طن من الغاز المسال سنوياً لمدة 27 عاماً.

وقال سعد الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة رئيس شركة قطر للطاقة، "تؤكد الاتفاقيتان على التزام قطر بالمساهمة في تلبية احتياجات أوروبا من الطاقة ودعم أمن الطاقة فيها من خلال مصدر يتمتع بصفات اقتصادية وبيئية عالية".

لكن الصفقات طويلة الأجل من المحتمل أن تتعارض مع أهداف الاتحاد الأوروبي للوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول 2050.

وشددت فرنسا الشهر الماضي على أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تحديد

عقود 15 مليار متر مكعب (15.7 مليون طن) من الغاز مقارنة بعام 2021.

ويتطلع الأميركيون إلى شحن 50 مليار متر مكعب من الغاز (52.4 مليون طن) سنوياً إلى أوروبا حتى 2030 على الأقل، ما يمثل نحو ثلث الغاز الذي يتلقاه الاتحاد الأوروبي من روسيا.

وكانت قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تركز فيما مضى على السوق الآسيوية في الاتفاقيات طويلة المدى.

لكن المشتريين الأوروبيين أبرموا صفقات لاستيراد الغاز للتعويض عن فقدان الإمدادات من روسيا بعد أن فرضت بروكسل قيوداً على واردات الطاقة الروسية رداً على غزو موسكو لأوكرانيا العام الماضي.

وقال كوشال راميش، نائب رئيس أبحاث الغاز الطبيعي المسال في ريشناد إنبرجي، "إن المشتريين الأوروبيين أرموا جميع صفقات طويلة الأجل من شأنها أن تصل إلى نحو 27 مليون طن سنوياً في العقد الثالث من القرن الحالي، منها 9 ملايين طن سنوياً من قطر".

وأكد قطر للطاقة الأربعة الماضي في بيان أن وحدتين تابعتين لها ولشغل وفتحها على اتفاقي بيع وشراء 3.5 مليون طن من الغاز المسال سنوياً لمدة 27 عاماً.

وقال سعد الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة رئيس شركة قطر للطاقة، "تؤكد الاتفاقيتان على التزام قطر بالمساهمة في تلبية احتياجات أوروبا من الطاقة ودعم أمن الطاقة فيها من خلال مصدر يتمتع بصفات اقتصادية وبيئية عالية".

لكن الصفقات طويلة الأجل من المحتمل أن تتعارض مع أهداف الاتحاد الأوروبي للوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول 2050.

وشددت فرنسا الشهر الماضي على أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تحديد

عقود 15 مليار متر مكعب (15.7 مليون طن) من الغاز مقارنة بعام 2021.

ويتطلع الأميركيون إلى شحن 50 مليار متر مكعب من الغاز (52.4 مليون طن) سنوياً إلى أوروبا حتى 2030 على الأقل، ما يمثل نحو ثلث الغاز الذي يتلقاه الاتحاد الأوروبي من روسيا.

وكانت قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تركز فيما مضى على السوق الآسيوية في الاتفاقيات طويلة المدى.

لكن المشتريين الأوروبيين أبرموا صفقات لاستيراد الغاز للتعويض عن فقدان الإمدادات من روسيا بعد أن فرضت بروكسل قيوداً على واردات الطاقة الروسية رداً على غزو موسكو لأوكرانيا العام الماضي.

وقال كوشال راميش، نائب رئيس أبحاث الغاز الطبيعي المسال في ريشناد إنبرجي، "إن المشتريين الأوروبيين أرموا جميع صفقات طويلة الأجل من شأنها أن تصل إلى نحو 27 مليون طن سنوياً في العقد الثالث من القرن الحالي، منها 9 ملايين طن سنوياً من قطر".

وأكد قطر للطاقة الأربعة الماضي في بيان أن وحدتين تابعتين لها ولشغل وفتحها على اتفاقي بيع وشراء 3.5 مليون طن من الغاز المسال سنوياً لمدة 27 عاماً.

وقال سعد الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة رئيس شركة قطر للطاقة، "تؤكد الاتفاقيتان على التزام قطر بالمساهمة في تلبية احتياجات أوروبا من الطاقة ودعم أمن الطاقة فيها من خلال مصدر يتمتع بصفات اقتصادية وبيئية عالية".

لكن الصفقات طويلة الأجل من المحتمل أن تتعارض مع أهداف الاتحاد الأوروبي للوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول 2050.

وشددت فرنسا الشهر الماضي على أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تحديد

عقود 15 مليار متر مكعب (15.7 مليون طن) من الغاز مقارنة بعام 2021.

ويتطلع الأميركيون إلى شحن 50 مليار متر مكعب من الغاز (52.4 مليون طن) سنوياً إلى أوروبا حتى 2030 على الأقل، ما يمثل نحو ثلث الغاز الذي يتلقاه الاتحاد الأوروبي من روسيا.

وكانت قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تركز فيما مضى على السوق الآسيوية في الاتفاقيات طويلة المدى.

لكن المشتريين الأوروبيين أبرموا صفقات لاستيراد الغاز للتعويض عن فقدان الإمدادات من روسيا بعد أن فرضت بروكسل قيوداً على واردات الطاقة الروسية رداً على غزو موسكو لأوكرانيا العام الماضي.

وقال كوشال راميش، نائب رئيس أبحاث الغاز الطبيعي المسال في ريشناد إنبرجي، "إن المشتريين الأوروبيين أرموا جميع صفقات طويلة الأجل من شأنها أن تصل إلى نحو 27 مليون طن سنوياً في العقد الثالث من القرن الحالي، منها 9 ملايين طن سنوياً من قطر".

وأكد قطر للطاقة الأربعة الماضي في بيان أن وحدتين تابعتين لها ولشغل وفتحها على اتفاقي بيع وشراء 3.5 مليون طن من الغاز المسال سنوياً لمدة 27 عاماً.

وقال سعد الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة رئيس شركة قطر للطاقة، "تؤكد الاتفاقيتان على التزام قطر بالمساهمة في تلبية احتياجات أوروبا من الطاقة ودعم أمن الطاقة فيها من خلال مصدر يتمتع بصفات اقتصادية وبيئية عالية".



كوشال راميش
المشتريون الأوروبيون
أبرموا جميع صفقات
طويلة الأجل

وقبل الحرب في أوكرانيا أواخر فبراير 2022، كانت دول الاتحاد الأوروبي تحصل على نحو 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا.

ورغم نجاحها في خفض الإمدادات، لكن الغاز الطبيعي المسال شكل نصف الكمية التي استوردتها أوروبا من روسيا بين يناير ويوليو الماضيين، مقابل الربع في الفترة نفسها قبل عام.

وكلفت الولايات المتحدة شحناتها من الغاز إلى أوروبا هذا العام في خضم محاولات دول الاتحاد للبحث في جميع أنحاء العالم عن إمدادات جديدة للتخلص التدريجي من اعتمادها على الطاقة الروسية بعد تصاعد الأزمة في أوكرانيا.

واستورد الاتحاد الأوروبي نحو 22 مليار متر مكعب (23 مليون طن) من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة العام الماضي.

وأشار مسؤولو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى أنهم يهدفون إلى زيادة الصادرات الأمريكية إلى الكتلة المكونة من 27 دولة هذا العام، بما لا يقل

وقبل الحرب في أوكرانيا أواخر فبراير 2022، كانت دول الاتحاد الأوروبي تحصل على نحو 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا.

ورغم نجاحها في خفض الإمدادات، لكن الغاز الطبيعي المسال شكل نصف الكمية التي استوردتها أوروبا من روسيا بين يناير ويوليو الماضيين، مقابل الربع في الفترة نفسها قبل عام.

وكلفت الولايات المتحدة شحناتها من الغاز إلى أوروبا هذا العام في خضم محاولات دول الاتحاد للبحث في جميع أنحاء العالم عن إمدادات جديدة للتخلص التدريجي من اعتمادها على الطاقة الروسية بعد تصاعد الأزمة في أوكرانيا.

واستورد الاتحاد الأوروبي نحو 22 مليار متر مكعب (23 مليون طن) من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة العام الماضي.

أمازون تكثف اعتمادها على المسيرات والروبوتات لتسريع التوصيل

فرص العمل"، وخصوصاً في ما يتعلق بصيانة الروبوتات.

وبالتوازي مع ذلك تعزز أمازون التي تعد ثاني أكبر صاحب عمل في الولايات المتحدة بعد المارت، اختبار روبوتات ديجيت بشرية الشكل من شركة أجيليتي روبوتيكس لحمل الصناديق البلاستيكية.

وأشار المؤسس المشارك لهذه الشركة الناشئة داميون شيلتون إلى أن نحو مليون وظيفة شاغرة متوافرة رهنها في مجال الخدمات اللوجستية، وفقاً لوكالة التوظيف الفيدرالية.

وأكد رئيس أجيليتي روبوتيكس إلى أن روبوتات ديجيت تتحرك ببطء على "أرجلها"، لكنها "لا تتوقف أبداً"، بل "تعمل بشكل مستمر، من دون فترات راحة، وفي النهاية إنتاجيتها مماثلة لإنتاجية البشر".

وأشار إلى أن الملاحظ منذ سنوات أن زيادة حجم التجارة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة حصة أمازون في السوق.

وأبرزت أمازون أن انظمتها تقوم على تعاون ضروري بين الروبوتات والبشر، في حين تغير مقاربتها مخاوف من أن يؤدي اعتماد التقنيات الآلية إلى الاستغناء عن موظفين من البشر.

وأكد نائب رئيس الشركة المسؤول عن فرع الروبوتات سكوت دريسر أن "المهام المتكررة ستسند حتماً إلى الروبوتات"، موضحاً أن ذلك "يتيح إعفاء العاملين من حمل أشياء ثقيلة أو المشي لمسافات طويلة"، كما يفعلون حالياً.

لكنه شدد على أن "العاملين من البشر يبقون صالحين لمهام معينة لن تتمكن الروبوتات من توليها".

وتذكرت أمازون في بيان بأنها "طوال السنوات العشر الماضية ركبت مئات الآلاف من الأنظمة الروبوتية"، وفي الوقت نفسه وفرت "مئات الآلاف من

ويتيح النظام خفض وقت معالجة الطلبية بنسبة 25 في المئة في أفضل الحالات.

ولاحظ أندرو ليبسمان من شركة إنسايدر أنتيليجنس أن المبيعات الحضورية في المتاجر الفعلية لا تزال تشكل أكثر من 80 في المئة من إجمالي مبيعات التجزئة، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى أن عملية الشراء فورية.

وشدد المحلل في تصريح لوكالة فرانس برس على ضرورة أن تسعى الشركة باستمرار إلى المزيد من تسريع عمليات التسليم، بما يمكنها من تعزيز قدرتها على منافسة المتاجر الفعلية، وبالتالي تكبير سوق المبيعات عبر الإنترنت.

ورؤيت أمازون في الآونة الأخيرة أحد مراكزها اللوجستية في تكساس بنظام "إلي جدي أطلقت عليه تسمية "سيكوبا"، يتضمن رافعات وأنزعا ميكانيكية، وتقنيات رؤية بواسطة الكمبيوتر. وتستخدم الشركة حالياً حوالي 750 ألف روبوت في مستودعاتها، ولكنها تهدف إلى جعل مختلف الآلات أكثر ترابطاً وقابلية للتشغيل البيني.

وشرحت الشركة في بيان أن نظام "سيكوبا" يساعد في تعجيل عملية فرز المنتجات المستلمة في المستودعات وتوضيها "بنسبة تصل إلى 75 في المئة"، ما يسمح بعرضها للبيع بسرعة أكبر.

ومررت أمازون في الآونة الأخيرة أحد مراكزها اللوجستية في تكساس بنظام "إلي جدي أطلقت عليه تسمية "سيكوبا"، يتضمن رافعات وأنزعا ميكانيكية، وتقنيات رؤية بواسطة الكمبيوتر. وتستخدم الشركة حالياً حوالي 750 ألف روبوت في مستودعاتها، ولكنها تهدف إلى جعل مختلف الآلات أكثر ترابطاً وقابلية للتشغيل البيني.

وشرحت الشركة في بيان أن نظام "سيكوبا" يساعد في تعجيل عملية فرز المنتجات المستلمة في المستودعات وتوضيها "بنسبة تصل إلى 75 في المئة"، ما يسمح بعرضها للبيع بسرعة أكبر.

ومررت أمازون في الآونة الأخيرة أحد مراكزها اللوجستية في تكساس بنظام "إلي جدي أطلقت عليه تسمية "سيكوبا"، يتضمن رافعات وأنزعا ميكانيكية، وتقنيات رؤية بواسطة الكمبيوتر. وتستخدم الشركة حالياً حوالي 750 ألف روبوت في مستودعاتها، ولكنها تهدف إلى جعل مختلف الآلات أكثر ترابطاً وقابلية للتشغيل البيني.

وشرحت الشركة في بيان أن نظام "سيكوبا" يساعد في تعجيل عملية فرز المنتجات المستلمة في المستودعات وتوضيها "بنسبة تصل إلى 75 في المئة"، ما يسمح بعرضها للبيع بسرعة أكبر.

ومررت أمازون في الآونة الأخيرة أحد مراكزها اللوجستية في تكساس بنظام "إلي جدي أطلقت عليه تسمية "سيكوبا"، يتضمن رافعات وأنزعا ميكانيكية، وتقنيات رؤية بواسطة الكمبيوتر. وتستخدم الشركة حالياً حوالي 750 ألف روبوت في مستودعاتها، ولكنها تهدف إلى جعل مختلف الآلات أكثر ترابطاً وقابلية للتشغيل البيني.

مدير الهندسة في "برايم إير" جيسون باتراو أنه جدير بالمرأة على أنه "زبانن الشركة "أرادوا دائماً مزيداً من السرعة".

وأوضح في مقابلة خلال المؤتمر التسويقي السنوي لمجموعة أمازون أن "استخدام الطائرات المسيّرة عن بعد يتيح التوصيل خلال ثلاثين دقيقة على نطاق واسع".

ولكن حتى لو استخدمت "برايم إير" طائراتها المسيّرة الجديدة التي تتمتع بكفاءة أكبر أيضاً كانت الظروف الجوية، فلا تزال بعيدة كل البعد عن حل مجموعة مشكلات من بينها التوصيل في المدن ذات الكثافة السكانية العالية.

لكن محفظتها آخذة في النمو، حيث أضيفت إليها الأندية بوصفها طيبة لمستخدمي الخدمة في كوليدج ستيتش بولاية تكساس.

وقبل مرحلة التوصيل، يستخدم عملاق التجارة الإلكترونية في مستودعاته الروبوتات لتسريع إعداد الطرود وتوزيعها.

سياتل (الولايات المتحدة) - قدمت أمازون روبوتات ومسيرات جديدة الأربعة الماضي لمستودعاتها، ومن شأنها السماح للمجموعة الأمريكية العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية بتعزيز ورقتها الرابحة الأساسية، أي عمليات التوصيل فائقة السرعة.

ولكن حتى لو استخدمت "برايم إير" طائراتها المسيّرة الجديدة التي تتمتع بكفاءة أكبر أيضاً كانت الظروف الجوية، فلا تزال بعيدة كل البعد عن حل مجموعة مشكلات من بينها التوصيل في المدن ذات الكثافة السكانية العالية.

لكن محفظتها آخذة في النمو، حيث أضيفت إليها الأندية بوصفها طيبة لمستخدمي الخدمة في كوليدج ستيتش بولاية تكساس.

وقبل مرحلة التوصيل، يستخدم عملاق التجارة الإلكترونية في مستودعاته الروبوتات لتسريع إعداد الطرود وتوزيعها.

ولكن حتى لو استخدمت "برايم إير" طائراتها المسيّرة الجديدة التي تتمتع بكفاءة أكبر أيضاً كانت الظروف الجوية، فلا تزال بعيدة كل البعد عن حل مجموعة مشكلات من بينها التوصيل في المدن ذات الكثافة السكانية العالية.



أندرو ليبسمان
الشركة تريد تعزيز قدرتها على منافسة المتاجر الفعلية

وأشار مسؤولو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى أنهم يهدفون إلى زيادة الصادرات الأمريكية إلى الكتلة المكونة من 27 دولة هذا العام، بما لا يقل

وقبل الحرب في أوكرانيا أواخر فبراير 2022، كانت دول الاتحاد الأوروبي تحصل على نحو 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا.

مؤشر للكشف عن مدى التزام شركات الذكاء الاصطناعي بالشفافية

وفي عالم يعتمد بشكل متزايد على هذه النماذج لصنع القرار والإتاحة، فإن فهم حدودها وتحيزاتها أمر بالغ الأهمية، كما يقول مؤلفو التقرير. وصنف المؤشر 10 نماذج شائعة على 100 مؤشر شفافية مختلف، مثل بيانات التدريب ومقدار الحوسبة المستخدمة. وسجلت جميع النماذج "شكل غير مثير للإعجاب" حتى النموذج الأكثر شفافية لإصل 2- من مينا حصل على درجة 03 من أصل 100، واحتل طراز أمازون تيتان مرتبة أدنى، حيث احتل المرتبة 11 من أصل 100، وحصل نموذج GPT-4 من "أوبن أي أي" على المرتبة 47 من 100.



يوسى لياونج
عندما تنخفض
الشفافية تترتب
على ذلك نتائج سيئة

ويأمل واضعو المؤشر أن يشجع التقرير الشركات على زيادة شفافية نماذجها الأساسي، وأن يكون أيضا بمثابة نقطة انطلاق للحكومات التي تتصارع مع كيفية تنظيم المجال المزدهر. والمؤشر هو مشروع من معهد ستانفورد للذكاء الاصطناعي المتحور حول الإنسان لمركز أبحاث نماذج الأساس.



مرتبة متدنية في مؤشر الشفافية

روبوت المحادثة الصيني إرني يزاحم تشات جي بي تي الأميريكي

الاصطناعي لجلسة من الأغاز عليه. ودخل قاعة شُيّد في موقع سابق لمصنع فولاد في أحد مواقع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية للعام 2022، طلب روبن لي من إرني كتابة أبرز الأفكار التي تناولتها رواية عن فنون الدفاع عن النفس. واستجاب إرني للطلب وبدأ تدريجياً ببتكر شخصيات جديدة أمام جمهور كان يتابع ما ينتجه الروبوت في الوقت الفعلي عبر شاشة عملاقة. وأكد روبن لي أنّ قدرات إرني لناحية "الفهم والإنتاج والمنطق والذاكرة (...)" جيدة قدرات تشات جي بي تي 4، وهو النموذج اللغوي الذي استخدم لتطوير تشات جي بي تي. وكانت شركة بايدو أول مجموعة صينية تعلن أنها تعمل على نموذج محلي مماثل لتشات جي بي تي.



بايدو تزاوم أوبن أي أي

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أصدر باحثون من جامعة ستانفورد تقريرا الأربعاء كشفوا فيه عن مؤشر جديد يقيس شفافية نماذج أساس الذكاء الاصطناعي من شركات مثل "أوبن أي أي" و"غوغل، وحث المؤلفون الشركات على الكشف عن المزيد من المعلومات مثل البيانات والعمالة البشرية المستخدمة في تدريب النماذج. وقال بيرسي لياونج الباحث المشارك في وضع مؤشر الشفافية النموذجي للمؤسسة "من الواضح على مدى السنوات الثلاث الماضية أن الشفافية أخذت في الانخفاض بينما القوة تصل إلى القمة ونحن نعتبر ذلك مشكلة كبيرة لأننا رأينا في مجالات أخرى مثل وسائل التواصل الاجتماعي أنه عندما تنخفض الشفافية، يمكن أن تترتب على ذلك نتائج سيئة".

ونماذج الأساس هي أنظمة ذكاء اصطناعي مدربة على مجموعات بيانات ضخمة يمكنها أداء مجموعة متنوعة من المهام من الكتابة إلى الترميز. وتقود الشركات التي تطور نماذج الأساس الزيادة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، والتي منذ إطلاق شركة "أوبن أي أي" نموذجهما الناجح تشات جي بي تي المدعوم من شركة مايكروسوفت قد أسر اهتمام الشركات من جميع الأحجام.

كيف تتكيف مع تغيرات العمل في ظل عصر الرقمنة؟ أفضل خيار لمواجهة تحديات التغيير طوعية



التغيرات المتسارعة تزعزع استقرار العاملين

وتضيف نيسين "مع ذلك، من المهم لتحقيق النجاح أن يشعر الفرد أنه في أيد أمينة مع الفريق، وأن الجميع يسير في نفس الاتجاه". وتشير نيسين إلى أن هناك تحديا دائما يتعلق بالتعامل مع الأكبر سنا، وأن لديهم مشاكل أكثر تجاه التكيف مع الأمور الجديدة والاستمرار في التعليم. ولكن الدراسات أظهرت عدم وجود صلة مباشرة بين العمر والتكيف. مع ذلك، ما يحدث هو أن هناك حالات كثيرة يقصص فيها الكبار في السن عن التدريب بسبب عمرهم و"هذا بعد تمييزا". وعلى أي حال، يعد مناخ التعليم الإيجابي الذي يجعل الأشخاص يرغبون في الاستمرار بالتعلم أمرا مهما، خاصة في ظل التغيير المستمر، بحسب ما أكدته نيسين.

ولكن ماذا إذا كنت، بالرغم من كل شيء، تشعر أنك لم تعد في المكان الصحيح، وأنه لم يعد بإمكانك الهروب من الحمل الزائد؟ تقول نوهل في هذه الحالة، إن السعي للحصول على وظيفة جديدة يعد أمرا منطقيا، مع ذلك "لا تنس أنك ستصطحب كفاءاتك وقدراتك الحقيقية للتغيير معك".

ما قالته نوهل التي أضافت مؤكدة أن "قرقرة المعدة" المسيطر عليها تعد أمرا مهما "من خلال تجربة الكفاءة الذاتية، يمكنك حينذاك التغلب على مشاريع التغيير الوظيفي. مبادئ التغيير دائما ما تكون مماثلة". وتؤكد نوهل أن التحدث مع الزملاء الذين يعطونك الانطباع بأنهم يتكيفون بصورة جيدة مع التغيير يمكن أن يساعدك؛ كيف ينجحون في البقاء منفتحين للتعامل مع الأمور الجديدة والحفاظ على الرغبة في التعلم؛ وتمثل مشكلتنا عادة مع عمليات التغيير في انشغال المسؤولين أنفسهم بدرجة كبيرة، وتواجدهم الدائم في اجتماعات وبالتالي صعوبة التواصل معهم. وتقول نيسين "في أسوأ الحالات، يتم ترك الفريق للتعامل مع الأمور بنفسه".

وهذا الأمر يمكن أن يتسبب في سلوكيات سلبية في اتجاهات مختلفة؛ إما سوف يجمعهم سوية الشعور بعدم الأمان، مع تكثيف مشاعر القلق والإحساس بالرفض. أو يتم تهيمش أولئك الأقل قدرة على التعامل مع الابتكارات.

في عملية التغيير الوظيفي "يجب أن يكون توجه التغيير الإيجابي واضحا ولموسما، وإلا سوف تقع ضحية اللاوعي، وهو للأسف غير حريص على التغيير على الإطلاق".

لتحقيق النجاح في أجواء العمل من المهم جدا أن يشعر الفرد أنه في أيد أمينة مع فريق وأن الجميع يسير في نفس الاتجاه

ولكن كيف يفترض أن ينجح الأمر عندما تشعر بالفعل بالمعاناة في ظل المهام الجديدة غير المألوفة، ناهيك عن التي تصلك عبر بريدك الإلكتروني وتطالبك بحضور تدريب على الأداة الرقمية الجديدة؟ وتوضح نوهل "أفضل طريقة أعرّفها هي مواجهة تحديات التغيير طوعية في حياتك الخاصة مرة تلو الأخرى". مع ذلك، يجب أن لا تبحث عن طريق مختصر تسهل به الأمر لنفسك، وفق

العاملون الذين أحيلوا على التقاعد في ثمانينات القرن الماضي أمضوا فترة عملهم دون أن يواجهوا أي تغيرات يمكن ملاحظتها، اليوم التغيرات في نطاق العمل هي من السرعة بحيث باتت تشكل عبئا نفسيا على العاملين.

نورمبرغ (ألمانيا) - يوما تلو الآخر لا شيء يتغير، نفس الروتين ونفس يوم العمل المعتاد. هكذا كان الحال بالنسبة إلى الكثيرين حتى وقت قريب. ولكن اليوم، يمكن أن تجلب الرقمنة معها تغيرات مستمرة في محيط حياتك العملية، فمع تبني برنامج جديد، تتم مراجعة سير العمل وإعادة هيكلة فرق العمل. وهذا من شأنه أن يجلب تنوعا مرحبا به، لأن وظيفة بدون تحديات جديدة يمكن أن تصبح مملة. ولكن التغيير يمكن أيضا أن يكون جزريا وبوتيرة سريعة للغاية يصعب التأقلم معها، أو ببساطة يصبح الأمر متعبا.

وتقول كورنيليا نيسين أستاذة علم النفس الصناعي والتنظيمي في جامعة إيرلانجين في ألمانيا إن "التغيرات في عالم العمل تزعزع استقرار الكثير من العاملين".

وتضيف نيسين أن التغيرات تصاحبها غالبا مشاعر مختلطة، حيث أنه ربما يتم اعتبار التغيرات تحديات إيجابية، مع ذلك، يشعر الكثير بالتهديد والقلق من عدم تمكنهم من التأقلم مع المهام الجديدة، وربما يصل الأمر أيضا إلى فقدان وظيفتهم.

وتحذر نيسين من أن الخوف قد يسبب المزيد من الارتباك "إذا كنت خائفا، لا تتعلم بصورة جيدة كافية، أيضا سوف تكون أقل قدرة على التكيف مع الوضع الجديد".

وغالبا ما يصاحب الغموض شعور بالوقوع تحت رحمة الأشياء، والمضي في ظل التغيرات بدون السماح بالمساعدة في تشكيلها. ولكن حتى إذا كانت الإدارة تتخذ قرارات بدون مشاركة العاملين، فإن الانتظار السلبي والتجنب المزج من أسوأ المسارات التي يمكن اتباعها، وفقا لما يقوله الخبراء.

وتقول مارتينا نوهل المدربة في مجال الوظائف، وتعمل على تقديم نصائح للأشخاص الذين يشعرون بأنهم عالقون

عمالقة التكنولوجيا الرقمية الكبار يتلعون الصغار

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، قالت بيكر الأحد الماضي "من المهم للغاية إتاحة التحكم في بيانات التدريب ونتائج الوظائف الجديدة للذكاء الاصطناعي من قبل المستخدمين الأفراد والشركات لا أن يتم التحكم فيها بشكل مركزي من قبل عدد قليل من الشركات الكبرى".

فوائد الإنترنت وصلت إلى مليارات البشر حيث لم يتم السماح بتحديد السيطرة لتكون في يد شركة أو شركتين

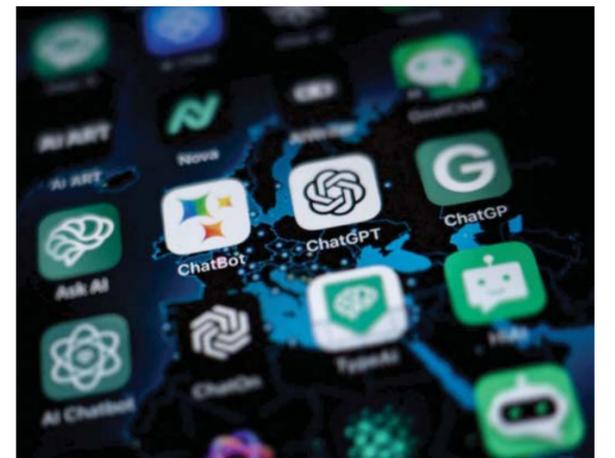
يذكر أن شركات تكنولوجيا المعلومات الكبرى في الولايات المتحدة تنصدر الجهات التي تقوم في الوقت الراهن بدفع تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي قدما، ودخلت شركة مايكروسوفت لهذا الغرض على سبيل المثال في تحالف وثيق مع شركة "أوبن أي أي" الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتقدم وظائف ذكاء اصطناعي في متصفحها "بينج" وبرامجها المكتبية والسحابية. وواجهت غوغل التحالف ببرنامجهما الخاص للذكاء الاصطناعي "بارد"، كما تدرج مجموعة "ميتا" المالكة لفيسبوك وشركة "أدوبي" للبرمجيات وشركة "نفيديا" لشبكات الذكاء الاصطناعي ضمن الشركات الرائدة التي تعمل في المجال.

وكان مشروع البرمجيات الذي يضم أيضا متصفح الويب فايرفوكس احتفل في برلين مطلع الأسبوع الجاري بمرور 25 عاما على تأسيسه.

وأضافت بيكر أنه من المرجح أن يكون الذكاء الاصطناعي هو الذي سيحدث تكنولوجيا الجيل الحالي مثلما غيرت الإنترنت العالم بشكل جزري وإلى الأبد، وقالت "ما رأيناه في العام الماضي، لم يكن سوى خدش لسطح ما هو ممكن"، ولققت إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في المزيد من المنتجات وتجارب المستخدمين. وذكرت بيكر أن فوائد الإنترنت وصلت إلى المليارات من الأشخاص لأنه لم يتم السماح بقمص السيطرة على السوق لتكون في يد شركة أو شركتين كبيرتين "ومع ذلك، وينظر إلى الوراء فإنه كانت هناك العديد من القرارات التي كان من شأنها أن تسهم بالمزيد لحماية المنافسة والخصوصية، ولدينا اليوم من خلال الذكاء اتخاذ قرارات أفضل".

الوظائف الجديدة للذكاء الاصطناعي من قبل المستخدمين الأفراد والشركات. وقالت الخبيرة الألمانية ميتشيل بيكر رئيسة مشروع "موزيلا" الحر للبرمجيات "يجب ألا يتم السماح بقصر السيطرة على سوق الذكاء الاصطناعي لتكون في يد شركة أو شركتين كبيرتين".

وحذرت بيكر بشدة من وضع تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي في أيدي عدد قليل فقط من عمالقة التكنولوجيا.



لا مكان للصغار بين الكبار

الأزمات والذكاء الاصطناعي يثيران نقاشات معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

الجدل مستمر حول مواقف منظمي المعرض مما يحدث في الشرق الأوسط

تواصل الجدل الذي رافق معرض فرانكفورت الدولي للكتاب قبل انطلاقه، إذ مثل افتتاحه مساحة تجاذب بين الآراء حول ما يحصل من حرب دامية في غزة، ويحاول المعرض مناقشة قضايا سياسية واجتماعية، علاوة على القضايا المحورية المتعلقة بصناعة الكتاب وتأثيرات الذكاء الاصطناعي عليها.

فرانكفورت (ألمانيا) - في وقت تهيمن عليه الحروب والأزمات بلتقي الفاعلون في قطاع الأدب العالمي ضمن فعاليات الدورة الخامسة والسبعين من معرض فرانكفورت الدولي للكتاب. ما المناقشات السياسية التي تصدر المعرض؟ كيف حال القطاع في خضم مشهد عالمي تهيمن عليه الأزمات والحروب؟ ما التحديات التي تجلبها التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي؟ وما الذي ستضيفه ضيفه الشرف هذا العام، سلوفينيا، إلى أكبر معرض للكتاب في العالم؟ كلها أسئلة يطرحها المشاركون في الدورة للنقاش.

صراع الشرق الأوسط

يمثل الصراع في الشرق الأوسط موضوعاً كبيراً في المعرض هذا العام. وقد قالت وزيرة الدولة الألمانية للشؤون الثقافية كلاوديا روت إن فرانكفورت منذ 75 عاماً "سوق للكلمات والكتابات والقراءات التي تهدف إلى التبادل الديمقراطي والتفاهم المتبادل". مضيفاً أن الهجوم على نساء ورجال وأطفال في إسرائيل هو "هجوم على الإنسانية". وقالت "نحن ندين بشدة هذا الإرهاب ونقف مع إسرائيل في كامل حزننا وألمنا".

وأدان مدير المعرض يورجن بوس هجوم حماس على إسرائيل قائلاً "تعاظنا مع الأشخاص الذين وقع أقاربهم ضحايا لهذا العنف المفرط، ومع جميع الناس في إسرائيل وفلسطين الذين يعانون من الحرب". وقد أثار الإجراء وأدان مدير المعرض يورجن بوس هجوم حماس على إسرائيل قائلاً "تعاظنا مع الأشخاص الذين وقع أقاربهم ضحايا لهذا العنف المفرط، ومع جميع الناس في إسرائيل وفلسطين الذين يعانون من الحرب". وقد أثار الإجراء

إلى جانب المواضيع السياسية يُعنى المعرض أيضاً بصناعة الكتاب. وتقول مديرة جمعية تجارة الكتب الألمانية،



المعرض لا يكتفي بعرض الكتب

وستكون أيضاً روبونات المحادثة مثل "شات جي بي تي" وغيرها من الأنظمة محور العديد من المحادثات في أروقة المعرض ومنصاته هذا العام. ولن تغيب بالطبع قضايا مهمة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي، مثل حقوق النشر. وتقول شميت - فريديريش إن "كل ما يكتبه ويصممه الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي" يتم على أساس "سرقة البيانات".

ومن المتوقع أن يحضر الكاتب البريطاني - الهندي الشهير سلمان رشدي معرض فرانكفورت مطلع الأسبوع المقبل، والذي سيُجرى من أجله تطبيق أعلى مستوى من الأمن داخل أروقة المعرض. وستسلم الرجل البالغ من العمر 76 عاماً، والذي أصيب بجروح خطيرة في محاولة اغتيال العام الماضي، جائزة السلام لتجارة الكتب الألمانية يوم الأحد في كنيسة "بولسكيرشه".

وتقول شميت - فريديريش إنه مُنح الجائزة تكريماً "لصلابته، وإصراره على الحياة، وقبل كل شيء لتحسينه العالم من خلال متعته في السرد".

الفنانة إيفا بيتريك، وتأتي بعض هذه الأقمشة من أقدم مصنع للاندنيل في العالم في سلوفينيا، والبعض الآخر قامت بيتريك بجمعها من مختلف أنحاء العالم من أجل مدجها "في عمل فني يربط بين الثقافات".

السياسة والذكاء الاصطناعي

في زمن تهيمن عليه الأزمات والحروب وتغير المناخ، يسعى منظمو المعرض إلى التركيز على القضايا السياسية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً، ولذلك تم إدراج حلقة نقاش حول موضوع "قلقون بشأن إسرائيل" في اللحظات الأخيرة الأربعة، تعقبها فعالية سياسة أخرى بعنوان "أمل من أجل روسيا - شخص ما، بطريقة ما، في وقت ما". وتحصل أيضاً الناشطة المناخية والمؤسسة المشاركة لحركة "الجيل الأخير" ليا بوناسيرا ضيفة في معرض فرانكفورت. ومن المتوقع كذلك حضور الناشطة السابقة في حركة "فيمين" النسوية زانا رضاني، وخبيرة الذكاء الاصطناعي مينا سعيدزي.

المعرض هو الإطلاقة؛ فبينما أغلقت تقريباً جميع الدول التي تم اختيارها ضيفة شرف للمعرض خلال السنوات الماضية النافذة الزجاجية الضخمة المؤدية إلى الفضاء الداخلي، فتحها السلوفينيون للسماح للعالم الخارجي بالدخول.

لكن العرض يبدو متواضعاً بعض الشيء، حيث وضعت كتب من سلوفينيا وغيرها على سلاسل طويلة من الرفوف. ومقاعد للجلوس تم وضع كتل من المطاط الإسفنجي تخرج منها أعود من إكليل الجبل لإضفاء رائحة لطيفة على المكان. وقالت كاتيا ستيرجارج، مديرة وكالة الكتاب السلوفينية، "نريدكم أن تقرأوا، ومن المفترض أن تستمتعوا بذلك". وتقدم سلوفينيا بعض كتابها المشهورين بشكل متميز، مثل مؤلفة كتب الأطفال هيلينا كراجيك، التي وضعت عند كشك المعرض الخاص بها ألعاب للتأرجح. وعبر الذكاء الاصطناعي تُعرض "سونياتا" (أشعار قصيرة) للفنان فوك كوزيك. ومن السقف تتدلى سحب مصنوعة من الدانتيل من تصميم

كارين شميت - فريديريش، إن "هناك تزايداً في دور النشر التي تصل اقتصادياً إلى حدودها القصوى"، مضيفاً أنه "على الرغم من زيادة المبيعات بنسبة 4 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، فقد تراجع عدد الكتب المباعة بنسبة 1.1 في المئة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي، وبنسبة 7.4 في المئة عما كان عليه قبل جائحة كورونا". وأشارت شميت - فريديريش إلى أن دور النشر الصغيرة والمستقلة على وجه الخصوص تضطلع بدور مهم في تنوع سوق الكتب، وقالت "يجب على الأوساط الاقتصادية والاجتماعية أن تسال نفسها: ما قيمة وجود صناعة كتاب متنوعة بالنسبة إلينا؟". لذلك تدعو جمعية تجارة الكتب الألمانية إلى منح "دعم هيكلي لنور النشر".

ولفتت شميت - فريديريش في المقابل إلى أن الأدب الجيد يحتاج أيضاً إلى أن يكون "مرئياً"، لذلك لا ينبغي أن تختفي البرامج الأدبية من برامج المحطات التلفزيونية والإذاعية. من ناحية أخرى كان المشهد الأكثر غرابة في جناح سلوفينيا الضيفة على

صناعة الكتاب

إلى جانب المواضيع السياسية يُعنى المعرض أيضاً بصناعة الكتاب. وتقول مديرة جمعية تجارة الكتب الألمانية،

دور النشر الإماراتية والمصرية تتصدر جائزة اتصالات لكتاب الطفل

الجيل الجديد من المواهب العربية في مجال كتب الأطفال واليافعين وتطوير قدراتهم الإبداعية.

وشهدت الدورة مشاركة قياسية من 22 دولة عربية وأجنبية، إذ استقطبت الجائزة خمسة وسبع مشاركات قدمها 95 ناشراً و215 كتاباً و197 رسماً.

وارتفع عدد الترشيحات إلى 323 ترشيحاً في دورة هذا العام بنسبة زيادة تقدر بـ17 في المئة عن العام الماضي الذي شهد 276 ترشيحاً. وتصدرت الإمارات عدد الترشيحات بـ115 ترشيحاً، وجاءت مصر في المركز الثاني بـ44 ترشيحاً، تلاها لبنان بـ33 ترشيحاً، ثم الأردن بـ31 ترشيحاً، والسعودية بـ19 ترشيحاً.

وقال عبدالعزیز تريم، مدير عام "اتصالات من 8e" في الإمارات الشمالية ومستشار الرئيس التنفيذي، "تستمر اتصالات من 8e" في رعايتها المتواصلة للجائزة انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه المجتمع والثقافة".

من جانبها قالت سروة العقروبي، رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، "شهدنا في هذه الدورة ارتفاعاً ملحوظاً للترشيحات المشاركة في الجائزة التي أصبحت على مدى أكثر من 15 عاماً واحدة من أهم الجوائز المحفزة للإبداع في مجال أدب الأطفال واليافعين بالعالم العربي".

مريم" لحسن الريح ورسومات ياسر كريش، والصادر عن "دائرة الثقافة" في الشارقة، "غناء الماء" لمهند العاقوص ورسومات مليحة أحمددي، والصادر عن نور المعارف في مصر، "هل عرفته؟" لحسين علي هارف ورسومات طاهرة رضاني، والصادر عن "دار البراق لثقافة الأطفال" في العراق.

الأعمال التي وصلت إلى القائمة القصيرة للجائزة أنجزها وأشرف عليها 61 مبدعاً، منهم 21 مؤلفاً و20 رسماً و20 ناشراً

ورصدت الجائزة 1.2 مليون درهم إماراتي (قرابة 327 ألف دولار أميركي) للفائزين في هذه الدورة، حيث خصصت 180 ألف درهم إماراتي لكل فئة، يتقاسمها بالتساوي كل من المؤلف والرسام والناشر، بواقع 60 ألف درهم لكل فائز، باستثناء فئة اليافعين التي يتقاسم جوائزها المالية المؤلف والناشر فقط، وواقع 90 ألف درهم لكل منهما. كما تم تخصيص 300 ألف درهم لبرنامج "ورشة" الذي أطلقته الجائزة عام 2013، بهدف اكتشاف ورعاية

إصدارات، وتضم "تدمير العالم في 46 ثانية" تأليف ميس داغر ورسومات محمد الحموي، والصادر عن "دار الياسمين للنشر والتوزيع" في الأردن، "شبح في المخيم" لفاطمة شرف الدين ورسومات جوال أشقر، والصادر عن "دار السافي" في لبنان، "جحا ومراد الإبريق فوشان" لسمر محفوظ براج ورسومات ظريفة حيدر، والصادر عن "كوي" في الإمارات، "زبان" لتماز قنشة ورسومات شاشا حداد، والصادر عن "دار السلوى ناشرون" في الأردن، "شهاب مليون"، من تأليف لميس خديجة عسلي ونانسي عبدالرؤف ورسومات سحر عبدالله، والصادر عن "عالية" في مصر.

وتشمل القائمة القصيرة للمرشحين عن فئة "كتاب اليافعين" 3 إصدارات، هي: "بوجدانا"، وهي رواية لليافعين من تأليف مرام بشير صدقي ورسومات مروى حياصات، والصادرة عن "قنديل للنشر والتوزيع" في الإمارات، "حلق مريم" لرائنا بده ورسومات آية خميس، والصادر عن "دار نهضة مصر في مصر، "ابتسم لآكون أقوى" لشيرين ساني ورسومات هاني صالح، والصادر عن "دار الشروق" في مصر. أما فئة "الشعر" التي أطلقت في دورة هذا العام فترشحت لقائمتها القصيرة ثلاثة إصدارات هي: "اصداق

ماكون، والصادر عن "دار أشجار للنشر والتوزيع" في الإمارات، "الفجلة جولة" تأليف ورسومات يارا بامية، والصادر عن "جمعية فلسطين للكتاب" في فلسطين، "مشاعر مشاعر" لفاطمة السعدون ورسومات إيمان عبدالحميد، والصادر عن "نون" في كندا، "بيت وخط" لفاطمة ناصر ورسومات إبراء حديري، والصادر عن "دار البنان في لبنان، الذي فقط مشاعر" لمهند العاقوص ورسومات طاهرة رضاني، والصادر عن "مكتبة النشر والتوزيع" في مصر.

وتشهد فئة "الكتاب المصور" منافسات 5 إصدارات أيضاً، وتشمل كلاً من "خط أسود" ليزن مصاروة ورسومات برتنو يلماز، والصادر عن "دار السلوى ناشرون" في الأردن، "فيل على إصبعي" تأليف ورسومات عبدالله الشرومان، والصادر عن "أجيال" في الإمارات، "أخرج إلى الحياة" تأليف لما عازر ورسومات حنان القاعي، والصادر عن "جبل عمان" في الأردن، "حكاية غصن" لجيكار خورشيد ورسومات سلمى كمال، والصادر عن "مكتبة الغلب الأحمر" في سلطنة عمان، "المسافر" لنبيهة حيدلي ورسومات وليد طاهر، والصادر عن "دار الحدائق" في لبنان. أما بخصوص فئة "كتاب ذي فصول" فترشحت للقائمة القصيرة 5

وفي هذا السياق تصدرت دور النشر الإماراتية والمصرية القائمة القصيرة بإصداراتها التي بلغت 5 إصدارات لكل منهما، تلتها دور النشر الأردنية به 4 إصدارات، فيما جاء لبنان ثالثاً بـ3 إصدارات بلغت القائمة القصيرة، أما فلسطين والعراق وعمان وكندا فبإصدار واحد لكل منها.

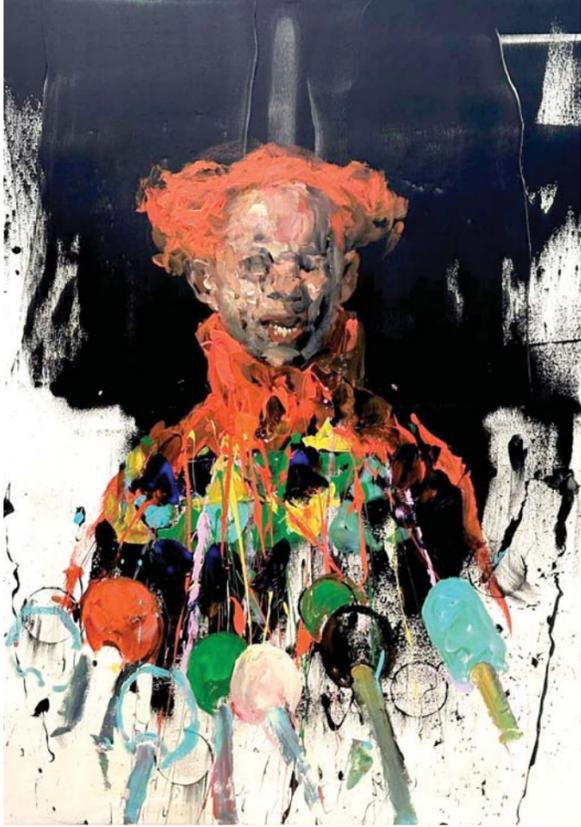
وضمنت القائمة القصيرة للمرشحين عن فئة "الطفولة المبكرة" 5 إصدارات، وتتضمن 16 سبباً لتتحمل مشاكسات أخيك" لنور الهدي محمد ورسومات سمر



الجائزة أثرت أدب الطفل العربي

المهرج الشامل سائد ودون أقنعة في لوحات سيروان باران

كائن شرير مبتهج بزيف التصاريح السياسية



انفاس في تصوير نتاج العنف البشري

لوحده مقالا. لكن جل ما نستطيع قوله وخاصة عن اللوحات التي يجسد فيها الفنان المهرج، إن الأحمر هو وقودها وروحها المساوية. بأي أحمر رسم الفنان لوحاته تلك وكيف هو وقعه على المشاهدة؟ ربما الإجابة تكون إن استطعنا تخيل سجين في زنزانته وصفارة إنذار حادة تدوي دون توقف حتى يرشح الدم من أنفيه. هذا الأحمر، هو أحمر المهرج، أصله وأثره.

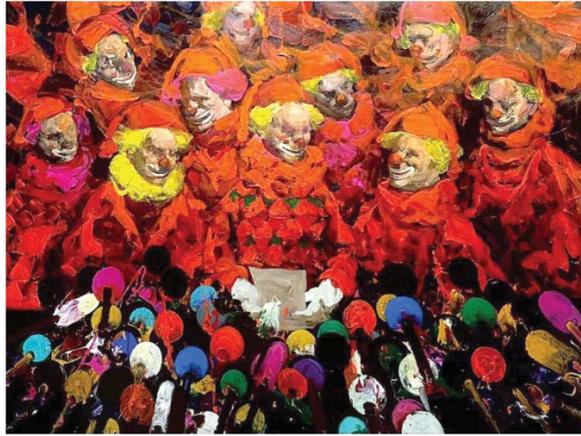
يذكر أن سيروان باران من مواليد بغداد حاصل على بكالوريوس فنون جميلة من جامعة بابل، وهو عضو في اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية، والرابطة الدولية للفن التشكيلي. أقام العديد من المعارض الخاصة وشارك في معارض أخرى دولية ومحلية، كما حاز على عدد من الجوائز.

للعدوان والمؤازرة لأصحاب الحق. المهرج في لوحاته ليس ضاحكا وإن كان بمظهره كذلك ولا مُضحكا لأنه مفرز، ولا حتى كاذبا وإن نطق بالزيف. هو فقط عين الشر وأصله.

المهرجون في لوحات الفنان سيروان باران يبديون أنهم ولدوا على ما هم عليه، أي أشرارا منذ البداية. يفتخرون بذاتهم الخارقة/اللعينة القادرة على التحكم بعقول شريحة من البشر وتبليد مشاعر الشريحة الأخرى حيال الكوارث والفواجع التي يسببونها عمدا. ولعل اللوحة التي يظهر فيها مجموعة من الرجال المرتدين ملابس سوداء رسمية وعلى رؤوسهم قبعات حمراء تشبه قبعات المهرجين هم الأكثر إشارة إلى حقيقتهم الحالية. هذا اللون الأحمر المتفجر في لوحات الفنان الحاضرة والسابقة يستحق



شخص غرابية



أحمر دموي متفجر

أنها لم تكن إلا مصانع وحوش بغيضة من صنع البشر.

صحيح أن ما من فنان يُحب أن يُقارن عمله الفني بعمل فنان آخر معاصر له غير أننا نود هنا أن نذكر الفنان العراقي رياض نعمة ولوحاته التي يجسد فيها المهرج. ففي حين ظهر "مهرجه" وفي لوحات عديدة في حالة تحول وضباع يظهر مهرج الفنان سيروان باران كائنا جهمنا مكرسا في مجتمعاته يعناش إما من خوف أو تجاهل الآخرين الراحين تحت سلطته. مهرج الفنان رياض نعمة يضع التبرج الصارخ أو يرتدي أقنعة في حين مهرج سيروان باران هو قناعه. وجه مهرج الفنان رياض نعمة هو الإنسان الهارب من ماسيه. أما مهرج سيروان باران فهو المنهك بتجمعات رسمية والمبتهج بزيف التصاريح السياسية الطنانة المناهضة

لا يأتي مهرج الفنان العراقي سيروان باران ليبت الفرحة والسعادة، بل هو مهرج حزين وتعيس، متأثر بالقبح الذي يجتاح العالم والألم الذي يعيش في قلوب البشر، مهرج يحاول أن يكون لسان الفنان والطريقة التي يرى فيها محيطه وخاصة محيطه العراقي والعربي.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقل الفنان العراقي في بصرياته من عالم الكلاب المفترسة والمفترسة وتلك التي ساحت أجسادها في خلفيات اللوحات لتكون "البيئة الحاضنة"، إذا صح التعبير، لكل ما يجري اليوم على الأرض العربية، مواصلا انتقاله إلى قادة الجيوش ذوي الوجوه المتعفنة التي يحار المرء أمامها إن كانت تعبر عن الجبن الوضع أمام الدفاع عن القضايا القومية المحقة أو عن ننانة الاختباء خلف جنود قذفوا إلى معارك خاسرة أو واهية لا قيمة أخلاقية فيها وتعبر عن وحشية عارمة تقنات من ذاتها فترشح قبحا على حفاف مسام صانعيها ومروجيها وصولا إلى تجسيد الساسة القذرين والسجناء المهورين في لوحاته.

جسد الفنان بكلمة واحدة قبح العالم الذي اختبره شخصيا وراه من حوله يتعاظم ويزداد قبحا ووحشية يوما بعد يوم ويجعلنا نتساءل كيف لصر فنان واحد أن يتحمل كل هذا العنف والخذلان؟

اليوم، لا يتساءل الفنان سيروان باران في لوحاته هذه إن كان الإنسان قد أصبح مهرجا أم لا، بل هو يقَر ذلك. ويجعل من المهرج في لوحاته أصدق صورة عما آل إليه الإنسان بشكل عام.

في العديد من لوحاته يظهر المهرجون كمسؤولين سياسيين ينطقون ببيان صحفي قلبه رياء على الأرح. ما بلغت النظر في هذه اللوحات هو الخلفيات المتفجرة لونها التي تحضن هؤلاء الشخصيات وتتسرب من وراء "المهرج والمرج" المتفشي منهم تقاعسا عن نصرته الحق أو تمتينا لحصارهم على القلة المتبقية من البشر الذين يحافظون على نقاء ضميرهم الحي.

وما نذكره هنا (أي انتشاح الوباء) كانت بداياته في لوحات عرضها الفنان في بيروت تحت عنوان "أنياب"، حيث نوبان الأنياب وأحيانا اختفاؤها في معرض يحمل اسمها يأخذ الأعمال إلى أبعد من تصوير لأدوات التهشم نحو أصول العوان المتمثلة بتسلخ لا ينتهي ويرى بالمشاهد خارج عالم بني أوى نحو عالم بني آدم الذي يتعرض يوما

المهرج هو فنان يؤدي أعمالا كوميدية يتخذ فيها اشكالا غريبة قد تستدعي منه وضع مستحضرات التجميل، وليس الملابس الغربية التي قد تكون ذات أحجام كبيرة جدا وتتناسب مع أحذية غير عادية وأموه أخرى. أما وظيفته فهي إسعاد الناس ورسم الإبتسام على وجوههم.

أود أن أعقب على هذا التعريف أنني لم أجد للمهرج يوما، منذ أن كنت طفلة، أي لطافة، بل كان ولا يزال بالنسبة إلي مقالا للربح والشر المسجد في ملامحه والإعيبه وبهلواناته المثيرة للغبان.

أما بالنسبة إلى معظم الفنانين التشكيليين الشرق أوسطيين فالمهرج بنسخه المعدلة هو إما يجسد الإنسان المتحول إلى مهرج بهدف إخفاء أجزائه أو الضحية المهورية أو المنافق/المخادع من خلف القناع، أو المجرم منعدم الإحساس والضمير.

مهرج الفنان سيروان باران يظهر كائنا جهمنا مكرسا في مجتمعاته يعناش إما من خوف أو تجاهل الآخرين

في هذا السياق نود لفت النظر إلى أن أحد الفنانين المعاصرين، الفنان التشكيلي العراقي سيروان باران يبدو، ومن خلال ما رأينا له من لوحات يقوم بنشرها على صفحة فيسبوك الخاصة به، قد حسم أمره حول ماهية المهرج حسما لا حسم من بعده. ولم يات هذا التصوير للمهرج من لا شيء، بل بعد سنوات عديدة وأصل فيها الفنان الانفاس في تجسيد أصول ونتائج العنف والعدوان البشري تجاه الآخر وذلك من الناحية التاريخية، والنفسية، والاجتماعية، والسياسية.

فنانون معاصرون عابرون للحدود يجتمعون في الرباط

ثقافي مميز "من شأنه إغناء الثقافة بصفة عامة، وهو ما نطمح إليه".

من جهته أعرب الفنان المغربي نجيب الشراي الذي يشارك في المعرض الجماعي عن سعادته بالمشاركة في "هذا الملتقى الثقافي الذي جمع فنانين من ثقافات مختلفة، جعلوا من الفن وسيلة للتواصل في ما بينهم".

وقد تم تقديم المعرض الجماعي لأول مرة بمعهد ثيربانتيس بالعرائش في 22 سبتمبر 2022، وانتقل بعدها إلى معهد ثيربانتيس بمدريدي تطوان ومراكش، قبل أن يحل بمدينة الرباط على أن يواصل رحلته إلى معهد ثيربانتيس بكل من فاس والناظور بالتعاون مع المعهد الثقافي الإسباني، واتحاد متاحف منطقة فالتسيا، وسفارة إسبانيا بالمغرب، والمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، ومؤسسة والوني بروكسل الدولية.

المعاصرة"، أن المعرض يسعى كذلك لجعل الفن أداة للتواصل متعدد التعابير، ولتعزيز التعايش السلمي بين الثقافات على اختلافها "وهو أمر يسعى له ويلتزم به كل الفنانين والمبدعين".

من جانبه قال مدير المعهد الثقافي الإسباني ثيربانتيس بالرباط خوسي ماري مارتينيز ألونسو إن المعرض الجماعي، الذي يفتتح الأنشطة الثقافية للموسم الأكاديمي الجديد للمعهد، ميمونه يقوم بمزج الفن بين شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة فنانين من ثقافات مختلفة، وبأساليب وتقنيات فنية مختلفة.

وأضاف ألونسو أن المعرض يتناول موضوع التنوع والاختلاط من خلال مزيج بين فنانين من بلدان وثقافات مختلفة، ما يتمخض عنه تنوع وثراء

الرباط - تعيش الرباط هذه الأيام على وقع معرض تشكيلي جماعي يعرض أعمالا لفنانين من خمس دول في المعهد الثقافي الإسباني ثيربانتيس. والمعرض الجماعي يأتي بعنوان "خط جنوب - شمال: فنانون معاصرون عابرون للحدود"، وهو منظم بالشراكة مع جمعية "لا إسبيرال للفن والثقافة المعاصرة".

ويشارك في المعرض الجماعي، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 24 نوفمبر المقبل، 13 فنانا من خمسة بلدان هي المغرب وإسبانيا وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة، بحوالي 20 لوحة فنية، ذات تقنيات مختلفة، تبرز أن الفن يعتبر لغة شاملة يغذيها التنوع ويثريها.

ويشتمل المعرض على لوحات وأعمال فنية تنتمي إلى أجناس مختلفة مثل التصوير الفوتوغرافي والنحت والخزف المعاصر والرسم، وتعكس حقيقة رابطة تتجاوز الحدود، وتشكل جسرا رمزيا بين الجنوب والشمال، لتتجم عنها أوجه تآزر إبداعية، تدخل في إطار لقاءات "قافلة مزورة" التي تنظم سنويا في الموقع التاريخي "مزورة" بالعرائش، ويشارك فيه العشرات من الفنانين من أصول وثقافات متنوعة.

وقال مندوب المعرض إيميليو غايغو إن المعرض الجماعي يسلط الضوء بصفة عامة على الدور الشامل والعابر للحدود، الذي يمكن أن يلعبه الفن والإبداع في التقريب بين الثقافات على اختلافها.

وأضاف غايغو، وهو أيضا رئيس جمعية "لا إسبيرال للفن والثقافة

المتحف العماني يعرض روائع الفن الهندي الحديث

ويحتفي المعرض بأبرز رواد الفن الحديث في جمهورية الهند، ويمثل فرصة لتعزيز الحركة الثقافية والفنية في سلطنة عُمان من خلال الاستفادة من التجربة الفنية الحديثة لجمهورية الهند.

وقال أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان "تمثل الكنوز الفنية المعروضة أفضل ما قدمه الفن الهندي الحديث، والتي تعرض لأول مرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتنفق بان المعرض سيحظى بتقدير واهتمام كبيرين من قبل عشاق الفن والزوار في سلطنة عُمان، ويمثل هذا المعرض هامة عالية من التعاون الثقافي بين جمهورية الهند وسلطنة عُمان، وهو شهادة على الصداقة والتعاون الثنائي بين البلدين".

وأوضحت تيمسوتارو تريباتي المديرية العامة للمتحف الوطني للفن الحديث بنيودلهي أن معرض "لوحة الهند" يحتفي بالإبداع والبراعة والثراء الفني التي تزخر بها الثقافة الهندية ولما تحويه من تقاليد ذات غنى فني، وفرصة لعموم الزوار للانتقال إلى فضاء بديع تزينه لوحات من الفن الهندي الحديث. وأشارت إلى أن المتحف الوطني للفن الهندي الحديث يشتهر بمقتنياته الهندية الفنية الثمينة لعدد من أبرز الفنانين مثل راجا رافي فارما، وناندال بوز، وجاميني روي، وأمريتا شيرجيل وغيرهم الذين يسلط المعرض الضوء على أشهر أعمالهم، وغيرهم ممن تخطوا حدود التقاليد الفنية، ووقفوا في مجابهة المعايير والمقاييس المجتمعية، ورسوا مسارات جديدة للتعبير.

فقط بالجماليات، فكل رمز وفكرة وعملية لها أهمية بالنسبة إلى الناس والمجتمع ومعتقداتهم ومقوسهم.

المعرض الأول من نوعه يسلط الضوء على أفضل عشرين لوحة فنية لسته عشر فناناً من أبرز رواد الفن الحديث

ويسلط المعرض غير المسبوق الضوء على أفضل 20 لوحة فنية لسته عشر فناناً من أبرز رواد الفن الحديث مُعارة من المتحف الوطني للفن الحديث بنيودلهي، والتي تُعرض لأول مرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ويعكس المعرض أهمية بناء جسور للتواصل الثقافي والفني بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند.

مسقط - يستضيف المتحف الوطني في سلطنة عُمان في الفترة من 19 أكتوبر الجاري وحتى 20 يناير المقبل المعرض الفني "لوحة الهند: روائع الفن الهندي الحديث"، بالتعاون مع المتحف الوطني للفن الحديث بنيودلهي، والسفارة الهندية في سلطنة عُمان، وذلك تزامناً مع مرور الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال جمهورية الهند.

وللفن الهندي تاريخ غني وحيوي يعود إلى رسومات الكهوف التي يعود تاريخها إلى 2500 قبل الميلاد. وتقدم كل منطقة من مناطق الهند أسلوبها المتميز في الفن والزخارف الدينية شائعة لديهم. ومن المنحوتات الصخرية في عصور ما قبل التاريخ، إلى المنحوتات المتطورة وأعمال كالمسكاري التفصيلية، يعكس الفن الهندي التقاليد الثقافية العميقة والأساطير والتنوع الإيديولوجي للامة. كما يعتبر الفن الهندي مقارن بغيره من الفنون فريداً إلى حد كبير لأنه لا يتعلق



لوحات توضح الثراء الفني في الهند



للفن تأثير عابر للحدود

المهرجان الوطني للفيلم يكرم رواد السينما المغربية

العديد من المهرجانات السينمائية، منها المهرجان الدولي للفيلم بمراكش (2011) والمهرجان الوطني للفيلم (2013). بدوره، سيحتفل المخرج لطيف لحلو، الذي يعتبر "أحد رواد السينما المغربية"، بتكريم خاص بمناسبة عرض فيلمه "شمس الربيع" (1969) في افتتاح المهرجان، وذلك بعد أن تم ترميمه من طرف الخزنة السينمائية المغربية.

الدورة الـ 23 ستكرم كاتبة السيناريو فاطمة الوكيل، والمخرج وكاتب السيناريو عبدالقادر لقطع والمخرج لطيف لحلو

لحلو من مواليد أبريل 1939 بمدينة الجديدة. يُعتبر أحد أعمدة السينما المغربية. سنة 1960، اشتغل في مرحلة مفصلية في المركز السينمائي المغربي، قبل أن يستقيل سنة 1972 مخلصاً أعمالاً توثيقية مهمة لأزالت خزنة المركز تزخر بها. عمل في سنة 1965 مديراً للبرامج بالتلغزة المغربية، وهي فترة عطاء نوعية أبع فيها لطيف لحلو. سنة 1972، أسس شركة "سينماتيلما" رفقة عدد من المهنيين السينمائيين، وقد حوّلت هذه الشركة باحترافيتها العالية وجه الإنتاج والإبداع التلفزيوني والسينمائي في المغرب باعتمادها على آليات تصويرية متطورة مع طاقم بشري تقني ولوجستي عالي المهنية ورؤية فنية مميزة ظهرت ملامحها في الإنتاج التلفزيوني، الأفلام السينمائية والوثائقية، والوصلات الإشهارية.

السينماتيك التونسية تحتفي بالسينما الفلسطينية

يقول مخرجه في تقديم الفيلم "تتشابه حياة النمل تحت الأرض، والحياة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الأرض في مغارات وسرايب تصل مدن فلسطين في ظل الحواجز التي وضعها العدو الإسرائيلي، ليتم التواصل بين المدن من دون عناء، وخلال هذه السرايب والمغارات قصص وشواهد حضارات تعاقبت على هذه الأرض، كرحلة ما بين ظاهري الأرض وباطنها، ما بين الواقع المرير والأسطورة.. ومن خلال ذلك تكون حكاية الشعب الفلسطيني الذي تحفل العذاب ولا يزال يعاني منه حتى اليوم". ثالث العروض الفيلمية، سيكون ضمن فعاليات "أيام التصوير السينمائي" التي تنظمها المكتبة بالتعاون مع جمعية السينما الوثائقية التونسية، يومي الجمعة والسبت، وهو فيلم "يلا غرة" (2023) للمخرج الفرنسي رولاند نورييه. الفيلم يعود إلى وعد بلغفور مرورا بنكبة عام 1948، ويضم مقابلات مع خبراء وشهود وضحايا الحصار الإسرائيلي وقصف قطاع غزة المستمر منذ سنوات. كما تعرض المكتبة السينمائية أفلام "كريم، استيقظ" (2022) للمخرج الإسباني غونزالو باليسترو، و"الباقى" (2021) للمخرجة البلجيكية اليساندرا كويولا، و"بوبوس" (2021) للمخرجين الإيطاليين ميريام كوسو وسباراغانو فيراي، وفيلم "شباب إيطالي" (2022) للمخرج الإيطالي - البلجيكي ماتيو فولبي.



مشهد من «مملكة النمل» للتونسي الراحل شوقي الماجري

الرباط - كشف المركز السينمائي المغربي أن الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الوطني للفيلم، التي تنظم في الفترة ما بين 27 أكتوبر الحالي و4 نوفمبر المقبل، ستكرم كلا من كاتبة السيناريو والممثلة فاطمة الوكيل، والمخرج وكاتب السيناريو عبدالقادر لقطع.

وذكر المركز السينمائي المغربي في بلاغه، أن هذه الدورة التي تنظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، ستشهد أيضا تكريما خاصا للمخرج لطيف لحلو.

وحسب البلاغ، فإن فاطمة الوكيل تعتبر من أوائل كاتبات السيناريو المغربيات، وهي ذات رصيد غني من الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي لاقت نجاحا كبيرا، مبرزا أن مسيرتها الفنية تميزت بأدائها لمجموعة من الأدوار التمثيلية، من ضمنها دورها في أفلام فريدة بتلزيدي "باب السما مفتوح" (1986)، "الدار البيضاء يا الدار البيضاء" (2002) و"كيد النساء" (2005)، وأفلام الجيلالي فرحاتي "شاطئ الأطفال الضائعين" (1991) و"ذاكرة معتقلة" (2003).

كما اشتهرت الوكيل أيضا باشتغالها كصحافية بالإذاعة والتلفزة المغربية حاليا الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، والقناة الثانية، حيث أنتجت وقدمت أول برنامج سياسي تلفزيوني.

أما السينمائي والسيناريست عبدالقادر لقطع، يضيف البلاغ، فهو كاتب ومخرج سنة أفلام روائية طويلة هي "حب في الدار البيضاء" (1991)، "بيضاوة" (1999)، "الباب المسدود" (2000)، "وجها لوجه" (2003) ياسمين والرجال" (2007) و"نصف السماء" (2015)، إضافة إلى مشاركته في عضوية لجان تحكيم

تونس - تزامنا مع الأوضاع المضطربة في قطاع غزة، تقدم المكتبة السينمائية التونسية برمجة جديدة "تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونضالاته"، بحسب ما نشرته في بيان على صفحتها الخاصة بموقع فيسبوك. الظاهرة التي عنوانتها السينماتيك بـ"ما يمكن أن تفعله السينما من أجل فلسطين" بدأت بعرض فيلم "كفر قاسم" للمخرج اللبناني برهان علوية (1941). الفيلم أنتج عام 1974، تناول مجزرة قرية كفر قاسم الفلسطينية ويمزج الوثيقة بالرواية ضمن تحليل سياسي وفني ناضج، يوضح أبعاد هذه المجزرة وملاساتها، وبالمقابل يحلل الواقع الفلسطيني داخل الأرض المحتلة في تلك الفترة. وقد نال هذا الفيلم الجائزة الكبرى للأفلام السينمائية بقرطاج عام 1974 وأثار نقاشا كبيرا حول أهميته ونوعه.

ويأتي فيلم "مملكة النمل" (2012) للمخرج التونسي الراحل شوقي الماجري (1961 - 2019)، ليكون ثاني العروض، وهو يوثق يوميات الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي. وتدور أحداث الفيلم في سياق واقعي يمتزج بالافتراض عبر سرد قصة زوجين يتعرضان للسجن والتعذيب بسبب التحاقهما بالمقاومة، ويستشهد أيضا طفلتهما الذي لم يبلغ الحادية عشرة برصاص المحتل بعد إلقاءه الحجارة على مدرعات إسرائيلية في مدينة القدس.

«أنت كاذبة وأنا مكر»: دراما هندية عن المصالح في العلاقات الزوجية

كوميديا رومانسية تتناول الحب وتفصيل الحياة اليومية



صراع بين القيم والقوانين

نجح في تقديم جرعات كبيرة من الفكاهة والتسلية في أجزائه الأخيرة، ولكن من الصعب مقارنته بأعمال رائد كايور السابقة مثل "إنه قلب شفتك"، حيث قدم في هذا الفيلم أداءً رائعاً إلى جانب إشارايا راي وأنوشكا شارما، أو مع "نجيم الورك المتمرّد"، الذي كان أيضاً عملاً رائعاً. ولكن هناك نقاط مشتركة ومتشابهة بين فيلم "بشباب مجنون" الذي شارك فيه ديبিকা باديكون، وبين هذا الفيلم سواء في مشاهد الصداقة أو في مشاهد الغناء.



المخرج لوف رانجان قدم عملاً رائعاً فيما يخص مشاهد الكوميديا، حيث استطاع إبراز العلاقات الإنسانية بشكل هزلي

وقدم المخرج لوف رانجان عملاً رائعاً فيما يخص مشاهد الكوميديا، حيث استطاع إبراز العلاقات الإنسانية بشكل هزلي، وربما أخفق في توظيف قوة التأثير الدرامية وخاصة في المشاهد الرومانسية بين أبطال الفيلم، لكن هذا قد يكون بسبب أنه معروف بأسلوب الإخراج الكوميدي في أعماله فإفلامه غالباً ما تتناول مواضيع العلاقات والحب بطريقة فكاهية ومسلية، وقد اعتاد استخدام الكوميديا لتسليط الضوء على تفاصيل الحياة اليومية والصراعات بين الشخصيات بطريقة مضحكة.

هذا النهج الكوميدي يجذب الجماهير ويجعل أفلامه شعبية بين محبي الكوميديا والأفلام الرومانسية، وناخذ على سبيل المثال فيلم "بيار كا بونشناما" الذي يروي في جزأين قصة ثلاثة أصدقاء يشتركون في العيش معاً وكيف تنشأ بينهم مواقف كوميدية وصراعات طريفة مع شركائهم العاطفيين، أما فيلم "سونو كي تيتو كي سوتي" فهو يمزج بين الكوميديا وعناصر الرومانسية. وسيكون من الجيد لو زود المخرج أسلوب أفلامه بلمسة درامية أكثر تفرّداً لتكون له مكانة بارزة في أعماله القادمة.

فلسفة تنص على أن الأشخاص يمكن أن يختلفوا خلال فترة العطلة، وبالتالي يجب تجنب التورط العاطفي في تلك اللحظات.

تتعمق هذه الدراما على تكوين الإيقاع المتوسط للأحداث التي بدأ به الفيلم. إذ تتباطأ الأحداث بعد حوار تيني ويتأخر في المشهد الذي يبتكر فيه ميكي الإستراتيجية لإقناع تيني بأن حبه حقيقي، حيث ينجح نسبياً في ذلك. وتتطور هذه العلاقة عندما يعودان إلى الهند، حيث تتعمق المشاعر بينهما ويبدأان في استكشاف عواطفهما بشكل أعمق.

وصل الفيلم إلى ذروته في اللقطة التي شهدت انقلاباً ملحوظاً في تطور القصة. حيث اكتشفت تيني التي تعيش بمفردها بعيداً عن والديها أن العلاقة المكثفة مع ميكي تضع عليها ضغوطاً لا تحتمل. وخاصة عندما اتخذت هيئة وكالة فصل الأزواج الخطوة غير المتوقعة من دون علمها، مما أدى إلى سلسلة من المواقف الكوميديا والتوترات المشوقة وبدها تحولت هذه التوترات تدريجياً إلى لحظات درامية تكشف عن تعقيدات العلاقات الإنسانية وعن فهم تيني الشخصي للعالم.

يتألق أداء الممثلين خاصة في المشاهد التي تجمع العائلة معاً، إذ تبدو ديميل كابدابا رائعة كأم حنون وزوجة مفعمة بالحب، وهي تجسد شخصيتها بشكل ممتاز. كما يلعب بونسي كايور دوره كوالد مهتم ويتمتع بتأثير درامي في اللحظات الحساسة، فيما تتألق وانيات فيرما في دور العضو الصغير في العائلة. كما يظهر الانسجام بين أنوبها سينغ باسي ورائنير كايور اللذين يقدمان حوارات ذكية تعكس الصداقة القوية بينهما. تشكل شرارها كايور ورائنير كايور فناناً جيداً، ويؤديان أدوارهما ببراعة. كما تظهر شرارها بشكل رائع في مختلف المشاهد وتتعامل ببراعة مع مجموعة متنوعة من المشاعر والمواقف. يجسد رائنير شخصيته بإنقسان، ويضيف النزاهة إلى دوره. حيث يظهر التكامل بينه وبين ديميل كابدابا بشكل رائع، مشابهة للأدوار التي كان يقوم بها ريشي كايور في الأفلام الكلاسيكية.

كما أبداع المغني والملحن الهندي أرجيت سينغ على نحو خاص في أغنية "تيري بياري مي"، حيث يؤكد كالعادة على نجاحه في مجال الأغاني الرومانسية لأنه فنان موهوب ومتألق في العديد من الأغاني، ولا سيما في فيلم "عاشقي 2" الذي أهله ليحصل على جائزة أفضل مغن وأفضل أغنية في حفل جوائز السينما الهندية الرئيسي لعام 2013، والمعروف باسم جوائز "فيلم فير".

يُعتبر الفيلم تجربة مسلية وممتعة كونه فيلمًا هنديًا على الرغم من أنه يبدو مبتذلاً نسبياً. ورغم مدته الزمنية الطويلة التي تستمر لساعتين، إلا أنه

يضيف المخرج الهندي لوف رانجان فيلمًا كوميديًا آخر إلى مسيرته السينمائية، لكنه هذه المرة يقدم لجمهور الفن السابع فيلمًا بموضوع جدي حيث يتطرق إلى العلاقات الزوجية التي تنتهي من أجل المصلحة، وعن رؤية الجنسين المختلفة لمسألة الارتباط.

ينودلهي - يأتي فيلم "تو جوتي مين مكار"، أو "أنت كاذبة وأنا مكر"، للمخرج الهندي لوف رانجان ليسلط الضوء على العلاقات الزوجية من زاوية كوميديّة، تطرح العديد من الأفكار والقيم المتناقضة. وتتطرق رحلة روهان ميكي أروا الذي دوره النجم رائنير كايور، وصديقه المقرب داباس، الذي جسد دوره الفنان أنوبها سينغ باسي، وكينشي التي أدت دورها الممثلة مونكا تشودهاري، إلى عالم الرفاهية والفراء. بجانب إدارتهم لشؤون أسرهم المزدهرة، يجدون أنفسهم مشغولين بنشاط غريب ومبتكر يندرج تحت هدف انفصال الأزواج وتفكيك العلاقات الأسرية من أجل التسلية وتحقيق الأرباح. إذ يعتقد هؤلاء الثلاثة أنه ينبغي للأزواج الانفصال بشكل ودي وسلس بدلا من الوقوع في صراعات زوجية مؤذية.

ويطلق المشهد الافتتاحي للفيلم بإيقاع زمني معتدل، ويتمحور بشكل خاص حول الصراع بين القيم الأخلاقية والقوانين الصارمة التي يتبناها كل



نظام علاقات متنوعة بين الأجيال



قصة تنتهي بالانفصال

وعي ضعيف بخطورة العنف النفسي على المراهقين في العراق

استرجاع مستمر للكلمات التي يتكرر صداها في الإذن حتى الأبد، ينسى المرء أحيانا كيف وقع في حفرة، وكيف تآثر جسده بذلك، لكنه لن ينسى ما قالت له أمه حينما وقع، فأعرفوا ما يجب أن تقولوا لأولادكم، في تلك اللحظات، وكل اللحظات.

وتوضح الباحثة النفسية أمال الكبيسي لوكالة الأنباء العراقية أن "العنف اللفظي العائلي والصار من أحد أفراد الأسرة، يؤثر على تصور الأطفال لأنفسهم ومن حولهم، كما يترتب على ذلك ضعف التواصل الاجتماعي، حيث يصحون أكثر انعزالا ويجدون صعوبة في بناء علاقات اجتماعية صحية". وأشارت إلى أن "العنف اللفظي يمكن أن يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي للأطفال، مما يتسبب في تراجعهم الدراسي، وفي حالات نادرة، يمكن أن يتطور هذا العنف إلى عنف جسدي، مما يزيد من خطر إصابة الأشخاص بأذى جسدي".

وذكرت "يمكن أن تظهر تأثيرات عاطفية طويلة الأمد، حيث من الطبيعي أن يترك العنف اللفظي آثارا عاطفية سلبية مثل زيادة في مستويات القلق والانتكاس لدى الأطفال والنساء تحديدا". مبينة أهمية العمل على منع ومعالجة العنف اللفظي في مراحل مبكرة لضمان حماية الأطفال وتطورهم الصحي.

العنف اللفظي الصادر من أحد أفراد الأسرة، يؤثر على تصور الأفراد لأنفسهم ومن حولهم، ويضعف التواصل الاجتماعي لديهم

وأضافت الكبيسي أن الأطفال والمراهقين أكثر عرضة للعنف النفسي اللفظي العائلي، وكذلك النساء، لقلّة حيلتهم، إذ غالبا ما يتم حصرهم في زوايا التعنيف النفسي لأنه أقل ضررا من التعنيف الجسدي، لكن الحقيقة هي أن التعنيف النفسي لا يقل سوءا وإجراما عن التعنيف الجسدي، بل على العكس، فإن نتائجها على المستقبل غير معلومة، بسبب فقر الدراسات والإحصائيات وحتى التحذيرات حول هذا الموضوع، لكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بمعدلات زيادة الجرائم".

وقالت "نحن نبحث عن إحصائيات تساعدنا على توعية العوائل، الكثير من ضحايا هذا العنف لا يستطيعون الشكوى، ستمت السخرية منهم ومن معاناتهم، حتى إن بعضهم يعتقد أن التعنيف اللفظي هو جزء من التربية والتوجيه، هذا أمر غير صحيح مطلقا، أي كلمة تخرج لتؤذي أحدا، فهي تعنيف". وترى أمال أن "سوء الفهم، والمناسك وإرادة في المنازل، لكن التعنيف اللفظي يعني أن يتخذ الضحية خطوات الانعزال، والتشبث بالباس والخوف، فتتشكل الكثير من المشاكل النفسية، ويكون الحل بإنشاء مراكز خاصة بالدعم النفسي لضحايا العنف اللفظي، كما العنف الجسدي".

وشددت على أنه "يجب أن يتم أخذ هذا الموضوع بشكل جدي، ذلك أن الكثير من حالات العنف الجسدي حتى تلك الممبته، تبدأ بعنف نفسي ولفظي، يجعل الضحية خائفا القوي، خائفا وغير قادر على الدفاع عن نفسه، ثم يتطور الموضوع أكثر ويصل إلى أن يكون عنفا جسديا".



الآباء قد يحطمون شخصيات أطفالهم شيئا فشيئا

بغداد - تبدو التربوية انتصار محمد قلقة على بعض طلابها الذين وفي كل عام دراسي، تكتشف أن حياتهم لم تصبح أفضل، وأن وضعهم النفسي صار أكثر انكسارا، إذ يواجهون وبشكل يومي، تعنيفا لفظيا، ونفسيا من قبل بعض آبائهم، الذين يبدوون بتشكيل شخصيات جديدة ومحطمة في أرواحهم، متسائلة كيف يمكن تجاوز هذه المحن؟

توضح التربوية انتصار وهي مديرة إحدى المدارس الإعدادية للبنين، لوكالة الأنباء العراقية أنها تستقبل وبشكل يومي، العديد من طلبتها الذين يتعرضون للشتم من آبائهم، وتقول للوكالة "غالبا ما أسمع باذني قصص الطلبة الذين يحاولون التفرغ ومحاولة إيجاد الحلول، أحاول التدخل، والتهديد بالفصل العائلي سديد الأجوبة، ماذا أفعل؟ وكيف أحمي طلبتي؟"

وتضيف أن هناك شكلا آخر من أشكال إساءة المعاملة التي لا يتحدث عنها الناس كثيرا، وهي العنف اللفظي الموجه للابناء، الذي يسبب جروحا لا تُرى بالعين، ولذلك لا أحد يعرف ما يحدث للطفل، بعضهم يفقد تركيزه طوال النهار، وبعضهم يحقا يبدأ بالميل لأن يكون عدوانيا مع أقرانه الطلبة.

وبينت أن "أغلب الطلبة الذين يفتعلون المشاكل مع أصدقائهم، أو الذين يهربون، وحتى الذين يقومون بأفعال عدائية هم الذين يكونون في معرض التعنيف النفسي واللفظي من قبل أحد ذويهم، إنهم يحاولون فك الأذى العالق في أرواحهم، من خلال صب غضبهم على من حولهم، وأحيانا حتى على مدرسيهم ومدرساتهم". وتابعت "يطلب مني بعضهم النصائح بكيفية التصرف أمام هذه المواقف، أحد الطلبة كان يخبرني كل يوم أن والده يتعمد تعنيفه لفظيا أمام الغرياء، وأنه يقوم بالتقليل من شكبه وثيابه وحتى طريقة حديثه وصوته تحديدا، يسأله الصبي عما يجب أن يفعله ليتجنب تصرفات والده، وتدرجيا حتى بدأ بالانعزال ورفض الحديث، لقد كره صوته المسكين، ثم أخبرني بورقة: لن أنطق حتى يسكت والدي من تقليل حجمي أمام الآخرين، فأردت الحديث مع الوالد حول هذا الأمر، لكن للأسف كانت النتيجة سلبية للغاية، أتعرفون ما قال لي؟ لم لا تأخذين ابني وتربيته أنت بدلا مني؟ ثم نقله إلى مدرسة أخرى، ولم أعد أعرف عنه شيئا".

وبيّن سلام حسن لوكالة الأنباء العراقية أن "والديه دائما التعنيف له، حتى إن اختياره الجامعة التي يحلم بها، تحول إلى حفلة من التعنيف اللفظي وانتهى بتغيير قسمه، ومحاولاته اختصار ما يريدان فقط من أجل تجنب التعرض لتعنيف آخر"، ويكمل "يقولون إننا نبالغ إذا ما تحدثنا عن التعنيف النفسي واللفظي، وأنهم كبروا ونضجوا وأصبحوا رجالا، رغم إساءات آبائهم لهم، هم لا يعلمون كم الأمراض النفسية والأحقاد التي حملوها وسيجملونها معهم إلى الأبد، أنا تغير مستقبلي بسبب تعنيف والدي، لأنني لو استمرت بالدراسة بما خططت له، سننتهي أجمل سنين عمري بلومهم وتعنيفهم النفسي المتكرر كل صباح، ومع هذا، لم يسكتا، لكنني أرتدت تخفيف تعنيفهما، من أجل صحتي النفسية، ومن أجل قدرتي على مواجهة العالم كل يوم".

وتتابع "التعنيف يأخذ بيدك نحو ممرات سوداء تشبه الليل الطويل، وفي الخمول والتعب وفقدان الحماس والشغف والتقلبات المزاجية وسرعة الانفعال والقلق والتوتر واضطرابات النوم، بالإضافة إلى الرغبة الشديدة في تناول الكربوهيدرات والحلويات. وأشارت باري إلى أن اكتئاب الشتاء يمكن مواجهته من خلال الحرص على التعرض لضوء النهار من أجل شحن مخزون الجسم من فيتامين "د"، مع إمكانية تناول المكملات الغذائية المحتوية على فيتامين "د" في حال النقص الشديد تحت إشراف الطبيب، ويمكن أيضا استخدام ما يعرف بـ"مصباح ضوء النهار"، والذي يحاكي - كما يتضح من اسمه - ضوء

جهود للعمل على إزالة الآثار النفسية للزلازل عن أيتام سوريا

آلاف الأطفال يعانون الوحدة والاكتئاب



الأطفال لم يتجاوزوا الصدمة بعد

تجنبها بين الشعب السوري. وأكدت وجوب محاسبة المسؤولين عن هذا التأخير القاتل.

وقالت الشبكة إن ارتفاع عدد القتلى كان في منطقة مختلة بالسكان بسبب النزوح الداخلي الناتج عن الصراع السوري.

وأضاف التقرير أن الأمر الأكثر مأساوية يمكن في اضطراب الأشخاص المصابين بصدمة نفسية إلى العيش في ظل أهوال القصف العشوائي الذي يشنه النظام السوري على المخيمات التي يعيش فيها النازحون داخليا.

وافتححت مؤسسة بسمة نور مركز الكرامة لرعاية الأطفال لإعانة أيتام الزلازل في محافظة ادلب شمالي سوريا. وقال مدير المركز محمد الجنديد لخدمة إنتر برس "فقد العديد من الأطفال عائلاتهم وأحباءهم خلال الزلازل المدمر، واقتحنا لذلك هذا المركز الذي يقدم الرعاية للأيتام، ويوفر لهم كامل المتطلبات التعليمية والنفسية والترفيهية".

ويوجد الآن 52 طفلا في المركز الذي يمكن أن يستوعب ما يصل إلى 100 طفل. وصرّح الجنديد بأن الموظفين يعملون بجهد كبير لرسم البسمة على وجوه الأطفال، وهدفنا هنا هو أن ننسيهم الألم الذي لا يستطيعون تحمله وأن نعنتي بهم بكل الوسائل الممكنة ليعيشوا حياة طبيعية ضمن عائلة. ووقّدت فاطمة الحسن البالغة من العمر ثمان سنوات، وهي من مدينة ادلب، عائلتها بأكملها في الزلازل. وهي تعيش في المركز الذي وجدت فيه الحنان والرعاية.

وقالت "أقصى وقتي في الدراسة والرسم واللعب مع زملائي في دار الرعاية". لكن فاطمة لا تزال تتذكر عائلتها بالحب والحنن.

الاطفال، يعانون من اضطرابات القلق والاكتئاب، وهذه مشكلة، وتشمل أعراض هذا الاضطراب الشعور المستمر بالحزن واليأس، وفقدان الاهتمام بالأنشطة، والتغيرات في أنماط الشهية والنوم". وأشارت إلى أن الأطفال الذين هم من ضحايا الزلازل يبقون بحاجة ماسة إلى الدعم النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى المساعدات المنقذة للحياة، بما في ذلك المياه النظيفة والصرف الصحي والتغذية والإمدادات الطبية اللازمة ودعم الصحة العقلية، اليوم وعلى المدى الطويل.

وأكدت العلي ضرورة توفير جو من الأمان والراحة للأطفال وترسيخ الشعور بالحماية من خلال نقلهم إلى مكان آمن أبعد ما يمكن عن موقع الخطر، بالإضافة إلى توفير العلاج الجماعي والفردى للأهل مع الأطفال لمساعدتهم على التغلب على القلق والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم من خلال الرياضة والفن.

وتؤكد أن الأطفال يحتاجون إلى اهتمام أكبر من البالغين للتغلب على آثار الزلازل لأنهم رأوا عالمهم كل بنهار أمام أعينهم ولم يتجاوزوا الصدمة بعد. وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقرير نشرته مطلع العام الجاري، إنها وثقت مقتل 6319 سوريا جراء الزلازل.

وكان من بين هؤلاء 2157 ضحية قتلوا في مناطق غير خاضعة لسيطرة النظام السوري، و321 في مناطق سيطرته. كما توفي 3841 لاجئا سوريا في تركيا.

وشددت المجموعة على ضرورة التحقيق في سبب تأخر استجابة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لأن ذلك سبب المزيد من الوفيات التي يمكن

السن، والإسهال بأنواعه، والفيرسوية والبكتيرية، والكوليرا، والملاريا، بسبب انتشار نواقل المرض بين الركام، مثل البعوض والذباب والفئران والقوارض. وقال الصطوف إن الأشخاص الذين أمكن انتشالهم أحياء من تحت الأنقاض غالبا ما يتأثرون أيضا بما يعرف بـ"متلازمة الهرس"، وكان المستشفى الذي يعمل فيه يستقبل العديد من الحالات التي غالبا ما ترتبط بظهورها بالوقت الذي قضاه الناجسون تحت الأنقاض المتكونة في الغالب من كتل اسمنتية ثقيلة.

وقال الطبيب إن متلازمة الهرس تنتج عندما تؤدي القوة أو الضغط الناتج عن المباني المنهار إلى قطع الدورة الدموية عن أجزاء من الجسم أو الأطراف.

تطلب الطفلة سلمى الحسن، البالغة من العمر 10 سنوات وهي من حارم شمالي سوريا، زيارة منزلها القديم الذي دمره الزلزال والذي فقدت فيه والدتها وأختها.

وقال والدها "تعاني ابنتي من حالة نفسية سيئة يصعب التغلب عليها. وتنتابها نوبات الهلع والخوف والبكاء المستمر، ولا تزال ترفض تصديق وفاة والدتها وأختها".

ويشير إلى أن ابنته أصبحت منعزلة بعد أن شهدت أهوال الزلازل. وتحبذ البقاء بمفردها وترفض التحدث مع الآخرين. كما ترفض الذهاب إلى المدرسة.

وتج انتشاله هو وابنته حين من تحت الأنقاض بعد أكثر من 8 ساعات من وقوع الزلازل.

وقالت دلال العلي، وهي مستشارة نفسية من سرمد شمال سوريا، لخدمة إنتر برس "لا يزال العديد من الأشخاص الذين نجوا من كارثة الزلازل، وخاصة

يؤكد خبراء علم النفس أن الآلاف من الأطفال الذين نجوا من الزلازل الذي ضرب شمال سوريا دون أسرهم يعانون الآن من الوحدة والضغط النفسي والألم الجسدي والاكتئاب، بعد أن فقدوا الاهتمام بالأنشطة وتغيرت أنماط شهيتهم ونومهم، مشيرين إلى أنهم بحاجة ماسة إلى الدعم النفسي والاجتماعي، وأنه من الضروري أن يتم توفير جو من الأمان والراحة والحماية لهم.

إدلب (سوريا) - أصبح سليم البكار، البالغ من العمر سبع سنوات، يتيم بعد الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في السادس من فبراير 2023. وأندقت أعضاء فريق الدفاع المدني من تحت الأنقاض، واضطر الأطباء إلى بتر ساقه اليسرى التي أضر بها الزلزال الذي بلغت قوته 7.7 درجة وادى إلى مقتل أكثر من 55 ألف شخص وتدمير ما لا يقل عن 230 ألف مبنى.

وأمكن انتشال سليم من جنديرس الواقعة بشمال حلب السورية، من تحت الأنقاض، لكنه كان يعاني من متلازمة الهرس، مما تطلب بتر ساقه. وتحدثت قريبته الوحيدة الباقية على قيد الحياة، جدته فريدة البكار، لخدمة إنتر برس عن الألم والحزن الناجمين عن رعاية حفيدها.

وقالت "سألني فديدي عندما استيقظ ورأني عن والدته. لكنني لم أستطع أن أخبره أن والديه توفيا بينما كان في تلك الحالة".

وليس سليم الطفل الوحيد الذي أصبح يتيما، حيث نجا الآلاف من الأطفال دون أسرهم ويعانون الآن من الوحدة والضغط النفسي والألم الجسدي.

العديد من الأشخاص الذين نجوا من كارثة الزلازل، وخاصة الأطفال، لا يزالون يعانون من اضطرابات القلق والاكتئاب

وقالت جدة سليم إن الخوف الذي شعر به حفيدها خلال ذلك اليوم بقي في ذاكرته حتى بعد مرور سبعة أشهر على وقوع الزلازل.

وأكد الدكتور كمال الصطوف، وهو من مدينة ادلب الواقعة شمال سوريا، أن الزلازل ساهم في انتشار العديد من الأمراض.

وأضاف أن "الآلاف من المباني دمرت بشكل كلي أو جزئي نتيجة الزلازل، في حين تضررت البنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي في المناطق، مما يزيد من خطر انتشار الأوبئة والأمراض المعدية مثل الكوليرا".

ويُرى الطبيب حتمية انتشار أمراض الجهاز التنفسي، كالتهابات الرئة، خاصة بين الأطفال وكبار

نصائح

كيف نواجه اكتئاب الشتاء؟

برلين - يعاني بعض الأشخاص من الاكتئاب مع حلول فصل الخريف. فما أسباب ذلك وكيف يمكن مواجهته؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، قالت الدكتورة زابينه باري إن الشعور بالاكتئاب خلال فصلي الخريف والشتاء يندرج ضمن ما يعرف بـ"الاضطراب العاطفي الموسمي"، مشيرة إلى أن الشعور بالاكتئاب يرجع إلى قصر النهار والأجواء الغائمة والكتيبة خلال هذا الوقت من العام.

وأوضحت الطبيبة النفسية الألمانية أن ضوء النهار يتمتع بأهمية كبيرة لإنتاج فيتامين "د"، الذي يؤثر على حالتنا المزاجية. وتتمثل أعراض الاكتئاب خلال فصلي الخريف والشتاء



متابع نفسية وجسدية

اتحاد جدة يخوض رحلة صعبة لاستعادة توازنه في الدوري

عن النصر مدافعه على لاجامي، بعد تعرضه لإصابة ضمن منتخب بلاده، لكن الفريق يضم مجموعة مميزة من المحترفين الأجانب، واستعاد مؤخرا لاعبه سيكو فوفانا. ويحاول النصر العودة إلى طريق الانتصارات، بعد تعثره بالتعادل مع ابها (2-2) في الجولة الماضية. من الناحية المقابلة تحسن ضمك كثيرا في المباريات الأخيرة، ونجح مدربه كوزمين كونترا في استعادة توازنه الفني بعدما كان مهددا بالإقالة. ويحتل ضمك حاليا المركز العاشر بـ10 نقاط.

وما زال الأهلي منتشيا بفوزه الخمين على جاره اتحاد جدة 1-0 في دوري جدة بالجولة التاسعة التي سبقت التوقف، ويتطلع الألماني ماتياس بايسله مدرب الفريق إلى استغلال عودة الثقة لبعض لاعبيه للاستمرار في الانتصارات. ولن يدخل بايسله تعديلات على تشكيلة فريقه أمام الوحدة، وقد يستمر في الاحتفاظ بالتركي ديميرال على مقاعد البدلاء، وسيكون النصر أمام فرصة للتقدم نحو صدارة الدوري، عندما يستقبل ضمك على ملعب الأول ببارك بالعاصمة الرياض. ويستمد النصر قوته من نجمه كريستيانو رونالدو الذي استعاد بريقه الكروي بشكل رائع، سواء مع النصر أو مع منتخب بلاده، حيث واصل تحطيم الأرقام الدولية، مما ينعكس عليه شخصيا وعلى فريقه النصر. وقد يغيب

في الرابط الصليبي، لكن غيابها لن يكون مؤثرا على الزعيم، لما لديه من عناصر جيدة في جميع المراكز. ويتصدر الهلال المسابقة بـ23 نقطة ويمك أقوى هجوم في الدوري بالتساوي مع النصر، بتسجيل كل فريق 26 هدفا. أما الخليج فقد تحسن نسبيا في الأسابيع الأخيرة، وتمكن من الهروب من المراكز الأخيرة ويحتل حاليا المركز الـ11. ونجح مدربه البرتغالي بيدرو إيماويل في إيجاد التوليفة المناسبة من لاعبيه لكل مباراة.

الهلال سيكون المرشح الأبرز لتحقيق الفوز، عندما يستدرج الخليج في مباراة سهلة نسبيا على ملعب الأمير فيصل بن فهد

وسيكون النصر أمام فرصة للتقدم نحو صدارة الدوري، عندما يستقبل ضمك على ملعب الأول ببارك بالعاصمة الرياض. ويستمد النصر قوته من نجمه كريستيانو رونالدو الذي استعاد بريقه الكروي بشكل رائع، سواء مع النصر أو مع منتخب بلاده، حيث واصل تحطيم الأرقام الدولية، مما ينعكس عليه شخصيا وعلى فريقه النصر. وقد يغيب

الرياض - تنتظر اتحاد جدة رحلة محفوفة بالمخاطر، عندما يحل ضيفا على التعاون اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة العاشرة من دوري روشن السعودي للمحترفين. وتعود عجلة دوري روشن السعودي للمحترفين بعد أسبوعين من التوقف خلال فترة الأجنحة الدولية، وذلك من خلال تسع مواجهات؛ حيث يلتقي التعاون مع الاتحاد، والأخدود مع الفيحاء، والهلال مع الخليج، والفتح مع أبها اليوم الجمعة. وستقام غدا السبت أربع مواجهات أخرى، حيث سيلتقي النصر مع ضمك، والحزم مع الرائد، والأهلي مع الوحدة، والشباب مع الطائي، فيما ستختتم الجولة الأحد بقاء الرياض مع الاتفاق.

وكان التوقف فرصة جيدة أمام البرتغالي نونو سانتو، المدير الفني لاتحاد جدة، لإعادة ترتيب أوراق فريقه الذي عاش أياما صعبة قبل التوقف مباشرة، كلفته التخلي عن صدارة المسابقة، والتراجع إلى المركز الرابع. واستعاد اتحاد جدة جميع لاعبيه الدوليين، كما دخل المدافع حسن كادش التدريبات الجماعية، بعدما تعافى من إصابة في العضلة الضامة تعرض لها في معسكر منتخب بلاده، بينما كان لاعب الوسط فابيو بواصل التعافي من إصابة عضلية، وكذلك الظهير زكريا هوساوي.

الاتحاد في المركز الرابع بـ19 نقطة، ويسعى للعودة إلى طريق الانتصارات. في المقابل حقق التعاون أفضل بداية له طوال تاريخه بدوري المحترفين، بتحقيق 7 انتصارات وتعادل وخسارة واحدة حتى الآن، واستطاع القفز إلى المركز الثاني بـ22 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن المتصدر الهلال. ويمتلك التعاون مجموعة مميزة من اللاعبين الأجانب والمحليين، تحت قيادة البرازيلي شاموسكا، أحد أقدم المدربين في الدوري السعودي.

وسيكون الهلال المرشح الأبرز لتحقيق الفوز، عندما يستدرج الخليج في مباراة سهلة نسبيا على ملعب الأمير فيصل بن فهد (الملز). وتعرض الهلال لضربة موجعة بانتهاء موسم نجمه نيمار، بعدما تاكدت إصابة اللاعب البرازيلي بقطع



أرقام متباينة

فيرستابن يواصل مطاردة الأرقام القياسية في سباقات الفورمولا واحد

البريطاني لويس هاميلتون بزيميله ومواطنه جورج راسل. وأكد رئيس الفريق توتو وولف أن سيارتهما ستحصلان على أرضية محدثة في أوستن، على أمل استعادة الوتيرة الكافية في السباق لمضاهاة ماكلايرين.

وقال وولف "سيكون هذا آخر تحديث مهم سنقدمه هذا العام"، ملحما إلى أن اهتمام مرسيدس مثل معظم الفرق سيتحول بعد ذلك إلى العام 2024.

ويسعى وولف أيضا إلى تغطية أي تسدعات ملحوظة تظهر في العلاقة بين سائقيه وستشهد نهاية الأسبوع الحالي في تكساس أيضا عودة الاسترالي دانيال ريكباردو إلى الفا تاورى بعد غيابه عن خمسة سباقات منذ كسر يده في سباق جائزة هولندا الكبرى، في حين أن فريق هاس الملوك للولايات المتحدة لن يجلب فقط تطويرا كبيرا لحده المحلي، بل قد يحافظ على معارضة محاولة منافسه الأميركي أندريتي الانضمام إلى البطولة.

تسجلا للانتصارات على الإطلاق. ويعلم فيرستابن وأعضاء فريقه ريد بول أن مجموعة المطاردين ستكون حريصة على اللحاق بهم أكثر من أي وقت مضى، لاسيما وأن جوائز المسابقة توزع فقط على الفرق من خلال مراكزها النهائية في بطولة الصانعين وليس من خلال سباق لقب السائقين.

ويسعى فريق مرسيدس صاحب 326 نقطة إلى توسيع فارقه البالغ 28 نقطة أمام فيراري بأداء قوي ليضمن المركز الثاني، بينما يحاول

ماكلايرين تقليص فارق النقاط الـ11 الذي يفصله عن أستون مارتن للمركز الرابع، وهو فارق يساوي عشرات الملائين من الدولارات. وفاز السائق الأسترالي الصاعد ماكلايرين أوسكار

ببلاستيكي بسباق السرعة في قطر واحتل المركز الثاني في السباق الرئيسي. وفي أول ظهور له في أوستن الأميركية يسعى إلى الحفاظ على زخمه الشخصي بينما يامل زميله البريطاني لاندو نوريس في تحقيق النجاح خلال سباقه رقم 100. ويعلم فريق مرسيدس إلى نحو خيبة الأمل في قطر، حيث اصطدم بطل العالم (51 فوزا) والألماني سيباستيان فيتل (53) في قائمة السائقين الأكثر

أوستن (الولايات المتحدة) - يُنافس الهولندي ماكس فيرستابن من أجل المجد والنقاط والأرقام القياسية نهاية الأسبوع الحالي في سباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى، فيما يصطف المتنافسون الآخرون خلف بطل العالم المتوج حديثا، لتحقيق مكاسب مالية. ولكن في أول سباق من أصل أربعة في الأمريكتين قبل اختتام الموسم في أبو ظبي، سيكون الاهتمام كبيرا من خلال التحضيرات والاستعداد للعام 2024، حيث يسعى فريقا فيراري ومرسيدس إلى سد الفجوة مع فريق ريد بول المهيمن. ورغم ذلك سيكون فيرستابن الرجل الذي سيخطف الأضواء على حلبات الأمريكتين حيث سيسعى إلى تحقيق ثلاثية (هاتريك) وانتصاره الخمسين في مسيرته، بعد ظفزه ببطولة العالم للمرة الثالثة تاليا في قطر.

وكان ذلك فوزه الرابع عشر في 17 سباقا هذا العام، وقد يكون ذلك بمثابة إشارة إلى الراحة لسائق آخر في سن مغايرة، ولكن ليس للسائق الهولندي البالغ من العمر 26 عاما والذي ينصب تركيزه على الفوز في كل سباق. وقال فيرستابن "قد يكون الأمر محمومًا للغاية بالنسبة إلينا في نهاية هذا الأسبوع"، في إشارة إلى سباق آخر يتضمن أيضا يوم سبت مخصصا لسباق السرعة. وأضاف "ستكون لدينا جولة واحدة فقط لمحاولة إيجاد التوازن الأمثل في السيارة، ويبدو أننا سنواجه درجات حرارة مرتفعة مرة أخرى أيضا".

ويمكن لفيرستابن أن يعادل رقمه القياسي لعام 2022 وهو 15 انتصارا في عام واحد، ويقلص الفجوة بينه وبين بطل العالم أربع مرات الفرنسي ألان بروسست (51 فوزا) والألماني سيباستيان فيتل (53) في قائمة السائقين الأكثر

الأندية العربية تعترم البدء بقوة في دوري السوبر الأفريقي

● الأهلي المصري يفتح السباق بمواجهة سيمبا التنزاني ● الوداد المغربي والترجي التونسي يتسلحان بالخبرة



على خط إنجاز جديد

وانتقد المدرب السويسري للنادي الأهلي مارسيل كولر الجدول الزمني للمسابقة، قائلا "إن الكثير من اللاعبين سيغيرون إلى النادي قبل يومين فقط من مواجهة سيمبا بسبب فترة التوقف الدولية". وحذر كولر من أن "مواعيد المباريات ليست مناسبة واللاعبين الدوليين، سواء المصريون أو الجنسيات الأخرى، سيغيرون بسبب جدولها المزدحم".

اللقب الأول

سيكون الأهلي والوداد اللذان خاضا نهائي دوري أبطال في العاميين الآخرين، حيث توج كل منهما بلقب على حساب الآخر، من أبرز المرشحين لنيل اللقب الأول للمسابقة الحديثة، بالنظر إلى لاعبي الهجوم الممتازين في الفريقين. وطالب كولر لاعبيه بضرورة التركيز الشديد من أجل تقديم الأفضل وحثهم على تحقيق بداية قوية في المسابقة التي تبقى أحد أهداف النادي في الموسم الحالي. ويملك الأهلي قوة هجومية ضاربة يتقدمها محمد عبد المنعم "كهريبا" والجنوب أفريقي بيرسي تاو والمغربي رضا سليم. في المقابل قال مدرب سيمبا البرازيلي روبرتيني أوليفيرا "أنا وفريقي جاهزان لمواجهة الأهلي في أي مكان وفي أي بلد، أحترم جميع المنافسين ولكن كرة القدم بالنسبة إلي ليست الماضي أو المستقبل، كرة القدم هي الوقت الحالي".

وأضاف "على كل منافسينا أن يحترموا سيمبا، لأننا من أفضل 10 أندية على مستوى أفريقيا، هذا الفريق يحتل المرتبة السابعة في القارة". ويخوض سيمبا المباراة بتشكيلته الكاملة عقب تعافي حارس مرماه غابرييل مانولا من إصابة أبعده خمسة أشهر، ويعول أيضا على اللاعبين السابقين للأهلي الدولي الموزامبيكي لويس ميكيسوني والكونغولي فابريس نجوما الذي جازون الكوي، والبورندي سعدي نتيبا زونكيرا وحارس المرمى المغربي أيوب لكر.

من جهته حذر مدرب الوداد عادل رمزي من ارتكاب الأخطاء أمام إنيمبا الذي يمتاز لاعبه بالسرعة والدقة في تسديد الكرات الثابتة. وطالب رمزي، الذي استعاد خدمات قائده لاعب الوسط الدولي يحيى جبران وهادفة السنغالي بولي سامبو جونيو بعد تعافيهما من الإصابة، باستغلال المساحات في خط دفاع إنيمبا لهن شبابه والعودة بنتيجة مريحة تضمن خوض مباراة الإياب بصفة كبيرة. وعزز الوداد صفوفه هذا الصيف بنجم الترجي السابق الدولي الليبي حمدو الهوني. ويأمل الترجي، بقيادة مديره المؤقت طارق ثابت خليفة معين الشعباني المستقل من منصبه، بدوره في العودة بنتيجة جيدة أمام منافسه مازيمبي.

تبدأ اليوم الجمعة منافسات أحدث بطولات الكرة الأفريقية، التي تم استحداثها بقرار من المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي (كاف)، تحت مسمى "الدوري الأفريقي الممتاز". وقد أخط جدل واسع بهذه البطولة التي كان مقررا لها أن تقام في أوروبا أولا، لكن الأخيرة رفضت ذلك، ليتم البدء بنسخة تجريبية في القارة السمراء.

القاهرة - تتسلح أندية عرب القارة السمراء وتحديدا شمالها، ممثلة في الأهلي المصري بطل دوري أبطال أفريقيا وحامل الرقم القياسي في عدد ألقابها والوداد البيضاوي المغربي وصيفه والترجي التونسي، بخبرتها وسيطرتها على المسابقة الأم في الأعوام الأخيرة لانتفاضة قوية في البطولة الحديثة، دوري أفريقيا.

ويخوض ممثلو عرب القارة مباريات ذهاب ربع نهائي دوري أفريقيا خارج القواعد، وهي أفضل مهمة بالنسبة إليهم كونهم سيلعبون مباريات الإياب على أرضهم وأمام جماهيرهم ما يعزز حظوظهم في بلوغ دور الأربعة، لكن ذلك يتطلب منهم العودة بنتائج إيجابية في نهاية الأسبوع الحالي.

وحصد الثلاثي العربي 18 لقباً في المسابقة القارية العريقة للأندية بينها 11 للأهلي (رقم قياسي) و4 للترجي و3 للوداد، فيما يملك الخماسي المنافس لهم 8 ألقاب فقط، بينها 5 مازيمبي الكونغولي الديمقراطي ولقبان لإنيمبا في النيجيري وواحد ماميلودي صنواونز الجنوب أفريقي.

ويقتتح الأهلي المسابقة الجديدة اليوم الجمعة بمواجهة سيمبا التنزاني على ملعب بنجامين مكابا الوطني في دار السلام، وهو اللاعب ذاته الذي سيحتضن المباراة البيئية لمازيمبي ضد الترجي الأحد، وفي اليوم ذاته سيحل الوداد البيضاوي ضيفا على إنيمبا في ملعب غودويل أكابيو الدولي بمدينة أويو.

وسيلعب السبت بيترو دي لواندا الأنغولي مع ماميلودي صنواونز، على ملعب 11 نوفمبر في العاصمة لواندا. وستقام مباريات الإياب في 24 و25 أكتوبر الحالي، على أن يقام نصف النهائي في 29 من الشهر نفسه ذهابا والأول من نوفمبر المقبل إيابا، والدور النهائي في 5 و11 من نوفمبر.

وأضاف "هذه النصيحة استندت إلى ارتباطات سلبية بالمحاولة الفاشلة في عام 2021 لإطلاق دوري السوبر في أوروبا"، في إشارة إلى فسخة 12 ناديا في مقدمتها ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان ويوفنتوس الإيطالي بإطلاق دوري سوبر في القارة العجوز والذي أجهض في غضون 48 ساعة بعد رفض من اللاعبين والمشجعين والحكومات، مما أجبر تسعة نواد على الانسحاب. وفي النهاية تم تخفيض الجائزة الأولى إلى أربعة ملايين دولار ومشاركة ثمانية أندية فقط، وبدلا من مباراة نهائية سيكون هناك دور نهائي (ذهابا وإيابا). واختار "كاف" هيئة السياحة السعودية "زوروا السعودية" راعيا رئيسيا للمسابقة قبل سبعة أيام فقط من استضافة سيمبا للمعلق القاري الأهلي. وشهدت المسابقة بعض المشاكل التنظيمية عقب سحب القرعة، حيث عُلقت مشاركة بترو أتلتيكو بسبب التحقيقات في وقائع فساد اتهم بها النادي، ومنع الدوري الجنوب أفريقي الممتاز صنواونز من المشاركة، قائلا إن ذلك سيؤدي إلى إزدحام المباريات المحلية، قبل أن يتراجع مسؤولو الدوري الذين اتفقوا على مشاركة النادي الذي يملكه موتسيبي ويديره ابنه تلهوباني.

مسابقة جديدة

أطلق الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) المسابقة الجديدة في العام الماضي وسط ضجة كبيرة وسماها "الدوري الأفريقي الممتاز"، وهي جوائز مالية قياسية لسباقات الأندية بينها 11.5 مليون دولار للطل. قامت الفكرة في الوهلة الأولى على أساس تنظيم النسخة الأولى من أغسطس 2023 إلى مايو 2024 بمشاركة 24 فريقا من كبار الأندية الأفريقية، بمعدل ثمانية فرق من مناطق الشمال والغرب والوسط والجنوب/الشرق يتم

صباح العرب



علي قاسم

«أحلف

بسمها وترابها»

الحياة "ضحك ولعب وجد وحب" كما تقول كلمات أغنية للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ من تأليف مرسى جميل عزيز والحنان منير مراد، غناها عبدالحليم في فيلم "يوم من عمري" من إنتاج عام 1961، أي قبل نكسة 67 بست سنوات.

تمضي كلمات الأغنية تنصحننا بأن نقبل على الحياة ونعيش أيامنا وليالينا بالروح والعين والقلب:

أفرح أرقص غني قد ما تقدر عيش
اللحظة اللي تعدي بتروح ما تحيش
لم تكن رحلة العندليب مع
الفن ضحكا ولعبا ورومانسية
فقط كانت جدا بدأ باغنية "أحنا
الشعب" وهي أول أغنية أهداها
لرئيس جمال عبدالناصر، بعد
اختياره "شعبياً" ليكون رئيساً
للجمهورية سنة 1956.

وفي نفس العام وقع العدوان
الثلاثي على مصر، وأرخ
عبدالحليم للانتصار باغنية
"الله يا بلدنا الله على جيشك
والشعب معاً"، وهي من كلمات
صلاح جاهين والحنان محمد
عبدالوهاب.

ومن وقت إلى آخر كان
عبدالحليم يقدم أغنيات تستثير
الشاعر الوطنية مثل "ابنك
يقولك يا بطل" كلمات عبدالرحمن
الإسبوعي والحنان كمال الطويل،
وتسبب "الوطن الأكبر" من كلمات
أحمد شفيق كامل، والحنان محمد
عبدالوهاب.

وتالت الأحداث.. في عام
1960 وضعت مصر حجر الأساس
لإقامة السد العالي، وكانت أغنية
"حكاية شعب"، وبعد عامين نال
الجزائريون استقلالهم عن فرنسا،
وكانت أغنية "الجزائر" هدية
العندليب لهم.

لم تكن الأحداث جميعها
إيجابية، في عام 1967 أثناء الحرب
كان عبدالحليم في مبنى الإذاعة
المصرية يقدم مجموعة من الأغاني
من كلمات عبدالرحمن الأبنودي،
والحنان كمال الطويل منها "ابنك
يقولك يا بطل"، و"أضرب..
أضرب"، و"راية العرب"، وكلها
أغان تهدف إلى شحذ الهمم.

يصاب عبدالحليم كمعظم
المصريين والعرب بصدمة كبيرة
عندما يعلم نتيجة الحرب التي
منيت فيها الجيوش العربية
بهزيمة مذلة، ومما عمق هذه
الصدمة أن البيانات الرسمية
من الإذاعة المصرية كانت تغطي
معلومات عن المعركة منافية
للحقيقة.

الأبنودي الذي كان برقعة
عبدالحليم شرع بتأليف أغنية من
وحى اللحظة، مستهلاً كلماتها
بعبارة "عدى النهار.. واتضح
الحقيقة المرة".

وما أن خف طعم الهزيمة حتى
شرع الثلافي، حافظ والأبنودي
والطويل، بالعمل على أغنية
"أحلف بسمها وترابها" وأخذ
عبدالحليم على نفسه وعدا أن
يعني الأغنية في كل حفلاته إلى أن
تتحرق الأرض العربية.

تقليدياً كانت الصفحة الأخيرة
في جميع الصحف خفيفة ومنوعة،
مزجاً من الضحك واللعب والجد
والحب، وكان العمود الذي يكتب
فيها دائماً يحمل الطرافة وروح
النكتة، ولكن مع ما يحدث اليوم
في غزة من جرائم قتل جماعية
تستهدف المدنيين، من أين نأتي
بالخبر الطريف.

أمامنا حل من الفين، إما أن
نحجب مقال الصفحة الأخيرة
لفترة قد تطول أو تقصر، أو أن
نحذف عن القاعدة ونحول المساحة
الصغيرة التي لا يتجاوز عدد
كلماتها 400 كلمة إلى ساحة قتال
مرددين:

"أحلف بسمها وترابها
بأولادي بأيامي الجاية
ما تعيب الشمس العربية
طول ما أنا عايش فوق الدنيا"
وذلك إلى أن يتحقق النصر..

أفلام «ديزني» تأسر الكبار قبل الصغار



الأطفال كبروا

أفلاما ومسلسلات ضمن سلسلة "حرب النجوم" أو متفرعة منها، وإنتاجات أصلية، وأشرطة وثائقية من "ناشيونال جيوغرافيك".

وأشارت على سبيل المثال إلى الإضراب التاريخي للممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود أو الأثر البيئي الكبير للشركة. ومن المواضيع الأخرى التي أثار السخط ارتفاع أسعار التذكرة السنوية التي تخول حاملها دخول ديزني لاند باريس، إذ انتقده المعجبون بديزني على شبكات التواصل الاجتماعي، ووقعوا عرائض في شأنه، معتبرين أن "السحر" أصبح بـ"سعر مرير".

عالم 2012 على امتياز سلسلة أفلام "ستار وورز" الشهيرة وما يتفرع منها ضمن مناقات عالم "حرب النجوم".

ومكنت عمليات الاستحواذ هذه ديزني من تنويع رصيدها من الأفلام لكي تتنوع "موقعا متقدما حقيقيا، وليس فقط في مجال الأعمال المخصصة للصغار"، على ما رأى أستاذ الشؤون الدولية في كلية إدارة الأعمال "إسكا" الكسندر بوهاس. وليس أدل على ذلك من منصتها للبيت التدفقي "ديزني+" التي أطلقت عام 2019 لمنافسة "نتفليكس"، إذ إن البرامج التي توفرها تشمل إلى جانب الرسوم المتحركة التقليدية من إنتاج الشركة،

تربست العديد من الأجيال على صور ديزني المتحركة، ومازال هؤلاء متعلقين بالشخصيات التي أسرتهم في طفولتهم حتى بعد أن شبوا ودخلوا معترك الحياة، ومازالوا يحنون إلى أفلام "ميكي" و"دارث فيدر" وغيرهما.

باريس - تمكنت ديزني طوال تاريخها الممتد قرنا كاملا من البناء على شخصيات أعمالها الخاصة وتلك التي استحوذت على حقوقها، من "ميكي" إلى "دارث فيدر"، لجذب جمهور كبير يشكل البالغون الذين نشأوا على أبطال رسوماتها المتحركة جزءا واسعا منه.

وارتسمت ابتسامه عريضة على وجه الإنجليزي البالغ 35 عاما ستيفوارت إيمري عندما شاهد علاء الدين وبيوتيكو وسواهما ضمن موكب شخصيات ديزني، خلال عرض أقيم هذا الأسبوع في "ديزني لاند باريس" احتفالاً بالذكرى المئوية للمجموعة المتخصصة في المجال الترفيهي.

فستيفوارت إيمري الذي واطب على زيارة مدينة الملاهي هذه مرة في الشهر طوال السنوات الست الأخيرة، لا يستطيع تفويت هذا الحدث. وقال "لن أكون موجودا في الذكرى المئوية المقبلة، لذلك كان يحتم علي أن أكون حاضرا في هذه المئوية".

أما باريسا كوربيزييه، التي كانت قريبة منه، فتحضمت عندما مرت أمامها في الموكب شخصيتا موشو ومولان اللتان حفرتهما وشما على جسمها.

واعترفت أن "ليس ما يدعو إلى الخجل" في أن يكون من منقلها في الحادية والعشرين من المعجبين بشخصيات "ديزني"، إذ إنه "شغف كافي شغف آخر". فبين الأفلام والمسلسلات ومدن الملاهي والشوارع الموسيقية والمنتجات المشتقة

باحثون يستكشفون آثار أقدام الديناصورات في جبال الأطلس

وتوسيع العلاقات بشأن الأبحاث الدولية حول الديناصورات.

وقال فيديل تورسيدي إن هذه الرحلة الاستكشافية الجديدة "أمر مثير للاهتمام للغاية بالنسبة إلينا، حيث إن المغرب، مع الاكتشافات الجديدة، يشهد ازدهارا كبيرا في دراسة آثار أقدام الديناصورات، ولكنه سيسمح لنا أيضا بإقامة علاقات تعاون مع المراكز الجامعية الإسبانية والأجنبية". وأضاف "بالنسبة إلينا، فإن أي فرصة هي جيدة من أجل التعرف على العمل في

دولية متواجدة بإمشيل أكادير ودمنتا في سلسلة جبال الأطلس، حيث ظهرت رواسب جديدة أثار اهتمامهم العلمي. وأضافت أن هذه الرحلة الاستكشافية ستسمح للفريق الإسباني بقيادة البروفيسور فيليكس بيريز لورينتي الذي يعمل في المنطقة منذ سنوات، إلى جانب مدير متحف سلاس للديناصورات ومؤسسة الديناصورات في قشتالة وليون فيديل تورسيديا، بإقامة علاقات مع الجامعات والباحثين في المغرب

الرباط - يشارك باحثون إسباني ينتمون إلى جامعة لاريوخا ومتحف سلاس دي لوس إنفانتس للديناصورات وفريقه العلمي ومجموعة ساليشس لأثار والحفريات، في رحلة استكشافية لأثار أقدام الديناصورات في ثلاثة مواقع حفريات بالمغرب، بشراكة مع باحثين من جامعتي الرباط وأكادير.

وتكرت وسائل إعلام إسبانية متخصصة أن الباحثين الأركيولوجيين توجهوا، الاثنين، إلى 3 مواقع ذات أهمية

ثراء جبل تباع المكياج في مترو الأنفاق

وتقول جبيل "القصة مثيرة وتناقش مشكلات يعانيتها الشباب. ووجدت في العمل فرصة لإظهار إمكانياتي بصورة جيدة".

وتضيف "الدور بكل تأكيد صعب لكن وجود فريق عمل متميز ساعدني كثيرا لتقدمه بشكل يرضي الجمهور والنقاد". والمسلسل من تأليف عبادة نجيب، سمر طاهر ومحمد فوزي، ومن إخراج حسام علي، ويشارك في بطولته

وتدور أحداث المسلسل في مكان واحد وهو الأكاديمية العليا للفنون المسرحية، في إطار دراما متشابكة في زمن تسعة أشهر، ليواجه كل واحد من الأبطال ما لم يتوقعه، ونكتشف من خلال القصة الخلفيات الاجتماعية لكل منهم، ويعالج العمل بعض القضايا الحساسة منها الختان، العنف المنزلي، تحديد النسل، الجهل، الاضطراب النفسي، التمرس، التحرش الجنسي ومشاكل الطبقية وغيرها.

القاهرة - تجسد ثراء جبيل في مسلسل "ورق توت" الذي يعرض الآن على إحدى القنوات الفضائية دور "سامية"، وهي فتاة تعيش في حارة شعبية وتعمل كباثة أدوات المكياج في مترو الأنفاق، وخلال الأحداث تقوم بالانضمام إلى أكاديمية الفنون لتمارس موهبتها في التمثيل دون علم أهلها، بالإضافة إلى أنها على علاقة مع فادي (عمرو صالح).



سعودي يُحول مزرعته إلى واحة للاسترخاء والسياحة

سكاكا (السعودية) - حول مواطن سعودي في مدينة سكاكا مزرعته القديمة إلى مشروع سياحي يستمتع فيه عناصر الطبيعة والنخيل والجلسات الريفية لصناعة تجربة سياحية.

وفي التفاصيل التي يرويها المواطن، أن الفكرة نشأت بعد تقاعده وزيارة مزرعة عائلته التي باتت مهملة وتحولت إلى مكان مهجور، وفكرته في استثمار المكان الذي يستذكر فيه ذكريات الطفولة وزراعة أشجار النخيل والرطب والفاكهة مع والده الراحل، حيث عقد العزم على ابتكار نموذج تجاري يتناسب مع المميزات البيئية في منطقة الجوف واعداد الأجواء فيها، وإضافة تجربة فريدة إلى زائر المدينة، حيث أعاد هبة ما يتجاوز 4 آلاف متر مربع من المزرعة مع الحفاظ على الأشجار المثمرة

